منتخب

كتاب جامع المفردات

لاحمد بن محمد بن خليد الغافقى

المتوفى نحو سنة ٥٦٠ هـ

انتخبه

أبو الفرج غريغريوس

المعروف بابن العبرى

المتوفى فى سنة ٦٨٤ هـ

نشره مع ترجمته الانكليزية

وشروحات

الدكتور ماكس مايرهوف
الرمدي بالقاهرة

والدكتور جورجي صبحى
الاستاذ بالجامعة المصرية
والطبيب بمستشفى قصر العينى

مقدمة الناشرين

لم يتعمق علماء العرب فى علم من علوم الطب مثل ما تعمقوا فى علم المادة الطبية بأنواعها المختلفة . ومنشأ هذا التبحر بدأ مباشرة بعد ترجمة كتاب ديوسقوريدس من اليونانية وربما كانت أول ترجمة لهذا الكتاب إلى السريانية فى زمن العباسيين ومنها إلى العربية وأصح ترجمة له هى التى وضعها حنين بن اسحق فى القرن الثالث الهجرى الموافق للتاسع الميلادى وفى الحقيقة ان كتاب ديوسقوريدس اليونانى هذا مثل لكل مؤلفات العرب فى علم الأدوية وكانت هذه المؤلفات كثيرة العدد جداً وقد وصل لنا معظمها إما ناقصاً أو متقطعاً أو فى نسخ صعبة المنال وكان أكثر هؤلاء المؤلفين شيوعاً الرازى وابن سينا وابن جزلة وأبو حنيفة الدنياورى وابن السورى فى الشرق وابن جلجل وابن الوافد وابن سمجون والشريف الأدريسى والغافقى وأبو العباس النباتى وابن البيطار فى الغرب ومعظمهم من بلاد الأندلس إلا أن أكثر مؤلفات هؤلاء العلماء قد ضاعت ولم يبق لنا كاملا منها سوى كتاب ابن البيطار وقد كان من علماء الغرب وأحدثهم عهداً ولكنه أوفاهم شرحاً . احتوى على كل ما جاء بكتب الأوائل ، وقد طبع هذا الكتاب مرتين ، واحدة فى بولاق سنة ١٢٩١ ﻫ ولكنها ملأى بالأغلاط الهجائية والمطبعية ، والثانية نشرها لكلرك العالم الفرنسى فى سنة ١٨٧٧ — ١٨٨٣ فى ثلاثة مجلدات وظهرت أصح وضعاً وأصلح نصاً ولكنها نفذت كلها وعلى أى الحالات فان تقدم عصرنا الحالى فى علوم النباتات وفى دراسة المخلفات

العربية يقتضى اعادة طبع هذا الكتاب على ضوء معلوماتنا الحديثة .

أما كتابناهذا المدعو «جامع الأدوية المفردة» لأحمد بن محمد الغافقي فيوجد منه نسختان احداهما مغلوطة ومحفوظة فى مكتبة الجراندوك ببلدة غوثا (Gotha) بألمانيا والثانية حصل عليها المرحوم المغفور له احمد باشا تيمور لمكتبته فى مصر (وكان أصلها من مكتبة بطركخانة الأقباط الأرثوذكس) وهى صحيحة ومضبوطة وقد تكرم علينا كعادته أكرم الله مثواه فسمح لنا برسمها بالفوتوغراف . وبواسطة هاتين النسختين أمكننا ان ننشر هذه الطبعة الكاملة للمنتخبات التى اقتبسها ابن البيطار ما ينوف عن المائتى مرة ، وقد ظهر لنا من دراسة هذا الكتاب أن مؤلف ابن البيطار ما هو إلا نسخة كاملة له زيد عليها بعض ملاحظات من المؤلفين الذين خلفوا الغافقى ، ومن النادر جداً أن يعثر الانسان على ملاحظة شخصية لابن البيطار نفسه .

كما أن كتاب الغافقى كذلك ما هو إلا شرح للترجمة العربيــــة لذيوسقوريدس زائداً عليها أسماء نباتات وأدوية أخرى منتخبة نتيجة اتساع المعلومات لأطباء العرب فى فن العلاج . ويظهر فى كتب العرب الأولية مثل كتاب « فردوس الحكمة» لعلى بن ربّن الطبرى « والذخيرة » المنسوب إلى ثابت بن قرّه كثير من الأدوية الفارسية والهندية ومن آسيا الوسطى وكلها كانت مجهولة عند حكماء اليونان وقد شرح الغافقى هذه الأدوية الجديدة شرحاً مطولا بقدرة مدهشة وذكاء نادر كما أنه أضاف عليها كثيراً من الأدوية الموجودة فى شمال أفريقيا وبلاد الأندلس .

وذكر ابن أبى أصيبعة فى الكلام عن حياة الغافقى (فى الجزء الثانى ص٥٢) أنه ولد فى بلدة الغافق بالقرب من قرطبه وقد لخص مؤلفه ابن العبرى وكان الأخير مؤلفاً كبيراً وكاتباً شهيراً ومترجماً نحريراً .

ونسخة تيمور باشا صحيحة ولكنها صعبة القراءة فى نقط كثيرة ومع

ذلك كان جلّ اعتمادنا عليها ، وفى الأحوال التى صعبت فيها القراءة اتبعنا طريقة المقـــارنة بنسخة غوثا وكثيراً ما اضطررنا الى المقابلة مع طبعة ديوسقوريدس اليونانية

وقد كانت ترجمتنا الى الانكليزية حرفية بقدر الامكان وبدون اخلال بقواعد اللغة الانجليزية : أما شروحنا على مختلف الأدوية فهى فى غاية من الاهمية لاننا نعتقد أنه اذا طبعت المؤلفات العربية العلمية بدون شروح أدّت الى الوقوع فى خطأ كثير .

وقد كان اعدادنا لهذه الشروح من أصعب الأمور لاننا احتجنا فى ذلك الى مؤلفات عديدة ذكرنا أسماءها فى مقدمة الكتاب .

وقد اجتهدنا أن نضبط فى الأحوال الممكنة الاسماء المصرية القديمة أو الحديثة (القبطية) للأدوية وذكرنا بجانبها الاسم اليونانى واللاتينى والعربى والفارسى والتركى والانجليزى والفرنساوى والألمانى .

ولا يخفى على ذهن حضرات العلماء ما لهذا العمل من الفائدة العظمى فى ضبط ووضع اصول الأسماء العلمية باللغة العربيـة ولا يسعنا هنا الا ذكر المساعدة الحقيقية التى اكتسبناها من مراجعة قاموس الدكتور شرف بك ومعجم الدكتور عيسى بك فقد كان كل من هذين المؤلفين عونا لنا فى كثير من النقط والصعوبات التى اعترضتنا .

ومع كل فلا زلنا نقرّ بعجزنا عن الـكمال فالكمال لله وحده جلّ شأنه كما اننا نعتذر لحضرات القراء الـكرام عن الابطاء فى عملنا هذا الذى نأمل أن نكمّـله فى ثلاث سنوات إذا وهبنا الله سبحانه وتعالى العمر والعافية ولنا فى ذلك معذرة فى من سبقنا فقد أمضى لكلرك ست سنوات قبل أن يتم ترجمته لابن البيطار كما أن معجم الدكتور عيسى بك كلفه سبع سنوات مع العمل المستمرّ .

ولنا فى كرم القراء وطلبة العلم امل واسع فى المغفرة عما زلت به اقلامنا أو قصرت عنه افهامنا ونستعطفهم بما قاله صاحب المقامات .

سامح أخاك إذا خلط   منـــه الاصابة بالغلط

وتجاف عن تعنيفه   ان زاغ يوما أو قسط

وقبل الختام نتقدم بالشكر الى حضرات اعضاء لجنة مطبوعات الجامعة المصرية وعلى رأسهم حضرة صاحب السعادة الجراح الشهير الاستاذ على ابراهيم باشا لتكرمهم بالموافقة على طبع هذا الكتاب على نفقة الجامعة المصرية جزاهم الله عنا وعن العلم خير الجزاء ؟

ماكس مايرهوف   جورجى صبحى

منتخب (١) الغافقي في الادوية المفردة

انتخبه وحيد العصر علامة الدهر الاب القديس

الورع مظهر الحقائق وكاشف الدقائق

غريغوريوس مفريان بطريق (٢) الشرق

كمل الله سعادته وايد سيادته (٣)

آمين



(١) غ : فاتحة (٢) في غ : فقط (٣) كذا في ت، وبدله في غ : رحمه الله تعالى وعظم أجره

بسم الله الرحمن الرحيم

قال أبو جعفر أحمد بن محمد بن أحمد بن خليد [١] الغافقى رحمه الله [٢] : ما معناه ملخصاً ان الكتاب الذى كنت شرعت فى وضعه [٣] فى الادوية المفردة تذكرة لنفسى [٤] لم [٥] احب اذاعته فى أيدى الناس لأمرين : احدهما معرفتى [٦] بقلة [٧] معرفتهم بالفرق [٨] بين [٩] ما يوضع على صواب وغير صواب ، والثانى كيلا اصيّر نفسى [١٠] غرضاً لاقاويل الحسّاد وذوى [١١] البصيرة [١٢] والأبصار اقل من القليل . فلما حتمنى انتساخه بعض الاخوان [١٣] فقدمت فذكرت غرضه [١٤] ومذهبي فيه ، وهو ايضا امران : احدهما [١٥] الجمع بين اقاويل القدماء والمحدثين [١٦] فى هذا الفن ، والثانى شرح [١٧] الاسماء المجهولة . وهذان [١٨] الغرضان وان كان قد تقدم فيهما [١٩] خلق الا اننى لم [٢٠] اجد فيهم باحثاً عن حقيقة وضعه بل أكثرهم مقلدون فى غلطهم لأقدمهم . ومنهم من غلط فى الجمع بين الأقاويل كما فعـله ابن وافد حيث جمع بين كلامى ذيوسقوريذيس وجالينوس فى دواءين ظنهما دواء واحداً . ومنهم من [٢١] كذب كما فعل ابن سينا حيث يحكى عنهما [٢٢] ما لم يقولاه . وبالجملة [٢٣] ما من أحد تكلم فى هذين الغرضين إلا وقد غلط الغلط الفاحش من الرازى الذى

---

١ غ : بدله « ابن مشيد » . ولكن فى « عيون الانباء » (الجزء الثانى ص ٥٢) : « ابن السيد » . ٢ غ : عفى الله عنه ٣ غ : فيه من حيث وصف ٤ غ : بدل هذه الكلمة بياض ٥ غ : ثم ٦ غ : بدل هذه الكلمة بياض ٧ غ : لقلة ٨ غ : والفرق ٩ غ : ناقصة ١٠ غ : وفق ١١ غ : ذو ١٢ غ : البصرة ١٣ غ : هذه الجملة ساقطة ١٤ غ : تقدم غرضى ١٥ غ : هذه الكلمات الاربع ساقطة ، وبدلها : وما ١٦ غ : ناقصة ١٧ غ : ناقصة ١٨ غ : وهو ١٩ ت : فيها ، غ : فيه ٢٠ غ : لست ٢١ غ : قد ٢٢ غ : حيث حكى شيئاً ٢٣ غ : وبالجهد

كان أولهم إلى زماننا هذا . وأنا بحول الله تعالى قد تقصيت فى ذلك ما أمكننى محترساً من الغلط جهدى غير طالب فيه الافتخار ، واستوفيت[١] فيه ذكر جميع الأدوية التى ذكرها ذيوسقوريذيس وجالينوس ولحقت بقوليهما قول من جاء بعدهما مصيباً ، ونبهت على مواضع التصحيف[٢] فى الأسماء . ولم آت بقول من لم يجرب ما ذكره بل نقله نقلا ، وألحقت بذلك[٣] أيضاً بعض الحشائش التى يستعملها أهل بلدنا ولم يذكرها أحد ممن تقدّمنا . فأما الكلام فى الطعوم والأراييح وتقسيم قوى الادوية فلما كان أهل الكتب قد أكثروا فيها من الكلام تركت القول فيها . وأنما[٤] قصدى الغرض الذى أغفل ولم[٥] يستوفه أحد أعنى خلى الادوية واختيارها[٦] ومعرفة الجيد منها[٧] هذا ، وان كان أطباؤنا[٨] يرون ان هذا انما يلزم الصيدلانى دون[٩] الطبيب . لكان ظنهم صادقاً لولا انهم يتولون بأنفسهم عمل الادوية المركبة وما أقبح بأحدهم أن يطلب أدوية مفردة فيؤتى[١٠] بأدوية لا يعلم هل هى التى أرادها أم غيرها ، فيركبها[١١] ويسقيها عليله[١٢] مقلداً فيها التجارين[١٣] ولتعاطى الحشائش قوم لا يقرؤن الكتب ولا يعرفون من الادوية الا أقلها .

قال العبد الفقير إلى رحمة الله تعالى[١٤] غريغوريوس المفريان :

ولذلك جعلت غرضى من هذا اختصارى واقتصادى[١٥] على ذكر صفات الادوية واختيارها والمشهور فقط من أسمائها وقواها[١٦] دون ما يتخذ من الاشربة[١٧] والادهان[١٨] فكان مع سهولة محجمه وضآلة [٢ آ] حجمه نافعاً فى شأنه بالغاً فى فنه . ولنبتدئ الآن بما شرحناه . الأول حرف الألف :

---

١ غ : ههنا بياض عظيم من الكلمة « من الرازى » الى الكلمة « واستوفيت » ٢ غ : ناقصة ٣ ت : على ذلك ٤ غ : مما ٥ غ : أن ٦ غ : ولختباره ٧ غ : الشيء منها ٨ ان اطباؤنا ٩ غ : هذه الكلمات الثلاثة ساقطة ١٠ غ : فيوتى ١١ غ : ناقصة ١٢ غ : لعليله ١٣ غ : للتجارين ١٤ غ : بدله : الراجى الى ربه القدير ١٥ غ : ناقصة ١٦ غ : ناقصة ، وبدلها : سوى ١٧ غ : ناقصة ١٨ غ : آخر الجملة من هنا ناقصة

(حرف الألف)

٤ ــ أسارون . (د ا) : يسمى ناردين برّيا ، ورقه يشبه ورق قِسّوس [١] غير أنه أصغر وأشد استدارة وله زهر فيما بين الورق عند أصله لونه فرفيرى شبيه بزهر البنج فيه بزر [٢] شبيه بالقُرْطُم وله أصول كثيرة [٣] ذوات عقد دقيقة معوجة كأصول التيل [٤] إلا أنه أدق بكثير طيبة الرائحة تسخن وتلذع اللسان وينبت فى جبال كثيرة الشجر . (ج و) النافع منه أصله [٥] ، وقوته كقوة الوج وأقوى منه . (ابن سمجون) أجوده الصينى والأندلسى وأجوده الاندلسى مما يؤتى به من الجزيرة الخضراء . (لى) الأسارون الصحيح هو المجلوب من بلاد الروم وأما الذى يستعمل بالأندلس فليس أسارون بالحقيقة وان كان أشبه به فى منظره وخصوصاً الجزيرى منه ويظن أن قوته كقوته . وهو نبات له ساق خوّاره مدورة يعلو نحو من ذراع متباعد العقد وورق كورق القنطوريون الصغير أخضر يضرب الى السواد . وبأعلاه جملة [٦] من شعب بعضها فوق بعض فى أطرافها رؤوس صغار فى قدر حب الحنطة داخلها زغب أبيض . وله أصل أصغر من الخنصر متشعب منه شعب دقاق طول أنملة طيّب الريح والطعم . وأما غيره من الأسارون فهو مرّ الطعم كريه الرائحة ، وقوم يجعلونه من أصناف الزراوند الطويل . وهو نبات له ورق أصغر من ورق القِسّوس وأصلب يضرب الى السواد والغبرة وله أغصان دقاق مزواة تعلق بما قرب منها وترقى فى الشجر . ولها زهر فرفيرى كثير مثل زهر الزراوند يخلف ثمراً كثمر الكَبَر ، منه بزر كبزر الخطمى . وله أصول كثيرة معقدة تدب تحت الأرض فى لونها غبرة وصفرة الى السواد قوية الرائحة مرّة الطعم لذاعة اللسان والفم [٧] قليلا . وخاصة هذا النبات النفع

---

١ غ : سوس ، ت : حاشية قسوس بالقاف المثناة اللبلاب الكبير
٢ ت ، غ : زهر وهذا غلط . أنظر جامع ابن البيطار ص ٢٣ ٣ ت : كبيرة
٤ ت : التيل ٥ غ : أصوله ٦ ت ، غ : خمسه ٧ غ : فى الفم

من السموم ونهش جميع الحيات ثمره وبزره وأصوله . ونوع آخر له ورق أصغر من ورق الزراوند وأغصان صغار تمتد على الأرض وزهره وثمره كالذى ذكرناه قبله الا أنه أصغر منه وأصوله لينة غير معقدة لونها أصفر تخرج من أصل واحد كالخَرْبَق الاسود مرّة الطعم عطرة الرائحة كرائحة الأسارون . وأكثر نباته فى التربة البيضاء فى الجبال ، وقوم آخرون يظنون أنه نوع من الماميران . (د ا) : يدرّ البول والطمث وسبعة مثاقيل منه بماء العسل يسهل مثل الخربق الأبيض وقد ينفع فى اخلاط الطيب .

اذخر ٢— اذخر . (أبو حنيفة) : له أصل مندفن وقضبان دقاق ذفر الرائحة وهو كالأسَل أسَل[1] الكَوْلان أعرض منه وأصغر كعوباً وله ثمر كأنه مكاميخ القصب الا أنها أدق وأصغر . وقيل ما ينبت منفرداً متى رأيت واحدة ثم نظرت وجدت غيرها وربما استحلست منه الأرض . وينبت فى السهول والجروف واذاجف ابيض . (ابن عمران) : ماينبت منه فى الحجاز يسمى الحرمىّ وهوأعلاه وماينبت بقَفْصَة[2] وساحل أفريقية أدناه . (ذ ا) : سخِينوس أى الأذخر الذى من ناباطيا[3] أجوده وبعده الذى يسمى البابلى

2 V

وبعض يسميه طوخيطوس . وأما الذى من ليبوى فأدناه وخير منه الحديث الاحمر الكثير الزهر الوردى الرائحة اذا انشق كان فى لونه فرفرية (ج ح) زهره يسخن يسيراً ويقبض يسيراً مدرّ يحدر الطمث تكميداً وينفع أورام الكبد والمعدة ضماداً وأصله أشد قبضاً وزهرته أكثر اسخاناً .

أشنة ٣— أُشنَة : هو المعروف بشيب العجوز ينبت على البلّوط وغيره من الشجر . (ذ ا) برْيون أى الأشنة . وهى تتكون على شجر الشربين والجوز

---

١ ت ، غ : كالاثل أثل ٢ ت : بقبضه ، ف : بقبضا ٣ ت ، غ : اباطيا

والبلّوط والزيتون والجيد منها ما كان على الشَرْبين وكانت جبلية ، وبعدها ما يوجد على الجوز . وأجوده ما كان طيب الرائحة وكان أبيض وما كان منها لونه الى السواد فهو أردأ . (جَ وَ) يقبض باعتدال وفيها أيضاً قوة تحليل وتليين خاصة الموجودة على شجر الصنوبر .

ارمالد ٤ — أرْمال : (ابن ماسويه) يشبه قرفة القرنفل . (ابن ماسنه البصرى) خشب كالقرفة طيب الرائحة يجلب من اليمن . (الطبرى) نبات عيدانه كعيدان الشبت . (الرازى) سمعت أن الأرمال خشب خفيف متشنج يتخذ منه الحفوف وقد أجمع الأطباء فيه أنه جيد لأوجاع الفم .

ابهل ٥ — أبْهُل (الفلاحة) اصنافه أربعة أحدها الهندى المسمى دِيَبدَار ، وهو شجرة ترتفع قامات وتنتشر أغصانها ، وثمره كالبندق . والثانى ورقه كورق الطرفا والثالث كورق السرو ، وللثانى والثالث شوك كثير ورائحة كريهة وحادة وحمله أصغر من جوز السرو والرابع ينتشر عرضاً لا بطول ولا يحمل شيئاً البتة . (ابن عمران) الأبْهُل صنف من العرعر كبير ورقه كورق الطرفا وله ثمرة حمراء دسمة كالنبق لوناً وقدراً داخلها مصوف ولها نواة ولونه أحمر اذا نضج كان حلو المذاق وفيه طعم القطران يجمع وقت قطاف العنب . (دَ آ) الأبهل صنفان أحدهما ورقه كورق السرو أكبر الشوك كريه الرائحة وهذه الشجرة مستديرة تذهب فى العرض أكثر[1] منها فى الطول . والآخر ورقه كورق الطرفا . وهذا نبات قوى التجفيف ينقى القروح الوسخة ويدرّ الطمث ويخرج الأجنة الموتى ويفيد الأحياء . (ابن سينا) ثمرة الابهل تشبه الزُعْرُور الا أنها أشد سواداً حادة الرائحة طيبتها والديبدار صنف منه يقال له الصنوبر الهندى عيدانه كعيدان الزرنباد . وشير

---

١ ت ، غ : وأ كثر

ديبدار هو لبنه وهو حار حريف محرق معطش ، فى جوهره قبض . ولا شيء افضل منه لاسترخاء العصب والفالج واللقوة والصرع ، يفتت حصاة الكلى والمثانة ويحبس الطبيعة . (مسيح) ويسهل البطن ويقتل الدود وحب القرع .

أثل ٦ — أثل (ابن عمران) شجر عظيم متدوّح وله خشب وقضبان خضر ملمعة بحمرة ورقه أخضر يشبه ورق الطرفا عفص الطعم وليس له زهر ويثمر على عقد اغصانه حبا كالحمص اغبر الى الصفرة وفى داخله حب صغير ملصق بعضه الى بعض ويسمى حب الاثل العذبة ويجمع فى آخر حزيران . (ذ آ) اما اقاقَليس فهو الاثل هو ثمر شجر يكون بمصر يشبه ثمر الطرفا ، وأما نقيعه فى الشيافات يقوى البصر .

أراك ٧ — أراك (أبو حنيفة) فهو افضل ما استكّ باصله واطيب ما رعته الماشية رائحةً وهى كبيرة دوحاء شائكة . وثمره فى عناقيد ومنه بريّ هو أعظم حبا واصغر عنقودا وله عجمة صغيرة مدورة صلبة وثمره اكبر من الحمص قليلا وعنقوده ملؤ الكف اكبره ، والكبار فوق حب الكزبرة وليس له عجمة وكلاهما يبدو أخضر ثم يحمر ويحلو وفيه حرافة ثم يسود فيزيد حلاوة وفيه بعض حرافة[1] . ويباع كما يباع العنب . وينبت فى بطون الاودية وربما ينبت فى الجبل وذلك قليلا وشوكه قليل متفرق . (ابن جلجل) . شرب طبيخه[2] يدر البول . (ابن رضوان) . حبه عاقل يقوى المعدة .

أبنوس ٨ — أبنوس (ذ آ) أقوى ما يكون الحبشى وهو أسود ليس فيه طبقات يشبه فى ملاسته قرنا محكوكا ، وكان كسره كثيفا . يلذع اللسان واذا بخر كان طيب الرائحة . والحديث لدسومته يلتهب اذا قرب من النار واذا حكّ على

---

١ ت : تعد حرافة   ٢ ت : طبيخ

مسن صار لونه ياقوتيا وفى الهند صنف فيه عروق لونها ابيض ياقوتى وقد يباع بعض أصناف الشوك والخشب التى يقال لها[١] سيقامينا[٢] بدل الابنوس وهو رَخو يتشظى وشظاياه فرفرية اللون لا تلذع اللسان ، واذا وضع على النار لم تفح منه رائحة (جَ وَ) هذه الخشبة من الاشياء التى اذا حكت بالماء انحلت كما ينحل بعض الاحجار . وصار عصارة جالية لظلمة البصر جلاءً قويا .

٩ — آس (أبو حنيفة) هو كثير فى المغرب سهلاً وجبلاً دائم الخضرة يسمو حتى يصير شجرا . وله زهرة بيضاء طيبة الرائحة وثمرة سوداء اذا اينعت تحلوّ وفيها : آس

3 V.

مع ذلك علقمة وتسمى قطمير . (دَ آ) مورسينى ايماروس[٣] وهو الآس الشديد الخضرة المائل الى السواد انفع مما مال الى البياض خاصة الجبلية . وثمر الاسود اضعف من ثمر الابيض . (جَ زَ) مركب من قوى متضادة والجوهر الارضىّ البارد فيه الاكثر . (دَ) والمورطيدانون شىء ينبت فى ساق شجرة الآس مضرس كانه فيه بُنك ، لونه كلون ساق الآس . وفى شكله مشابه للكف وهو أشد قبضاً من الآس . — (الرازى فى الخواص) — اذا اتخذت حلقة مثل الخاتم وهو طرى وأدخل فيه خنصر الرجل الذى فى اربيته ورم سكّنه .

١٠ — إجاص هو المعروف عندنا بعيون البقر . (دَ آ) قوقى ميلا شجرة معروفة ثمرها ردىء للمعدة ملين للبطن . فاما ثمر الآجاص الشامى وخاصة إجاص

---

١ ت ، غ : ناقصة   ٢ ت ، غ : سيساميا   ٣ ت ، غ : مور ايمادوس

الدمشقى المجفف جيد للمعدة ممسك للبطن . (جَ زَ) الاجاص مطلق للبطن خاصة الطرى ، فاما اليابس فاطلاقها اقل . وأما ذيوسقوريدس فلا ادرى من اين قال أن الاجاص الدمشقى يحبس البطن ونحن نجد اطلاقه ظاهرا وان كان اقل اطلاقا من المجلوب من ارمينية الداخلة ـ (ابن ما سويه) — يسهل الصفراء ويطفىء الحرارة . والأسود أقوى فى ذلك من الأبيض ، وما صغر منه اقل اسهالا . (الاسرائيلى) الأبيض بطىء الانهضام ردىء للمعدة قليل الاسهال . وأجوده ما كان فى غاية النضج . (الفلاحة النبطية) الاجاص الجبلى شجيرة ورقها مدور أصغر من ورق الآجاص . وثمرتها صادقة الحموضة وهى لا تفلح فى البساتين (جَ) ثمرة الاجاص الصغار البرى يقبض قبضاً جيداً ويحبس البطن . (ذَ) ورق الآجاص اذا طبخ بشراب وتغرغر بطبيخه قطع سيلان المواد الى اللهاة واللوزتين واللثة .

اترج ١١ — اترُج (أبو حنيفة) يغرس غرساً ولا يكون برياً ، وشجرته تبقى عشرين سنة تحمل وحملها مرة واحدة فى السنة . ورقها نحو من ورق الجوز ، وهو طيب الرائحة وفقاحها كفقاح النرجس الا أنه ألطف منه ولشجرته شوك حديد . (ذَ آ) قيذروميلا تبقى ثمرتها عليه جميع السنة والثمر طويل ذهبى اللون طيب الرائحة مع شىء من كراهة . بزره كبزر الكمثرى . (الاسرائيلى) الذى جوفه تفه بارد رطب فى الثانية والذى جوفه حامض قطاع بارد يابس فى الثالثة (جَ) .

4 R

قشره عسر الانهضام واليسير منه يقوى المعدة ويعين على الاستمرا لكيفيته الحارة الحريفة (غيره) المربى من لحمه بالعسل أسلم وأقبل للهضم . (ابن ماسويه) قشره يطيب النكهة (ذَ) قيل اذا وضع فى الثياب حفظها من التأكل .

١٢ — أنبج [١] : (فـ) شجر الأنبج كثير بنواحى عمّان وهو يغرس غرساً . وهو لونان : أحدهما ثمره فى هيئة اللوز لا يزال حلواً من أول نباته ، والآخر فى هيئة الاجاص يبدو حامضاً ثم يحلو اذا أينع . ولهما جميعاً جحفة ورائحة طيبة . ويكبر الحامض منهما فى الحباب حتى يصير كشجر الجوز ورقه كورقه . فاذا أدرك فالحلو منـــه أصفر والمرّ أحمر . واذا كان غضاً طبخت بالقدور . أنبج

١٣ — أملج : (ابن عمران) ثمرة سوداء تشبه عيون البقر . لها نوى مدور حاد الطرفين اذا نزع قشره تشقق النوى على ثلاث قطع . (حبيش) انما ينقع [٢] فى اللبن ليخرج منه بعض قبضه وهو الشيز املج الاملج يسخن ويلطف ، وهو سيد الأدوية. (بذيغورس) يقوى المعدة وينفع من السوداء . (ماسرجويه) يشد أصول الشعر . أملج

١٤ — ازدرخت : (ابن جلجل) [٣] اسم فارسى معناه حرّ الشجر وزعم قوم أنه اللبخ . (ابن الجزار) شجرة عظيمة تنبت بخراسان والشام ولها ثمر كالزعرور شكلا ولوناً فى عناقيد متخلخلة داخله نوى كنوى الزعرور ، وهو عظيم الخشب كثير الدوح . (ماسرجويه) حبه الذى يشبه النبق اذا أكل قتل . ورقه قد يستعمله النساء لتطولن به شعورهن ، وعصارة أطراف أغصانه بالعسل وبالطلاء المطبوخ ينفع من السم القاتل (ابن ماسة) فقّاحه يصلح المشايخ والمبرودين . وقشره اذا طبخ مع الاهليلج الاسود والشاهترج نفع من الحمى البلغمية والمرة السوداء ويؤخذ فى الربيع والخريف فقط . ازدرخت

١٥ — امبرباريس : أكثر الناس يصحفون الباء الأولى بالياء والصواب بالباء منقوطة بنقطة واحدة واسكان الميم وكسر البـاء وقد تجعل الميم نوناً امبرباريس.

---

١ ت : الج ، غ : النج ٢ ت : ينقم ٣ ت : ابن مجلجل ، غ : ناقص

أيضاً (فَ) [1] قد ظن قوم أنه العوسج الأحمر وليس به . وذلك هو الفنا زهره وكلاهما يصنع منهما الحضض ولكليهما شوك حديد ويقربان من العوسج . والخراساني أجود من الرومي واليماني . (الرازي) عاقل للبطن جيد للكبد والمعدة الملتهبتين .

اخرساج ١٦ — اخرساج (الفلاحة النبطية) هي شجرة

4 V.

تنبت في المواضع الحارة القشفة وهي ترتفع كقامة الرجل الطويل وخشبها وورقها كخشب وورق التين واكبر قليلا عذب الطعم تفه املس ليس له نوى واذا اكل جشى وطيّب فم المعدة . ويتولد من هذه الشجرة وأصولها عناكب صغار قصار مغشاة بغشاء أبيض اذا ازيل عنها الغشا ذبت، فيثق لاجل هذه العناكب نفوس الناس عن اكلها . وطبيخ الثمر والورق اذا صب على النقرس سكن الضربات .

أرز ١٧ — أُرُزٌ (ذَ بَ) أوريزى . صنف من الحبوب المستعملة ينبت في آجام ومواضع رطبة وهو قليل الغذاء يعقل البطن (جَ حَ) يحبس البطن باعتدال وهو اعسر انهضاما من الخندروس واقل غذاء . (ابن ماسويه) هو اغذا الحبوب بعد الحنطة واحمدها خلطا ويقوى المعدة ويدبغها . (ابن ماسة) زعمت الهند انه احمد الاغذية وانفعها اذا اتخذ بلبن البقر الحليب وزعموا ان من اقتصر على الغذاء به دون سائر الاغذية طال عمره ولم يشبه في بدنه صفرة ولا تغير . (الاسرائيلي) اذا طبخ بماء النخالة أو بماء اللبن زاد في المني زيادة بينة .

أناغاليس ١٨ — أناغاليس (ذَ بَ) يسميه قوم قيخوريون ، وهو صنفان : احدهما

---

١ ت : ى ، غ : ق

زهره لازوردى وهو الانثى والآخر زهره أحمر قانـــ وهو الذكر . وهما شجرتان تنبسطان على الارض ورقه صغير الى الاستداره كورق النبات الذى يقال له القسينى[1] على قضبان مربعة وثمر مستدير . وكلاهما يمسكان انتشار القروح الخبيثة وقيل ان اللازوردى يرد المقعدة الناتئة والاحمر يزيدها نتوا اذا ضمدت[2] بهما . (جَ وَ) وكلاهما يخرجان السلى . (ارياسيوس) عصارته مع الحاشا والخردل تخرج العلق من الحلق .

اذان الفار البستانى

١٩ ـــ اذان الفار البستانى (ذَ بَ) [3] ورقه كاذان الفار وسمى السينى باليونانية أى البستانى لأنه ينبت فى المواضع الظليلة وفى البساتين وهو شبه الكسينى وأصغر ورقا وليس عليه زغب . واذا دلك فاحت منه رائحة القثاء قوته مبردة قابضة . (جَ وَ) قوته شبيهة بقوة الحشيشة التى يحل بها الزجاج لانها تبرّد وترطب وبالجملة يفعل ما يفعله القسينى[4]

اذان الفار البرى

٢٠ ـــ اذان الفار البرى (ذَ بَ) مواوسوطيس لهقضبان كثيرة من أصل واحد غلظه كغلظ الاصبع .

5 R.

لون اسفلها الى الحمرة مجوفة ولها ورق طوال صفار الى السواد واطرافها حادة وهى ازواج بينها فرج ويتشعب من الاغصان قضبان صغار عليها زهر صغار لازوردى . وبالجملة فانه يشبه السقولوفندريون الا انه أقل خشونة وأصغر . (جَ زَ) يجفف فى جَ وليس له حرارة بينة .

اذان الفار برى آخر

٢١ ـــ اذان الفار برى آخر (مجهول) شجرة تنبت فى الرمل مفترشة الأغصان على الأرض . لها ورق صغار شبيهة باذان الفار البستانى . عصارته تنفط تمريخا بها الذكر والمراق صالحة للشيوخ والذين لا يقدرون على الجماع وهى كثيرة بمصر والاسكندرية .

---

١ غ : السينى ٢ ت : خمدت ، غ : ناقصة ٣ ت : ذد ٤ ت و غ : السينى

اذان الفار آخر ٢٢ — اذان الفار آخر (الرازى فى كتابه الى[1] من لايحضره طبيب) هو أحد اليتوعات ورقه كاذان الفار عليه زغب أبيض وله شوك دقاق عليها أيضاً زغب ابيض ، اذا قطف يسيل منه اللبن . ويسهل ويقىء بقوة . (حبيش) قرته اضعف من قوة الماهودانة ، والبرّى البعيد عن الماء أحدّ والطف .

أوثونا ٢٣ — أوثونا : (دَ بَ) قيل انه عصارة[2] خاليذونيون الاسود وقيل عصارة الماميثا وقيل انه عصارة الخشخاش — المسمى قراطيطس[3] أى المقرن وقيل انه عصير اناغليس اللازوردى وقيل أنه نبات ببلاد العرب[4] التى تلى مصر وورقه كالجرجير كثير الثقب كأن السوس أكلته قليل الماء هش ، زهره زعفرانى اللون وأوراق الزهر كبار ولذلك ظن أنه صنف من شقائق النعمان ، عصارته تجلى ظلمة البصر . وقيل أوثنا[5] حجر بالصعيد نحاسى اللون صغير يلذع اللسان.

اغاريقون ٢٤ — اغاريقون : (دَ جَ) أصل شبيه بأصل الانجدان غير أنه ليس ظاهره بكثيف[6] كأصل الانجدان لكنه متخلخل كله . وهو صنفان ذكر وأنثى وأجودهما الأنثى . وهو الذى فى داخله طبقات مستقيمة والذكر مستدير ليس بذى طبقات ، وكلاهما فى الطعم متشابهان أول ما يذاقان يوجد فى طعمهما حلاوة ثم يتغير الى أن تظهر فيه مرارة . ومن الناس من زعم أنه أصل نبات ومنهم من قال انه يتكون من العفونة فى أشجار تتسوس كمثل ما يتكون الفطر . والمتكون فى قيلقيا[7] على شجر الشربين سريع التفتت ضعيف القوة . (جَ وَ) مركب من جوهرين هوائى وأرضى .

5 Y.

مفتح لسدد الكبد مقطع للاخلاط الغليظة : (غيره) شربته مثقال

---

١ غ : على ٢ ت و غ : اغصان ٣ ت : قبراطيطس ، غ : قبراطيطوس
٤ ت و غ : الغرب ٥ غ : أوتيا ٦ ت : مكسرا ، غ : هذه الكلمة ناقصة
٧ ت : قيلقيا

وقيل اذا علق على أحد لم يلسعه العقرب . والصلب منه والأسود وهو العتيق رديئان جداً .

٢٥ — إشخيص : هو شوكة العلك وهو باليونانية خامالاون أى حرباء وانما سمى خامالاون لاختلاف الورق فانهـا قد توجد خضراء جداً والى البياض والى لون السماء وإلى حمرة الدم على قدر اختلاف الأماكن التى تنبت فيها . خمالاون لوقس أى الأبيض وقد يسمى إقسيا لأنه نبات يوجد عند أصله فى بعض المواضع إقسوس وهو الدّبق فاشتق من إقسيوس إقسيا ومعناه الدبقىّ . يشبه ورق الشوكة المسماة بالشام العكوب والشوك المسمى سقولومس وينبت فى أوسـطه شوكة كشوك القنفذ البحرى أو كشوك القينارا [١] . وله زهر فرفيرى مثـل الشعر وثمر كالقرطم وأصله فى الأرض التربة غليظ وفى الجبلية دقيق ولون داخله أبيض ، وفى رائحتـه شىء من طيب وكراهة ، وهو حلو . اذا شرب أصـله أخرج حب القرع والدود. واذا عجن بالمـاء والزيت قتل الكلاب والخنازير والفار ، وشربه ينفع من نهش الهوّام . (دَجَ) خمالاون ماكس [٢] أى أسود وورقه أيضاً كورق الشوك المسمى سقولومس الا أنه أصغر وأدق منه وفيه حمرة كحمرة الدم ، ساقه فى غلظ الأصبع طولها شبر لونها الى حمرة الدم عليهـا اكليل وزهر مشوك دقاق لونه شبيه بزهر النبات المسمى اوقينثوس وفيـه نقط ، وأصل أسود غليظ كثيف اذا مضغ لذع اللسان . ينبت فى الصحارى اليابسة والتلال والسواحل . (حَحَ) أصله فيه شىء قتال ولهـذا ينتفع به من خارج فى قلع الجرب والقوابى والبهق .

٢٦ — أقنثيون[٣] : هو الشوك المعروف بالطوب . (دَجَ) شوك ورقه

---

١ ت : قيفيار ، غ : قيءارا

٢ غ : لاون ماكس

٣ ت و غ : اقنيثون

كورق الشوكة المسماة اقنثالوقى وهى الباذاورد . وله رؤوس مشوكة ويقال له زغب اذا جمع منه شيء يشبه ما نسج من القطن . وأصله وورقه ينفعان من الفالج شرباً . (جـ و) وأصله وبزره ينفعان من به تشنج .

افسنتين ٢٧ — افسنتين : ورق الافسنتين أشهب فى هيئة ورق الجزر وزهرته صفراء وهى المستعملة . (ذ جـ) نبات معروف وقد يكون منه بقباذوقيا بجبل طورس . (ابن جريج) أنواعه كثيرة يؤتى به من فارس ونحو المشرق ومن جبل اللكام[1] وأجوده الصورى[2] والطرسوسى الذى له زغب وفيه عقد كأنها بزر السعتر .

6 R.

الفارسى الشديد المرارة يطير منه فى السحق مثل ما يطير من الصبر السقطرى وصفرته كزغب فراخ الحمام (جـ فى حيلة البرو) أنواع الافسنتين لا تخلو من كيفيتين وقوتين الا أن المجلوب من بنطس القبض منه أكثر . (ذ)[3] يحدر[4] من المعدة المرار ويسهله ويدر البول .

أسطوخوذوس ٢٨ — اسطوخوذوس (ذ جـ) ينبت فى جزاير سطوخاذيس التى ببلاد غلاطيا بحذاء مساليا ويسمى هذا العقار باسم الواحدة من هذه الجزائر . له حمة كحمة الصعتر الا أنه أطول ورقاً من الصعتر حريف مع يسير مرارة يصلح لأوجاع الصدر كالزوفاء (جـ ح) يقوى جميع الأعضاء الباطنة . (ابن ماسة) خاصيته تنقية الدماغ والنفخ من المرة السوداء . (ذ م) شرابه يحل الغلظ والنفخ وقد يتخذ منه خل أيضاً كما يتخذ منه شراب .

الاليسفاقون ٢٩ — الاليسفاقون : هى السالمة (ذ جـ) قد يسمى أيضاً سفاجنون[5] وهو

---

١ ت : اللكام ، غ : الـكلام ٢ ت و غ : السورى ٣ ت و غ : و
٤ غ : يجذب ٥ ت : سفاجبون ، غ : سفاجين

ثمنس طويل كثير الأغصان له عصيّ ذوات أربع زوايا الى البياض ورقه كورق السفرجل الا أنه أطول وأقل عرضاً خشن يسيراً . وله على أطراف أغصانه ثمرة كثمرة اورمينون البرى وهو القلقل وينبت فى مواضع خشنة . وطبيخ ورقه وأغصانه يدر البول والطمث ويخرج الجنين وينفع لسعة طريغون البحرى (جـ و) حار جرارة بينة قابض قليلا . (ابن جلجل) ينفع خدر اللسان وتوقف الكلام .

٣٠ — اكليل الملك : (اسحق بن عمران) حشيشة ذات ورق مدور مدرهم أخضر غض وأغصان دقاق جداً مخلخلة الورق . ولها زهر[1] أصفر صغير يخلفه مزاود[2] دقاق مدورة كأسورة الصبيان الصغار منها حب صغير مدور أصغر من حب الخردل . والمستعمل منها تلك الأكاليل بما فيها . (لى) فيه اختلاف حتى لم يثبت لى حقيقته الا هذا الذى ذكره اسحق هو عندى أفضل . وهو نبات طعمه الى المرارة وله رائحة طيبة . وأكثر ما يستعمل عندنا نبات آخر يعرف بالفرفوليه[3] عريض الورق قريب من لسان الحمل له أكاليل متلونة منعطفة ضخمة مجزعة ببياض وخضرة وفرفرية فيها بزر أصغر من الحلبة فيه لزوجة وليس له طعم ولا رائحة . ومن الناس من يستعمل نبات آخر له قضبان دقاق تمتد على الأرض وورقه كورق الحسك وثمرته قرون مدورة كأنها أسياف أشبه شىء بقرون البقر تكون مجتمعة ستاً أو سبعاً اكليل الملك

6 V

فى داخلها حب كالحلبة . وزعم قوم أن اكليل الملك المستعمل بالاسكندرية نبات طيب الرائحة جليل المقدار وورقه كورق القرط رائحته كرائحة التين مع عطرية وزهره أصفر دقيق وفى أطراف قضبانه أكاليل

---

١ ت و غ : بزر ٢ ت و ع : مراود ٣ جائز : تريفوليه

صفر ملس كالدود الأصفر الذى يوجد تحت الأرض فى الربيع . (ابن سينا) هو زهر نبات تبنىّ اللون هلالى الشكل فيه مع تخلخله صلابة ومنه أصفر ومنه أبيض هو أجوده سيما اذا كان أصاب (ذ ج) مالياوطس[1] أجودها ما ينبت فى بلد اطيق وقوزيقوس وخالقيدون . وهو أصفر الى البياض طيب الرائحة وقد يكون منه قليل ببلاد قامفانيا عند نولاس له بزر شبيه بالحلبة طيب الرائحة . (ج ز) قوته مركبة فيه قبض مع تحليل وانضاج .

اكليل جبلى

٣١ — اكليل جبلى : اكليل نبات جبلى معروف يعلو أكثر من ذراع ورقه طويل دقيق كالهدب متكاثف الى السواد وعوده خشبى صلب وله بين أصعاف الورق زهرة رقيقة بين الزرقة والبياض له ثمر صلب اذا جف تفتح وتناثر منه بزر دقيق أدق من الخردل فى ورقه حرافة ومرارة وقبض وهو طيب الرائحة مدرّ محلل مفتح . والصيادون عندنا يجعلونه فى جوف الصيد فلا يسرع اليه النتن .

انيسون

٣٢ — أنيسون (ذ ج) : أجوده المر الحديث والكثير الحبة الذى لا يتقشر منه شىء كالنخالة قوى الرائحة سيما الذى بجزيرة قريطى وبعده المصرى . (ج و) أنفع ما فيه بزره وهو حريف مرّ مدرّ مذيب عاقل مهيج للجماع ترياق لسموم الهوام .

اندراسيون

٣٣ — اندراسيون : (ذ ج) فوقا ذا نون نبات ساقه دقيق كساق النبات المسمى مارثون[2] . وله حمة وافرة متكاثفة عند الاصل وزهره أصفر وأصله أسود ثقيل الرائحة غليظ مملوء رطوبة ينبت فى جبال متظللة بالشجر وقد يشرط الأصل وهو طرى بسكين وتستخرج رطوبته ويوضع فى الظل لأن قوته تضعف فى الشمس . وجامع هذه الرطوبة يعرض له صداع وظلمة

---

١ ت : ماليوطوس . ع : ماليرطوس ٢ ت : ماريون ، غ : هاريون

فى البصر فيلطخ منخاريه بدهن الورد ويضع على رأسه أيضاً منه . وأجود ما يكون من دِمعة هذا النبات ما أوتى من بلاد سرْدُنيا وساموثراقى هى ثقيلة الرائحة حمراء تلذع اللسان اذا طلى بها الرأس بالخل ودهن الورد وافقت ليثرغس وفرانيطس [1] والسدد والصرع والصداع المزمن والفالج (جَ حَ) لبنه أقوى من أصله

7 R

يسخن عصارته تسخن اسخاناً عظيما ينفع علل الصدر والرئة وصلابة الطحال .

٣٤ — أنجدان (ابن عمران) : شجرة صمغها الحلتيت وأصلها المحروث [2] منه أبيض طيب ومنه أسود منتن ويسمى السرخسى [3] (البكرى) [4] الاسود أقوى من الأبيض ولا يدخل فى الأغذية وله أصل غليظ يطلع ورقاً منبسطا على الأرض جعداً كالكف مركباً من ورق صغير كورق الجزر [5] أشبه شىء بالصفائح المختومة التى تكون تحت حلق الأبواب يطلع من الورق عسلوج [6] فى رأسه اكليل كاكليل الشبت الا أنه أعظم ثم خلف حباً فى غلف دقاق مفرطحة الى الطول ما هى كريهة الريح . (قَ) نابتة فى الرمل الذى بين سبتة [7] وبلاد القيقان [8] وأهل تلك البلاد يطبخون بقلة الحلتيت ويأكلونها . (ابن عبدون) هو نبات كالكاشم [9] ينبت ببابل يبيعه البقال مع التابل . (ذَ جَ) سلفيون وهو شجر الانجدان ينبت فى سوريا وارمينيا وميذيا وهى ماه [10] وساقه يسمى مسفيطن [11] أشبه شكلا بالقنى [12] وهو الكلخ [13] ورقه كورق الكرفس وبزره كبزر ماغيطارس (جَ حَ) لبن [14] هذا النبات أنجدان

---

١ ت : و غ : وفى انيطس ٢ ت : المحروت ٣ غ : السرخس ٤ غ : الكبرى
٥ غ : الجوز ٦ غ : عصلوج ٧ سبتا ٨ غ : الوعان ، ت : القيمان ٩ كالكاشم
١٠ غ : وهيماه ١١ ت ، غ : مسفسطس ١٢ ت ، غ : القثى ١٣ غ : البلخ
١٤ ت ، غ : ليس

حار جداً وكذلك ورقه وقضبانه وأصوله تسخن اسخاناً شديداً . (وقال في الثانية) الحلتيت ينفع من ورم اللهاة ونفعه كنفع الفاوانيا من الصرع . (وفي قاطاجانس) ان حرارة الجاوشير عند حرارة الحلتيت . (دٓ) أصله ناعم مجفف عسر الانهضام ومضر بالمثانة وقد يجمع صمغه بأن يشرط أصله وأصل نباته . (الرازى) المحروث حار يابس مقو للكبد والمعدة معين على الهضم . (وقال في الأغذية) ينفع مع الخل فيكسب الأغذية لذاذة وسرعة هضم ويكسر من حدته . (دٓ) أجود الحلتيت المائل الى الحمرة الصافي الشبيه بالمر القوى الرائحة الغير كريه المذاق ولا تكون رائحته كرائحة الكراث الذى اذا ذيف كان لونه الى البياض . والحلتيت المعروف بقوريناىقس أى من قوريني اذا ذاق انسان منه فانه على المكان تندى بدنه منه . والمعروف بالميذيقوس وتفسيره المائى وهو الذى من ماه والمعروف بالسورياقس أى من سورياهما أضعف قوة من القوزينايقوس وأردأ رائحة . وقد يغش قبل أن يجف بسكبينج أى الدقيق الباقلي واشق . وساق هذا النبات قد يسمى سلفيون ويسمى أصله ماغيطارس

7 V.

ويسمى ورقه مسفيطا . وأقوى هذه كلها الصمغ وبعده الورق وبعده الساق . (الرازى) رأيت الحلتيت بليغاً فى علل العصب البلغمية . (حبيش) حار فى أول الرابعة مضر بالكبد والمعدة قريب الرائحة والحرارة من البلاذر وزعم قوم أنه لا يسلم أهل السند الا به وذلك أن يلقوه مصروراً فى أفواه أنهارهم فتقتل رائحته فى مزارعهم من كلاب الماء والدواب . وأهل ارمينيه يتداوون به من الرامية المسمومة التى تصيبهم فى الحروب .

٣٥ — آشق . ويقال اشج ووشج ووشق (دٓ جٓ) امونياقن [١] هو صمغ آشق

---

١ ت : أومينافن

نبات يشبه الكاخ فى شكله . ينبت فى بلد ليبوى فيما يلى قورينى ، ويقال لشجرته اغاسوليس . فاختر منه الحسن اللون الخالى من الحجارة والخشب وقطعه تشبه حصى الكندر النقى المتكاثف ورائحته كرائحة الجندبادستر وطعمه مرّ . والذى فيه تراب وحجارة يسمى المجبول . ويؤتى به من الموضع المسمى امون [١] وهو عصارة شجر تشبه الكاخ . (جـ و) صمغه يخرج من عود يرتفع مستقيما وقوته ملينة ويشفى الطحال الصلب ويفش الخنازير .

٣٦ — اشترغاز (ابن عبدون) أصل ينبت بخراسان يطبخ مع اللحم بحسب التابل قوته كقوة الانجدان (د جـ) أنجدان آخر يقال انه ينبت فى ليبوى وأصله يشبه الانجدان الا أنه أدق منه وهو حرّيف رخو ليس له صمغ ويفعل ما يفعله سلفيون . (الرازى) الاشترغاز المحلل لا يخلو من اسخان ولن عتق فيه وهو يجشّى ويهيج شهوة الطعام . اشترغاز

٣٧ — انزروت (ابن سينا) صمغ شجرة شائكة . (ذ جـ) سارقوقولون وهو صمغ شجرة فى بلاد الفرس شبيه بالكندر صغير الحصا فى صمغه مرارة . (جـ ح) يلحم ويدمل الجراحات (غيره) ان شرب مفرداً دون اصلاح قتل . وهو يورث الصلع كيف ما شرب خصوصاً للكهول والمشايخ . انزروت

٣٨ — الوسن : (ذ جـ) نبات خشن يستعمل فى وقود النار ذو ساق واحدة . وله فى أصول الورق ثمر فى شكل الترمس ذو طبقتين فيه بزر الى العرض ما هو وينبت فى مواضع جبلية وأماكن وعرة . يظن أنه يبرى من عضة الكلب الكَلِب واذا علق فى بيت حفظ صحة ساكنيه وشرب طبيخه يسكن البرد اذا كان بلا حمى وكذا اذا أمسك باليد ونظر . (جـ و) ويسمى بهذا الاسم لأنه ينفع من نهشة الكلب الكَلِب نفعاً عجيباً بخاصية جملة الوسن

---

١ ت : اميون

جوهره . قوته يجفف باعتدال ويحلل ويجلو وقال فى الأدوية المقابلة للادواء عن ذيمو قراطس .

8 R

هذا النبت يشبه الفراسيون الا أنه أخشن منه وأكثر شوكا كما يدور ويخرج شوكه مدورة يضرب الى الحمرة الكبدية وينبغى أن يلتقط هذا الدواء فى وقت طلوع الشعرى العبور ويجفف ويدق وينخل ويخزن، ويسقى منه من غضه كلب كلب بمقدار ملعقة بأربع أواق ونصف ماء العسل . (لى) هذه الحلية غير ما ذكره ديوسقوريدس . وقد رأينا هذا النبات على ما وصفه جالينوس عن ديمقراطيس فأما الذى ذكره (ذيو) فهو نبات يسمى عندنا الهارة ويسمى أيضاً القارة (أنظر ابن البيطار) وليست صفتـــه على ما ذكره (ذيو) فى كل شىء . وهو نبات يخرج قضباناً كبيرة ممدودة من أصل واحد عليها ورق أكبر قليلا من ورق المردنجوش وهى متكاثفة على الأغصان منحنية الى خلف مشروخة متوارية مائلة الى أسفل ، ولونها مع الأغصان الى البياض وعند كل ورقة حب فى قدر بزر الكزبرة فكأنه من دوح واحد أبيض عليه زغب فى جوفه حبة سوداء فى قدر بذر العنب . وهذا النبات ينقى المرة السوداء ويقوى القلب وينفع من عضة الكلب الكلب . وأيضاً نبات آخر يشبه الشبت كثيراً فى ساقه وورقه ورائحته ينبت فى أرض رقيقة ذات حجارة وله أصل طويل كالسلجم الطويل أو الجزر وطعمه حلو مع حرافة كثيرة . قدر درهمين من ماء لحاء شجره مع لبن حليب يقيء المعضوض من كلب كلب ويشفيه ولو فزع من الماء وأشرف على الهلاك . وأيضاً نبات له قضبان تشبه قضبان المثنان وورق طويل قليل العرض حديد الأطراف غليظ أخضر ناعم كثير متكاثف فى أطرافه . زهره فى هيئـــة النواقيس لونه الى الغبرة والحمرة مائل الى أسفل شديد المرارة . ومن أهل البوادى عندنا من يأخذ

من ماء ورقه قليلا ويشربه بزيت فيقيئه قيئاً شديداً عنيفا . وينفع من عضة الكلب الكَلِب والجذام وهو دواء قوى غير مأمون ان لم يتحفظ منه وأظن هذا هو الكَرات الذى ذكره أبو حنفية .

٣٩ — اسقلبياس : سماه حنين فى كتاب جالينوس القنابر . (ذ ج) نبات له أغصان طوال [1] عليها ورق مستطيل كورق قسوس شكلا ذو عروق كثيرة دقاق وزهره ثقيل الرائحة وله بزر كبزر بالاقينوس [2] ينبت فى جبال وعروقه اذا شربت بخمر نفعت من المغص ونهش الهوام . (ج و) لم نجرب هذه الحشيشة ولم نختبرها بعد . اسقلبياس

٤٠ — امبروسيا . قد يسمى البلنجاسف [3] . (ذ ج) ثمنس كثير الأغصان طوله نحو من ثلاثة أشبار وله ورق منتهياً من مخرج الساق ومن أصله وأغصانه مملوءة من بذر شبيه بالعناقيد قبل أن تزهر ورائحته كرائحة السذاب وأصله دقيق طوله نحو من شبرين . وأهل قباذوقيا يتخذون منه أكاليل . (ج و) اذا ضمد به قبض ومنع المواد من التحلب . أمبروسيا

٤١ — اوناثى . (ذ ج) نبات ورقه كورق الجزر وزهره أبيض وساقه غليظة طولها نحو من شبر وثمره كثمر السرمق وأصله عظيم له رؤوس كثيرة مستديرة ، ينبت فى الصخور . وقد يسقى ثمره وساقه وورقه بالشراب المسمى اونمالى [4] لاخراج المشيمة وتقطير البول . أوناثى

٤٢ — ايمارُوقالس : (ذ ج) وقد يسمى ايماروقطالقطن ورقه وساقه كورق وساق السوسن لونهما [5] كراثى وله زهر ثلاث أو اربع لونه شديد الصفرة وله أصل كالبصلة المسماة بلبوس الا أنه أعظم منها . (ج و) أصله كأصل ايماروقالس

---

١ ت ، غ : صغار . ٢ ت : بالايسوس ٣ ت : بلنجاشق
٤ ت : اروسالى ٥ ت : كونهما

السوسن فى منظره وقوته . ومنفعته يسكن أورام العين والشدى الحارة ولاحتراق النار ضماداً .

ايذساررن ٤٣ — ايذسارون : (ذ ج) يسميه العطارون بالاقينوس وهو ثمنس له ورق صغار كورق الحمص وغلف شبيهة بالخرنوب الشامى شكلا فيها بزر أحمر شبيهة بالفؤوس التى لها رأسان مر الطعم جيد للمعدة شرباً . (ج و) ينبت بين الحنطة والشعير ويفتح سدد الاحشاء ويمنع من الحبل حمولا .

أونسوما ٤٤ — اونسوما : (ذ ج) قد يسمى اوسماس وفلونيطيس واونونيس ورقه كورق انخوسا مستطيل لين طوله أربع أصابع وعرضه نحو من أصبع منفرش على الأرض وليس له ساق ولا ثمر[١] ولا زهر وله أصل[٢] دقيق ضعيف طويل فيه حمرة يسيرة دموية ، ينبت فى أماكن خشنة . يحدر الجنين وقت الولادة . (ج ح) جوهره حار حريف مر يقتل الأجنة مع الشراب .

ايميونيطيس ٤٥ — ايميونيطيس : (ذ ج) ويسميه قوم الطحالى ورقه يشبه ورق اللوف[٣] المسمى ذراقوبطيون[٤] هلالى الشكل وله أصول كثيرة وليس له ساق ولا بزر ولا زهر وينبث فى الصخور وطعمه قابض . اذا شرب مع الخل ذوب الطحال .

اندروساقاس ٤٦ — اندروساقاس (ذ ج) نبات ينبت فى سوريا فى السواحل وهو من النبات المستأنف كونه فى كل سنة أبيض دقيق العيدان مر الطعم حريف لا ورق له وله فى أطرافه غلاف فيه البزر . وبشرب درهمين منه بشراب يبول من به استسقاء بولا كثيراً ، وينفع النقرس ضماداً . (ج و) كقول ذ .

انثوليس ٤٧ — انثوليس : (ذ ج) هذا النبات صنفان منه ما ورقه كورق العدس لين وله قضبان طولها نحو من شبر قائمة وأصل دقيق صغير ينبت فى أماكن

---

١ ت و غ : ناقصة ٢ ت و غ : الا ٣ ت و غ : لوز ٤ ت و غ : ذراقوطون

سبخة شامسة وهو مالح الطعم . ومنه صنف آخر

9 R.

ورقه وقضبه كورق وقضب كما فيطوس الا أنها أكثر زغباً وأقصر ، زهره فورفيرى ثقيل الرائحة جداً. يبرىء الصرع شرباً وعسر البول ووجع الكلى . (جَ وَ) كلاهما يدملان الموضع المقروح .

أقحوان ٤٨ — أُقحُوان : (دَ جَ) برثانيون وقد يسميه قوم أماراقون ورقه يشبه ورق الكزبرة وزهره أبيض فى وسطه أصفر ثقيل الرائحة مرّ الطعم اذا شربَ يابساً بالسكنجبين أو بالملح مثل مايشرب الافثيمون أسهل بلغماً ومرة سوداء وينفع من به الربو . (جَ وَ) حارّ فى ٣ يا بس فى ٢ . (ابن ماسه) ينيم ويسبت اذا شم ويدرّ البول والفرزجة منه تدرّ الطمث .

أناغورون ٤٩ — أناغورون : وهو خرنوب الخنزير ويسمى أياغيران ويصحف ويقال أناغيريس [١] . هو (دَ جَ) ثمنس شبيه بورقه وقضبانه النبات المسمى أغنوس ثقيل الرائحة جداً وله زهر كزهر الكرنب وثمر فى غُلُف مستطيلة وشكل الثمر كشكل الكلى وفى ثمره اختلاف فى لونه وانما يصلب عند نضج العنب . وعصارة أصله تحلل وتنضج وثمره يقىء قيئاً شديداً . (جَ وَ) هذا نبات من جنس الشجر منتن الرائحة حارّ محلل يضمر الأورام الرخوة وبزره يصلح للقىء .

آمليلوس ٥٠ — آمليلوس : اسم بربرى وهو شجر يعلو فوق القامة ويتدوح وله ورق كورق الآس الأخضر ناعم وثمر أحمر فى قدر حب الضِرْو فاذا نضج اسودّ لين الملمس . له خشب صلب داخله أصفر الى البياض ملمع بحمرة يسيرة ويعرفه بعض النـــاس بالصُفيراء ونقيع لحاء أصله يسهل ويقوى

---

١ ت : أناءيران

الكبد والطحال ويفتح سددهما ويذهب اليرقان اذا طبخ مع اللحم وشرب المرق .

أونوبروخيس ٥١ — أونوبروخيس : (ذ جَ) نبات ورقه كورق العدس الصغير وأطول منه وله ساق نحو من شبر وزهره أحمر قان وأصله صغير ينبت فى اماكن خربة . (جَ حَ) طرى يحلل الخراجات ضماداً ويابس مع الشراب يشفى من عسر البول شرباً والمذاف بالزيت يدر العرق اذا دهن به البدن .

أفيميديون ٥٢ — أفيميديون (ذ دَ) [1] ساقه صغير وورقه كورق قِسّوس عدده نحو من عشرة او اثنى عشرة ، وليس له ثمر ولا زهر [2] وله عروق دقاق سود ثقيلة الرائحة لا طعم له ينبت فى مواضع فيها مياه . ورقه مع الزيت يمنع الثدى أن تعظم ضماداً ، واذا شربت المرأة خمسة درخمى بعد الطهر لن تحبل . (جَ وَ) يبرد يسيراً ويقال فيه أنه يجعل شاربه عقيما .

أخيون ٥٣ — أخيون : هذا اسم الأفعوان باليونانية . (ذ دَ) قد يسميه قوم ذريوس وآخرون القيباذيرن [3] هو نبات ورقه خشن مستطيل رقيق كورق الخُنْساء

9 V.

وأصغر منه وفيه رطوبة تدبق باليد . على الورق شوك صغار شبيه بالزغب وله قضبان صغار دقاق كثيرة من كل جانب ورق دقاق واحد من القضبان ورقه أصغر يسيراً من سائر الورق وعند الورق زهر فورفيرى فيه ثمرهُ شبيه فى خلقته برأس الأفعى وأصله أدق من أصبع لونه الى السواد . أصله بالشراب يسكن وجع الظهر ويدر اللبن .

ألاطينى ٥٤ — ألاطينى : (ذ دَ) نبات ورقه كورق اللبلاب وأصغر وأشد استدارة وعليه زغب ، قضبانه دقاق طولها نحو من شبر خمسة أو ستة

---

١ ت : هـ .   ٢ ت و غ : ناقص   ٣ ت و غ : القيباذيس

مخرجها من أصل واحد مملوءة من الورق والورق عفص ينبت بين زروع الحنطة وفى مواضع عامرة . ورقه مع السويق ينفع من ورم العين الحادّ ضماداً وطبيخه يمنع الاسهال من قرحة الامعاً.(جـ و) يجلو باعتدال ويقبض .

٥٥ — أذريون : (ابن عمران) صنف من الاقحوان منه أصفر ومنه أحمر . (ابن جريج)[١] نوّاره ذهبي فى وسطه رأس صغير أسود . (ابن جلجل) نبات يعلو ذراعاً له ورق الى الطول ما هو قدر الأصبع الى البياض عليه زغب وله أذرع كبيرة وزهر كالبابونج . (الفلاحة النبطية) ورد أصفر لا رائحة له فان سطعت منه رائحة كانت منتنة . وهو نبات يدور مع دوران الشمس وينضم ورده بالليل . ويقال ان ادامت الحامل امساكه باليد أسقطت ويقال ان الفار يهرب من دخانه والذباب من زهره وهو حار ردىء الكيفية مقيء وان دق وضمد به أسفل الظهر انعظ . (غيره) أصله ينفع من الخنازير تعليقاً والمرأة العاقر اذا حملته حملت . أذريون

٥٦ — أرَدْيابى : (حبيش) شجرة ورقها كورق الكبر حاذ الرائحة وله حب فى غلف له مثل السنة وهى تقرب من البرد واليبس وتحلل الأورام الظاهرة الحارة مع عنب الثعلب والكاكنج ويسكن وجع لسع الزنابير ضماداً . أردیابی

٥٧ — أمصوخ : يسمى بالعجمية شتيلة وهو صنفان صغير قضبانه دقاق معقدة كورق الرتم متصلة اذا جذبت انفصلت من مواضع العقد وهى كبيرة مجتمعة وله ساق غليظ خشبي فى غلظ الخنصر وأدق يعلو نحواً من شبر وليس له زهر وله ثمر أحمر قان فيه قبض مع مرارة يسيرة . وهذا النبات اذا شربَ بشراب قابض قطع الاسهال ويضمر القيلة شرباً وضماداً . وكبير هو أغلظ ساقاً وأكثر أغصاناً وأقصر وثمره أحمر فاذا نضج اسودّ ومنافعه أمصوخ

---

١ ت و غ : حاج

كالأول . وقد يعدهما قوم من أصناف ذنب الخيل .

أذن الأرنب ٥٨ — أذن الأرنب : ويسمى

10 R.

أذن الغزال ويسميه البربر أذن الشاة . وهو نبات ورقه كلسان الحمل الا أنه أدق وأخشن لونه الى السواد وعليه وبر كالغبار أبيض وفيه أيضاً شبه من لسان الثور . وله ساق فى غلظ الابهام يعلو أكثر من ذراع وزهر أزرق وفيه بياض مثل زهر الكتان مقمع يخلفه فى اقماع أربع حبات خشن ملمع يلتصق بالثياب وأصله ذو شعب كالخربق وظاهره أسود وداخله أبيض . اذا اقتلع وحكّ به الوجه طرياً حمّره وحسّنه . وطبيخه يشرب لخشونة الصدر ومنه صنف ثان أصغر مقداراً وورقاً من الأول وزهرة حمراء قرمزية .

أطرماله ٥٩ — أطرَمْاله : نبات يعلو ساقه نحو الذراع ليس عليها شعب ورقه كورق الشهدانج إلا أنه أصغر منه بكثير فى أربع صفوف متوازية . وله سنبلة نحو من شبر منظومة مرصفة بغلف ملتصقة بعضها فوق بعض مرتفعة والغلف مدورة مفتوحة الأفواه فى شكل غلف البندق إلا أنها أصغر بكثير فى داخلها ثمر كالبندق شكلا فى قدر الحمص فى داخله بزر دقيق أحمر الى السواد . وعلى هذا النبات لزوجة تدبق كالعسل له زهر أبيض دقيق وربما كان أصفر ونباته فى الأرض الجدبه والقفر . بزره يكتحل به للجرب وابتداء الرمد .

أصابع صفر ٦٠ — أصابع صفر : نبات يعرفه الشجارون بكف عائشة وبكف مريم ورقه كورق خصى الذئب وساقه مرتفع دقيق عليه زهر فورفيرى من أسفله إلى أعلاه وله أصل فى قدر كف طفل رضيع شكلا ذو خمس أصابع مملوءة رطوبة ونباته فى الرمل وقرب البحر . (ابن رضوان) منه ما يشبه الكف فيه خمسة أو ستة أصابع ومنه ما يشبه مخالب الأسد ولونه أصفر وهو حار محلل .

(ابن سينا) شكله كالكف أبلق من صفرة وبياض صلب فيه يسير حلاوة ومنه أصفر مع غبرة بلا بياض حار يابس فى ٣ ينقى الجلد والاعضاء العصبية وينفع من الجنون . (المجوسى) ينفع من السموم والهوام[١] واسقاط الاجنة.

ألنج ٦١ — ألنَنْج[٢] : (ابن رضوان) عروق يؤتى بها من الهند لونها أبيض وفيها نكت سود وطعمه مر وقوته حارة رأيته بالتجربة فى الشرى نفعاً عجيباً وذلك انى أسقيت منه أول يوم نصف درهم بأوقيتين سكنجبين ساذج وثانى يوم مثقال وثالث يوم درهما فاذهب الشرى وأبطله ويفعل مثل ذلك اذا مرخ به البدن مع دهن ورد .

إسفاناخ ٦٢ — إسفاناخ : (الفلاحه) بقلة معروفة والبرى منه كالبستانى ألطف عيداناً منه وأدق وأقل ارتفاعا من الأرض . (الرازى) معتدل ملين

10 V.

للصدر والبطن ملائم لاعتداله المبرودين والمحرورين وليس له ما لأكثر البقول من الانفاخ وكثرة البلغميه فى الدم . (ابن سينا) بارد رطب فى آخر الاولى أجود غذاء من السرمق يجلو ويغسل ويقمع الصفراء وينفع فى أوجاع الظهر الدموية .

أراقوس ٦٣ — أراقوس[٣] : (ج فى الأغذية) بزر صغير صلب مدور ينبت بين العدس . (الفلاحه) وينبت بين العدس حشيشه تشبهه وحملها[٤] بالغلف بزر أسود إذا جف مدور إذا طحن وخلط به خل وماء ممزوجين وترك فى الشمس ست ساعات ثم أعيد إلى شىء يسير من ماء قراح وعجن جيداً وضمدت به الأورام الحارة الشديدة الصلابة لينها وأزال أوجاعها .

إسليخ ٦٤ — إسليخ (ف) عشب طوال القصب فى لونه صفرة منابته الرمل

---

١ ت : الأهوام — ٢ ت ، غ : انبج
٣ ت : ارانوا ، غ : ازاقو — ٤ ت : حمله ، غ : حمله

يشبه الجرجير . (لى) نبات معروف يستعمله الصباغون طبيخ ورقه يفش
الأورام البلغمية ومع دقيق الشعير ينفع من الحمرة ومنه برى ورقه أصغر من
ورق الأول بكثير وساقه ذات شعب كثيرة ويمتد على الأرض لونها الى الغبرة
وفى أطراف الأغصان غلف كثيرة بعضها فوق بعض تشبه غلف البنج إلا
أنها أصغر والين داخلها بزر دقيق جداً أسود وعروقه فى غلظ الأصبع بين
الصفرة والحمرة حريفة الطعم جداً وينبت فى أرض رملة وفى البياضات من
الجبال ويسمى بالعجمية الريبال ينفع من القولنج الريحى ومن السموم شرباً

إيذايا ريزا — ٦٥ — إيذايا ريزا [1] (ذ د) نبات ورقه كورق الآس البرى وعند الورق
شيء طويل نابت شبيه بخيوط الكرم التى تلتف عليه وفى هذه الخيوط زهر
هذا النبات فى أصله قبض ويشرب لاسهال البطن ويقطع نزف الدم . (ج و)
فى طعمه قبض شديد يشفى انفجار الدم شرباً وضماداً وينفع من قروح الامعاء .

أنجبار — ٦٦ — أنجبار : نبات أكثر ما ينبت فى شطوط الأنهار وبين العليق ورقه
كورق الرطبة عليها زغب وزبير كالغبار وله أغصان دقاق أغلظ من أغصان
الرطبة مائلة الى الحمرة خوارة وتعلو قامة وأكثر وتتدوح وتتشبك بالعليق
وتنتسج أغصانه عليه وله زهر أحمر الى السواد وجميع أجزاء هذه الشجرة
يقبض قبضاً شديداً ولها لزوجة وعصارة أصولها إذا قشرت كانت حمراء مثل
ماء التوت وهى مع السكر والميبختج ينفع من نزف الدم من حيث كان وسحج
الأمعاء والاختلاف المزمن ويجبر الكسر ويلحم الجراحات وقال من يوثق
به أنه أبرأ بها رجلا من قرحة الرئة بعد ثلاثة أعوام وقد وقع فى الذبول
وأبرأ آخر من بول الدم والمعدة بعد عشرة أعوام .

أسل — ٦٧ — أسَل (ف) هو الكولان وقد يخرج قضباناً دقاقاً ليس لها

---

[1] ت ، غ : ايذاريزا

11R.

ورق ولا شوك إلا أن أطرافها محددة وليس لها شعب ولا خشب ويتخذ منه الحصر ويدق فيتخذ منه حبال ويتخذ منه بالعراق غرابيل ولا ينبت إلا قرب الماء. (ذ د) سخونوس الاجامى وهو نبات ذو صنفين أحدهما يسمى أكسوسخونوس حاد الاطراف وينقسم أيضاً الى صنفين أحدهما ليس له ثمر والآخر له ثمر اسود مستدير وقضب أغلظ واكثر لحما من قضب الصنف الآخر ومنه ثالث أغلظ قضباً والحم من الصنفين المذكورين ويسمى ألوسخونوس وله ثمر على أطرافه يشبه ثمر أحد الصنفين وثمر هذا الصنف وثمر أحد الصنفين الاولين اذا شويا وشربا بشراب ممزوج عقلا البطن وقطعا نزف الرحم وادرّا البول وصدعا وثمر الصنف الثالث ينوّم شاربه والاكثار منه يسبت. (ج ح) هذا النبات نوعان أحدهما أدق وأصلب والآخر أغلظ وارخى وثمرة هذا النوع تجلب النوم والنوع الأول هو أيضاً نوعان احدهما لا يثمر والآخر له ثمر يجلب النوم أقل جلبا من ثمرة ذلك النوع الثانى ومزاج هذين النوعين مركب من جوهر أرضى وهوائى يسيرين ولذلك يحدث النوم بالبخارات الباردة اليسيرة.

٦٨ — أمارنطون[١] سماه حنين[٢] كمونا هنديا وسماه ايضاً أقحوانا ولا أدرى لأى سبب. (ذ د) وقوم يسميه الخروسون وآخرون خروسانثيمون وهو نبات يستعمل فى أكاليل الاصنام له قصب قائم ابيض وورق دقاق كورق القيصوم متفرقة وجمة مستديرة فى أطرافها شىء مستدير ذهبى اللون كأنه رؤوس الصعتر اذا يبست وأصل دقيق فى اماكن وعرة فى خزون الارض وهذه الجمة بالشراب تنفع من عسر البول ونهش الهوام وعرق النسا وتدر الطمث وقد يوضع هذا النبات مع الثياب فيحفظها من التآكل. (ج د) أمارنطون

---

١ ت : أمارنوطون ٢ ت : تكملة فى الحاشية ، غ : ناقص النبات كله

وقوته ملطفة محللة للدم الجامد فى المعدة والمثانة [١] وهو ردئ لفم المعدة .

أغيراطن ٦٩ ـ أغيراطن (ذ د) ثمنس يستعمل فى وقود النار طوله نحو من شبرين قصير ممتد ويشبه جدا النبات المسمى أوريغانس وعليه اكليل فيه زهر شبيه بنفاخات الماء ذهبي اللون وهو أصغر من اليخروسن وسمى أغيراطن لبقاء زهره عليه زمانا طويلا على حال واحد أى لا ينشج يدر البول ويلين حساء الرحم تكميدا . (ج و) قوته محللة .

إيارا بوطانى ٧٠ ـ إيارا بوطانى (ذ د) وتسمى فاريسطاريون نبات طول قضبانه نحو من ذراع أو أكثر قليلا مزواة أى ذات زوايا وعليها ورق متفرق كورق البلوط الا انه أدق وأصغر منه واطرافه مشرفة وطعمه الى الحلاوة ما هو وله اصل الى الطول دقيق واصله وورقه يصلحان لضرر الهوام شربا بالشراب وضماداً ولليرقان وللاورام البلغمية المزمنة ويقال ان هذا النبات اذا نقع بماء ورش فى مجلس الشراب طيب عشرة القوم وحسن اخلاقهم

IIV.

وسمى هذا الاسم لأنه ينتفع به فى التطهير اذا علق ومعناه العشبة المقدسة او الكاهنية .

أسطراغالوس ٧١ ـ أسطراغالوس (ذ د) ثمنس صغير على وجه الارض زهره وأغصانه كزهر وأغصان الحمص وزهر صغار لونها فرفيرى واصل مستدير كالفجلة الشامية يتشعب منه شعب سود شديدة الصلابة فى صلابة القرون مشتبكة حتى يعسر دقها قابضة المذاق تنبت فى أماكن ريحية ظليلة مثلجة وهو كثير فى المواضع التى يقال لها فاناؤس من بلاد ارقاذيا . (ج و) له أصول قابضة ولذلك يخفف ويدمل القروح العتيقة ويحبس البطن ويقطع نزف الدم

أواقنثوس ٧٢ ـ أواقنثوس (ذ د) نبات ورقه وساقه كورق وساق البلبوس

---

١ ت ، غ : وهى رديئة

وطول ساقه نحو من شبر ملساء ادق من الخنصر وجمة منحنية مملوءة زهر فرفيرى اللون وأصله مع الخمر الأبيض يبطىء الصبيان عن الاحتلام ضمادا ويقطع الاسهال المزمن شربا وينفع من اليرقان . (ج ح) أصله شبيه بالزير مجفف فى الأولى مبرد فى الثانيـة إذا ضمد به العانة يحفظ الغلمان مدة طويلة لاينبت لهم الشعر فى العانة وثمرته مجففة فى الثالثة معتدلة الحرارة والبرودة .

٧٣ — أفيقواون (ذ د) نبـات ينبت من زرع الحنطة وفى الأرض المحروثة وورقه كورق السذاب وأغصانه صغار وقوته كقوة الأفيون الذى هو صمغ الخشخاش . (ج ح)[١] مبرد فى الثالثة و بعده عن الخشخاش بعدأ يسيراً . أفيقواون

٧٤ — أنجُرة هو القريص وهو المعروف بالحريق . (ابن حسّان) له ورق خشن وزهرة صفراء وشوك دقيق ينبو عنه البصر فان ماسه عضو من البدن أحرقه وآلمه وحمره وهو نوعان صغير وكبير كثير الورق أصفر بزره كالعدس وهو المستعمل فى الطب . (لى) الأنجرة ثلاثة اصناف أحدها المذكور الذى بزره[٢] كالعدس فى قدره وشكله أخضر براق صلب فى رؤوس مدورة خشنة لها مغاليق دقاق طوال والثانى هو الكبير من الصنفين الذين ذكرهما ذيو وورقه كورق السيسبر الا أنه الى السواد اكثر واخشن وساقه حمراء الى السواد وهو اكثر الثلثة ورقا واشدها خشونة وبذره فى قدر الخردل الا انه مفرطح ابيض وازرق. والثالث هو الصغير وهو اضعفها قوة وادقها بزراً . (ذ د) اقاليفى[٣] وهو صنفان احدهما اخشن من الآخر واشد سوادا واعرض ورقا وبزره اصغر من بزر الشهدانج والآخر دقيق البزر وورقه الين . (ج و) قوة ورقه وثمره محللة مهيجة لشهوة الجماع خاصة مع عقيـد العنب يطلق البطن باعتدال ويسخنها . أنجرة

---

١ ت : د   ٢ ت و غ : زهره   ٣ ت و غ : اتاليق

21 R

باد زهر للسموم . (ج و) ليس ينتفع بثمره فى الطب وقوة الحشيشة كقوة الحشيشة المسماة بوبونيون ولكنها دونها كثيراً .

أخينوس ٧٥ — أخينوس (ذ د) نبات ينبت بقرب الانهار وينابيع الماء المجتمعة من العيون ورقه كالباذروج الا انه اصغر منه واعلا مشقق له عيدان خمسة او ستة طولهـا نحو من ذراع او نحو من شبر وزهراً ابيض وثمراً اسود صغير قابض وعيدانه وورقه مملوءة رطوبة . (ج) وثمرته قابضة تمنع المواد المجلبة الى العين والأذن .

أشنان ٧٦ — أُشنان (ف) هو الحُرُض يُغسل به الثياب واجناسه كثيرة وكلها من الحَمَض . (ابن جريج)[١] وهى حشيشة القلى . (وغيره) هو نبات لا ورق له وله اغصان وشعب فيها شبه العقد وخصله كثيرة الماء يعظم حتى يكون له خشب غليظ يوقد طعمه مالح وناره حارة جداً ورائحة دخانه كريهة .

أبو فايس ٧٧ — (ذ د) أبوفايس : وقد يسمى أبوفاوس وهو نبات يعصر به الثياب ينبت فى سواحل البحر والرمل ثمنس يوقد كالنار وهو ينبت مخصب له ورق صغار كورق الزيتون وأرق وألين منه وفيما بين الورق شوك يابس الى البياض مزواً متفرق وزهره شبيه برؤوس النبات المسمى قِسوّس كأنه عناقيد متراكم بعضه على بعض الا انه اصغر والين وفى لونه شيء من الحمرة مع البياض واصل غليظ الين مملوء دمعة تستخرج كما تستخرج دمعة ثانسيا وتخزن وحدها او مع دقيق الكرسنة واذا اخذ منها مقدار أُبولوس اسهلت البطن مراراً وبلغما ورطوبة وعصارته ايضاً تفعل كذلك .

أبوفيسطون ٧٨ — وأما أبوفيَنسطون فهو نبات ينبت مع ابوفائس وهو ايضاً صنف من الشوك يعصر به الثياب وهو نبات مع الارض له رؤوس رخوة وورق صغار فقط وليس له زهر وثلث أُبولوسات منــه مع ماليقراطن

---

١ ت : ابن حاج ٣ من هنا الى آخر الباب ٧٩ يوجد نقص كبير فى غ

تسهل رطوبة بلغمية وتوافق انتصاب النفس والصرع وأوجاع الأعصاب .
(لَ) أصنافه كثيرة جداً وأشهره عندنا هو الصنف الموصوف أولا ويسمى رجل الفرخ من شكل ورقه ويسمى أيضاً العقربى لأن ورقه شبيه بأذناب العقارب ويستعملة أطباؤنا بدل القاقل وصنف آخر يسمى الطَرَدج ورقه كورقة حى العالم إلا أنها أدق وهى متكاثفة تميل الى الفرفرية فى لونها وله بزر دقيق ونباته يأخذ عرضاً ويعلو نحواً من ذراعين وخشبه أبيض صلب ويسمى الرغْل والاشنان الفارسى وصنف يعرف بالغاسول يعلو نحو من شبر أغصانه فى دقة الابر وله ورق دقيق كأنه بزر من دقته وله زهر أبيض دقيق جداً الى الحمرة قليلا وأغصانه كثيرة تنبسط على الأرض ونباته فى الأرض المالحة فى زمرة القيظ وبه يحل اللك ويسمى بالعجمية

12 V.

شِرْجاله وشرب درهمين منه يدر البول ومنه أصناف أخر والقاقل من أصنافه وكلها مالحة الطعم .

٧٩ — أفيوس : (ذَ دَ) وقد يسمى اسخاس وخامَابلانُسُ وفجلا بريا والقرمانيون يسمونه الفجلى وهو نبات يخرج من الأرض عودين أو ثلثة شبيهة بعيدان الأذخر دقاقا حمراء مرتفعة من الأرض يسيراً وورقه كورق السذاب إلا أنه أطول منــــه أخضر وثمرته صغيرة وله أصل كالخنثى أشد استدارة منه مائل الى شكل الكمثرى ملآن من دمعه وله قشر أسود وداخله أبيض والجزؤ الأعلى من هذا الأصل يقىء مرة وبلغما والجزؤ الأسفل يسهل البطن ودمعة الأصل تسهل وتقىء واستخراجها بأن يدق الأصل ويصب فى إجانة ويصب عليه ماء ويحرك فما طفا من الدمعة يؤخذ بريشة ويجفف . أفيوس

٨٠ — أفثيمون : (ذَ دَ) هو زهر من أصناف [1] النبات الصلب الشبيه أفثيمون

---

١ ت ، غ : ابن البيطار ، زهر الصنف من النبات

بالسعتر وهو رؤوس دقاق خفاف لها أذناب شبيهة بالشعر إذا شرب منه أربع درخميات بعسل وملح وشيء يسير من الخل أسهل بلغماً ومرة سوداء وقد ينبت كثيراً ببلاد قباذوقيا وبمغوليا . (ج و) قوته شبيهة بقوة الحاشا إلا أنه أقوى منه فى كل شيء وهو يسخن ويجفف فى الدرجة الثالثة . (ابن جريج) أجوده ما احمرّ لونه واحتدت رائحته وجلب من اقريطش . (حبيش) قوته شديدة فى قلع المرة السوداء وهو يكرب الصفراويين ويقيئهم[1] (بولس) يعطى منه ستة دراهم مسحوقا مع تسع أواقٍ من اللبن . (غيره) ليُلقَ فى المطبوخ حين يفتر ويمرس ويصفى لأن الطبخ يبطل قوته . (بولس) وأما الأفثيمون فهو شيء يكون على[2] الصعتر ويسهل قريباً من الافثيمون إلا أنه أضعف منه . (لى) هذا هو الافثيمون الذى يستعمله أطباء أزماننا كلهم وأما الافثيمون الحقيق فلا يعرفونه وهذا النبات يجلب من بلاد البربر وينبت أيضاً عندنا وهو جنس من الكشوث وأكثر ما يخلق على[3] الصعتر هى خيوط دقاق حمر كلون العقيق لا أصل لها ولا ورق ولها رؤوس صغار الى البياض أصغر من رؤوس الاكشوث رخوة عليها زهر ضعيف يظهر فى الربيع ويفسد النبات باشتباكه عليه وقوته كقوة الافثيمون إلا أنه أضعف قليلا .

ألوفن ٨١ — ألوفن (ذ د) هى حشيشة تستعمل فى وقود النار لونها الى الحمرة دقيقة العيدان لها زهر لين خفيف وأصل يشبه أصل السلق ملآن دمعه حريفه وبزر يشبه الافثيمون وينبت كثيراً فى بعض السواحل خاصة فى ليبوى وبزره مع الخل والملح يسهل كالافثيمون ويسحج الامعاء سحجاً خفيفاً . [(لى) قال] [4] البطريق فى ترجمة كتاب جالينوس الوفياس[5] .

[fol. 13 v] ينبت فى الرمال والسواحل [fol 14 r] هو[6] [آخر سطر]

---

١ غ ، ت يونس ٢ غ ، ت الصفر ٣ ت ، غ الصقر

٤ ت ، غ ناقص ٥ ت : الويفون ٦ هنا يلاحظ اضطراب فى نص المنسوختين وقد صححناه ضبطا على نص ابن البيطار

حارّ مُسهل . المختار منه الذى إذا قلعت أصوله وقشرت ورمى قلوبها وأخذ القشر الجيد منه والأنابيب المصمغ الأبيض السهل التكَسُّر الذى لا يشبه الليف وزعم أنه التربد وهذه الصفة توهم ذلك . وهو خطأ . وقد ذكر هذا الدواء (بولس) ولم يذكر أصله وإنما ذكر بزره كما ذكر ديوسقوريدس[١] . [وأما ابن وافد فظن أن هذا هو طريفوليون وأضاف هـــذا القول إلى قول] . ذيوسقوريدس فى طريفوليون[٢] وقد يسمى أيضا طريبوليون [٣] هذا التبريد

13 R.

ليس بالغاية مجهول قد يتخذ من بزره شياف من عسل ويحتمل فيسهل .

إيريغارن ٨٢ — إيريغارن : (دَ دَ) نبات طول ساقه نحو من ذراع لونها إلى الحمرة يسيراً ورقه كورق الجرجير مشرف إلا أنه أصغر منه بكثير ورائحة زهره كرائحة القفّاح سريع التفتح والانتثار ويظهر فى وسطه شىء قائم دقيق كالشعر إذا كان الربيع ابيضّ . يعرض من شربه اختناق . ومعنى اسمه الشيخ فى الربيع . وأكثر ماينبت فى السياجات وفى المدن وأصله لا ينتفع به فى الطب : (جَ وَ) قوته مركبة تبرد وتحلل .

ايثيوفيس ٨٣ — إيثيوفيس (دَ دَ) نبات له ورق كورق فلومس وعليه زغب كثير متراصف حوالى الأصل وله ساق مربع خشن غليظ شبيه بساق ماليطانا أو ساق أرقطيون . وينبت منه شعب كثيرة مخرجها من أصل واحد طوال غلاظ . وإذا جفت اسودت وصلبت كالقرون . وله ثمرة فى عظم الكرسنة فى كل وعاء حبتان . وقد يكون كبيراً ببلاد ماسينيا وبجبل

---

١ الجملة الناقصة منقولة من ص ١٥

٢ ت ، غ : طريفونيون ٣ طريفوفتيون ، غ : طريفوبون : ابن البيطار ص ٥٣ : اطريفيون .

ايدى . طبيخ عروقه ينفع من عرق النسا والشوصة وخشونة الحلق شربا ولعوقاً بالعسل .

أرقطيون ٨٤ — أرَقْطيون : (ذ د) وقد يسمى أرْقطورن . وهو نبات ورقه كورق فَلُومس إلا أنه أكثر زغبا منه وأشد استدارة . أصله حلو أبيض وساقه رخوة طويلة وثمره كالكمون الصغير الحب . طبيخ أصله وثمرته يسكن وجع الأسنان مضمضة ومع الشراب يدر البول وينفع عرق النسا شرباً وينفع حرق النار صباً . (ج و) قوته فى غاية اللطافة يجلو يسير[١] .

أرقطيون آخر ٨٥ — أرَقْطيون آخر (ذ د) وقد يسمى فْروسوفِس وفْروبسوفيون . ورقه كورق القَرَع وأكبر منه وأصلب وأقرب إلى السواد وعليه زغب . وليس له ساق وأصله كبير أبيض . شرب درخمين منه ينفع من قرحة الصدر . (ج د) مجفف محلل قابض يشفى القروح العتيقة .

أفيفاقطيس ٨٦ — أفيفاقطيس . (ذ د) : قد يسمى الأفوريبى وهو ثمنس صغير ورقه صغار يشرب للأدوية القتالة ووجع الكبد . (قسطا فى إصلاحه) هو ثمنس صغير وورقه صغار كورق السذاب فيه تشريف خفى وله ساق دقيقة عليها زغب أبيض كزغب ساق الكبير من الهندباء طولها نحو من ثلاثة أصابع أو أربع وله قضبان دقاق طولها أصبع متفرقة من نصف الساق إلى أعلاه وبذره كالشونيز ربما كان أحمر وربما كان أسود وقل ما يوجد أبيض وهو فى غلف فى هيئة غلف بذر الفجل إلى الطول ما هى وزهر هذا النبات يكون على لون ثمره أى الألوان كان وينبت فى مواضع يصل اليها الماء وفى مواضع قريبة من البحر وقد ينبت مع كثير من القطانى وبين الشعير والحنطة ورائحته كرائحة الاترج وأصله عطر فى شكل

---

١ الحنوط : غ ، ت

الكمأة وأملس لا عروق فيه وقد زعم قوم انه ينبت فى رمال وأرض فيها الحجارة ويوجد كثيراً بسواحل الشام والاسكندرية وهو معروف عند كثير من الناس يتعالجون به للادوية القتالة وأوجاع الكبد والطحال وسددهما اذا شرب من هذا النبات بأسره مدقوقا نصف مثقال ثلاثة أيام متوالية.

أونغرا ٨٧ — أونَغرَا. (ذ د) : وقد يسمى أونوثيرا وأونوروس وهو تمنس شبيه بالشجر صالح العظم ورقه كورق اللوز الا أنه أعرض منه وفيه أيضاً شبه بورق السوسن وزهره كالجلنار عظيم وأصله صغير أبيض اذا جفف فاحت منه رائحة كرائحة الشراب وينبت فى الجبل، يمنع انبساط القروح الخبيثة. (ج ذ) رائحة اصله اذا جفف كرائحة الخمر. (روفس فى المالنخوليا) نبات يؤنس به السباع لما فيه من قوة تطييب النفس

أسطير أطيقوس ٨٨ — أسطير أطيقوس : زعم (ابن وافد) أنَّه الحالبة القابضة [١] وهي القرصعنه وأخطأ فى ذلك انما هو النبات المسمي بالعجمية قسطيلة. (ذ د) وقد يسمى بوبونيون وهو نبات له ساق صلبة خشنة على طرفها زهرة صفراء شبيهة بزهر البابونج. ومنه ما يضرب لونه الى الفرفرية وله رؤوس مشققة وورق شبيه فى شكله بالكواكب. فاما الورق الذي على الساق فانه الى الطول مائل عليه زغب. (ج و) هذا النبات يسمى بوبونيون وهو اسم مشتق من اسم الحالب لأنه يشفى ورمه ضماداً أو تعليقا أيضاً عليه وامساكاً لزهره باليد اليسرى. (ذ) ينفع من التهاب المعدة وأورام العين الحارة وشق الحدقة. وشرب زهرة الفرفيرى ينفع من الخناق وصرع الصبيان.

إسوفورون ٨٩ — إسوفورون : (ذ د) : ويسمى فاسيليون [٢] لأنه نبات يشبه

---

١ ت : الحائه قابضة ٢ ت، غ : فاسيلون

الفاسيلُس وهو اللوبيا الأبيض . ويخرج منه عند موضع الورق شيء أبيض شبيه بالخيوط [١] ملتف كما يخرج نبات اللوبيا الأبيض . وعلى طرف النبات رؤوس دقاق مملوءة بزر طعمه كطعم الأنيسون . ينفع مع الشراب المسمى ما لِقراطُن لأوجاع الكبد والصدر والسعال . (ج و) فى بذره عفوصة يسيرة فهو كذلك يجلو ويقطع الاخلاط الغليظة ويشد الأعضاء .

أبوغلوسون ٩٠ — أبوغلوسون . (ذ د) : هو ثمنوس صغير ورقه كورق الآس البرى الذى بورقه رقة . وله جُمَّة [٢] مشوكة وفى طرفه عند الورق شيء نابت شبيه بالألسن [٣] ، قد ينفع فى المراهم الملينة وينفع الصداع تعليقا على الرأس .

أنف العجل ٩١ — أنف العجل : (ذ د) : انطيرينون وقد يسمى انارينون [٤] ولوخنيس اغريا . وهو من النبات المستأنف كونه فى كل سنة . ويشبه اناغاليس فى ورقه وقضبانه وزهرة كمَنْخَرَى عجل [٥] . ويزعم بعض الناس ان هذا النبات اذا صيّر فى دهن سوسن وأدهن به صيّر على وجه المدهنين به قبول .

14 R

أنبطارن ٩٢ — أنبطرن : (ج و) : وقد يسمى أيضاً الشبيه بالكراث . (ذ د) يسمى أيضاً فاقوايدس . ينبت فى مواضع جبلية وفى صخور وفى سواحل البحر . مالح الطعم والبعيد من البحر الشديد المرارة . ومع الشراب المسمى إدرومالى وفى المرق يسهل بلغما ومرة .

أسحفان ٩٣ — أسحفان . (ح) : [٦] هو نبات يمتد حبالا على الأرض ورقه كورق الحنظل إلا أنه أدق . وله قرون أصغر من قرون اللوبيا فيها حب مدور أحمر يتداوى به من عرق النسا .

---

١ غ ، ت : الخنوط ٢ ث ، غ : خبة ٣ ت ، غ : بالآس
٤ ت ، غ : اناذرينون ٥ غ : ناقص ، ت : لى ٦ ت : ناقص فى الأصل

٩٤ — أم وجع الكبد : (فَ) : هى بقله من أدق البقول يحبها الضأن. ولها زهرة غبراء فى بُرعمة مدورة لها قرن صغير جداً أغبر وسميت بهذا الأسم لانها تنفع من وجع الكبد والصفراء اذا عصرت على الشرسوف . أم وجع الكبد

٩٥ — أم غَيْلان : (الرازى) فى (حَ)[١] : هى شوكة القتاد . (غيره) هى شوكة القَرَظ . (فَ) وهى الطلح . (ابن سينا) هى شجرة من عِضاه البادية معروفة باردة يابسة قابضة . أم عيلان

٩٦ — أهلال قسطا . (لَى)[٢] : هو صنف معروف من الرياحين حاذ الرائحة يزرع فى البساتين . لونه بين الخضرة والبياض أقوى فعلا من الباذرنجبوية . أهلال قسطا

٩٧ — إلْبْ . (فَ) : شجرة شائكة كأنها الأترج ومنابتها الجبال . وهى قليلة جداً . لا يقوم مقامها شيء من الضِجَاج والضِجَاج كل شجرة تقشَّب بها السباع أى تسمَّ ، وأخبثها الإلب . تدق أطرافها الرطبة ويقشب بها اللحم ويطرح للسباع فلا يلبثها أن أكلته وأن شمته ولم تأكل منه عميت وَصُمت . وأخبث الالب إلب حفرضيض[٣] وهو جبل من السَرَاة فى شق تِهامَه . إلب

٩٨ — ألقون . (الرازى) : هو الورد المنتن وهو حار يابس وأصله عرق مثل عاقر قرحا . ألقون

٩٩ — إيذْماميذ . (الرازى) : اسم فارسى وهى شجرة على أغصانها مثل الصوف ، قابضة الطعم جداً تشد البطن . وسماه فى موضع آخر برميون وقال فى موضع آخر إيراماى دواء كرمانى . (بديغوروس) ينفع جدا من الاستطلاق بخاصية فيه . إيذماميذ

---

١ يعنى فى كتابه المسمى الحاوى فى الطب ٢ ت ، غ : ناقص

٣ ت : حفرضض ، غ : ناقص . ابن البيطار : خفرضيض

افقراسون ١٠٠ — أفقراسون . (ابن‌سينا) : دواء فارسي جيد للحفظ . (الرازى) كانا نستعمله للحفظ جيد للعقل .

افسون ١٠١ — أفسون . (ابن‌سينا) : دواء فارسى حار لطيف يذكى الذهن والعقل . وقال فى موضع آخر ابرق دواء فارسى جيد للحفظ والعقل وأظنه المذكور قبل .

أطموط ١٠٢ أطموط . (ابن‌سينا) : حار فى الثانية رطب فى الأولى يجلو البهق بقوة . وقال فى موضع آخر أطماط دواء هندى[1] قوته كقوة البوزيدان يزيد

41 V.

فى الباه وأظنه جوز البرته[2] .

أوسين ١٠٣ — أوسين . (الرازى) : ضرب من النيلوفر الهندى حار يابس .

ارتدبرند ١٠٤ — أرتَدبُرند[3] . (الرازى) : دواء فارسي يجلب من سجستان يشبه البصل المشقوق نافع من البواسير .

إسفنج ١٠٥ — إسفَنجْ يقال له الغيم والغمام (ابن‌سينا) هو جسم يجرى متخلخل كاللبد يقال أنه حيوان يتحرك فى الماء يلتصق بما يتشبث به ولا يبارحه . (د) سفونغوس منه ذكر وهو دقيق الثقب كثيف يسمى اليبس ومنه أنثى حاله خلاف حال الذكر وقد تحرق الاسفنجة ما يحرق مثل زبد البحر . (جى) المحرق منه حار محلل وقد كان رجل من معلمينا يستعمله فى مداواة انفجار الدم العارض عند القطع والبط وهو يابس لانداوة فيه البتة ويغمسه أكثر من[4] ذلك فى القفر أو فى الزفت الرطب والحديثة ابلغ فى أدمال الخراجات لأن القوة التى اكتسبها من البحر محفوظة قائمة فيها .

---

١ ت ، غ : سندى   ٢ ت ، غ : البرية

٣ غ : ارتندندند   ٤ غ ، ت : ناقصة فى الاصل

١٠٦ — إثمِد وهو الكحل . (دِ) سطيميسط أجوده السريع التفتت ذو البريق واللمعان وكان ذا صفائح أملس الداخل النقى من الأوساخ وقوته مغرية قابضة مبردة تدمل القروح وتذهب باللحم الزايد فيها ويقطع الرعاف العارض فى حجب الدماغ . وقد يغسل كما تغسل القليميا والنحاس المحرق وخبث الرصاص . وقد تستوى بأن تعجن فى شحم وتصير فى جمر وتترك الى أن يلتهب الشحم ثم يؤخذ من الجمر ويسقى بلبن امرأة ولدت ذكرا أو ببول الصبيان والخمر العتيق . (جالينوس) بدله الآرك المحرق . إثمد

١٠٧ — أريكان [١] : ويقال أريكى وباليونانية أوخرا . (ابن الجزّار) : الأريكى حجارة صغار صفر اذا أحرقت احمرت . (دِ) أجوده أخفه الذى تشمل الصفرة لأجزاءه كلها مشبع اللون السريع التفتت ولم يكن فيه حجارة من بلاد اطيقى وقد يحرق ويغسل كما تغسل القليميا قوته قابضة ويبدد الأورام الحارة ومع قيروطى يملأ القروح لحما ويقلع اللحم الزائد . أريكان

١٠٨ — أكَشمكَثَ [٢] : هو حجر الولادة وحجر العُقاب وحجر النِسْر لأنه يوجد فى أوكارها ويسمى أيضاً حجر اليُسْر لأنه يسهل الولادة تعليقاً على فخذ النفساء اليسرى فى جلد إبل ويسمى باليونانية أياطيطيس أى النِسْرى لأن النسور تحمله الى أوكارها ترقبه فراخها . (ابن جلجل) : هو حجر إلى الحمرة كلما حركته سمعت له طنينا كما يسمع للجلجل فاذا كسر لم يوجد فى داخله شى . (الرازى فى كتاب الأبدال) اكشمكث دواء هندى يشبه البندق إلا أن فيه تفرطحاً قليلا الى الغبرة إذا حركته سمعت له صوتا [٣] كأن آخر يتحرك فى جوفه واذا كسرته انفلق عن شىء كانه حب البندق يميل الى البياض قليلا ووجدت فى كتاب هندى أنه يسرع الولادة تعليقاً على فخذ اكشمكث

---

١ غ : اريخان ، ابن البيطار : ارتكان ٢ غ : اختمخت ٣ ت ، غ : ناقصة

الحامل وقد جربته فوجدته صحيحاً. و (قال فى كتاب الخواص) هو شىء يشبه بيضة الغضفور ويشبه حجراً فى جوفه حجر يتحرك و (قال فى الحاوى) اكشنكث دواء هندى يعمل عمل الفاوانيا اذا سحق بمـــاء وطلى على العضو

15 R.

الذى يرتفع منه بخار المرّة السوداء. (كسانوقراطيس)[١] الحجر المسمى أياطيطس أربعة أنواع أحدها اليمانى وهو شبيه فى عظمه بالعفصة أسود فيها خفة يحمل فى داخله حجراً جاسياً وثانيها القبرصى وهو أعرض من اليمانى وأطول كهيئة البلوطة وهو يحمل فى داخله حجرا أو رملا أو حصا وهو جيد لين جداً يتفرك بالاصابع وثالثها الذى من لوبيا وهو صغير لين لونه كلون الرمل يحمل فى داخله حجراً أبيض لطيفاً يتفتت سريعاً ورابعها الايطالى ويوجد على الساحل ويشبه الرمل وهو أبيض مدور وهو يسهل الولادة ويمنع العقر فرزجة.

إسفيذاج ١٠٩ — إسفيذاج (ذ ه) يعمل لبنه من رصاص على فم خابئة فيها خل ثقيف ويغطى باريه مستوثقة لئلا يتنفس بخار فاذا اذابت اللبنة وتساقطت فى الخل أخذ الصافى وعزل فى ناحية والثخين يصير فى اناء ويجفف فى الشمس ثم يطحن أو يدق والأجود ذلك الأول. (ج ط) الاسفيداج يكون اذا خلّ الأسرب فى الخل كما أن الزنجار يكون اذا خُلّ النحاس بالخل لكن الاسفيداج مبرد والزنجار حار لذاع.

إسرنج ١١٠ — إسرنج ويقال سِرنج وهو السليقون وهو الزرقون وباليونانية يسمى سَنْدِخوس. (الرازى) هو أسرب يحرق وتشتد عليه النار حتى يحمر ويجعل عليه شىء من الملح وقد يكون فى الاسفيداج اذا أحرق. (ذ ه) وقد

---

١ غ: كسونوقراطيس

يسحق الاسفيداج ويجعل فى طنجير عميق على النار ويحرك حتى يتلون لون الزرنيخ الأحمر وهذا يسمى سَنَدِخوس . (ج ط) وهو ألطف من الاسفيداج ومع هذا ليس يسخن أيضاً .

١١١ — أظفار الطيب (الخليل) شيء من العطر أسود يشبه بالظفر يجعل فى الدخن . (ذ ب) أونيخاس هو غطا صنف من ذوات الصدف وهو كصدف الفرفير يوجد ببلاد الهند فى المياه القائمة المنتنة ورائحته عطرة لأن هذا الحيوان يرتعى الناردين وقد يوجد منه فى بابل شيء أسود صغير وكلاهما طيب الرائحة تشبه قليلا رائحة الجندبادستر ينفعان من اختناق الرحم تبخيراً . (مَسيح) حارة يابسة فى الثانية ملطفة للكيموسات الغليظة . (الرازى) يثقل الرأس ويصدع . (ابن عمران) ينزل الحيض تبخيراً . أظفار الطيب

١١٢ — إنفَحَةَ هو كرش الحيوان الرضيع (ج ى) الأنافح كلها حارة لطيفة محللة يابسة وانفحة الأرنب مذاقة بالخل تنفع من الصرع و(قال بعضهم) ان انفحة الأرنب تنفع من النفث الكامن فى الصدر . وأما أنا لم أجربه ولا رأيت من فعله وأستبعد ذلك لأن هذا الدآء يحتاج الى قبض وهذا الدواء قوىّ الحدة والتحليل . (ذ ب) انفحة الأرنب شرب ثلث ابولوسات منها بشراب يوافق نهش الهوام والاسهال المزمن ويعين على الحبل اذا احتملتها المرأة ومع الخل ينفع من الصرع . إنفحة

15 V.

شربا . (ج) إنفحة الفرس تحبس استطلاق البطن . (الطبرى) اذا شربت المرأة من إنفحة الأرنب الذكر وخصيته مع الشراب الممزوج ولدت ذكرا اذا حبلت واذا شربت من انفحة انثى ولدت أنثى. (الاسرائيلى) أنفحة الحُمر والظباء والجداء اذا شربت بالخل نفعت من الحبَن . (ذ ب) انفحة الجدى .

والخروف والخُشف والظبي واليحمور والكاوميش والعجل متشابهة فى القوة يوافق شرابها السم المسمى اقونيطون وأنفحة الحيوان البحرى المسمى فوقى قوتها كقوة الجندبادستر تنفع من الصرع واختناق الرحم شربا وبالجملة كل أنفحة فهى تجمد الذايب وتذيب الجامد .

أفعى ١١٣ — أفعى . (جـ يا) : [1] لحم الأفاعى يجفف ويسخن ويحلل إذا طيّب بالزيت والملح والشبت والكراث وقد صح بالتجربة أن الافعى إذا سقطت حية فى شراب وماتت فيه وشرب به مجذوم غلظ جلده كله وسقط وصار باقى لحمه فى اللين كلحم الحلزون وذكر فى ذلك حكايات وقعت فى زماننا تركناها . وتحلل من جميع البدن شيئاً وتخرجه من الجلد ولذلك يتولد منه فى البدن قمل كثير . (ذ ب) اشيذانا وهى الأفعى لحمها إذا طبخ وأكل يحد البصر ويمنع الخنازير من زيادتها وقد يقال أن أكله يقمل وهو قول باطل ويقال أن آكليه تطول أعمارهم . (مجهول) الاكثار من أكل لحم الأفاعى يقرح البدن ويفسد المزاج وإن دقت أفعى وضمد بها موضع نهشها نفعها .

ابن عرس ١١٤ — إبن عرس . (ذ ب) غالى[3] : إذا سلخ وأخرج بطنه وطرح وملح وجفف فى الظل وشرب منه وزن مثقال كان أقوى علاجا يكون للهوام ورماده اذا عجن بالخل ينفع النقرس لطخا (جـ ى) أنا لم أجربه قط .

أرنب ١١٥ — أرنب : (قال بعض الأطباء) إذا طحن أوغم فى قدر نفع من قروح الأمعاء وقد يحرق الأرنب كما هو ويستعمل لحصَا الكليتين وإذا أحرق بطنه بأحشائه فى مقلاة ينبت شعر الرأس مع دهن ورد .

أرنب البحر ١١٦ — أرنب البحر . (ابن سينا) : حيوان بحرى صغير صدفى حَمْأُلى الى الحمرة ما هو فيها بين أجزائه كأنه ورق الأشنان . (غيره) حيوان

---

١ ت ، غ : ى ٢ ت ، غ : اشيذانا
٣ ت : موغالى ، غ : موغانى

بحرى صغير فى رأسه حجر . (ذ̅ ب̅) لاغوس ثالاسيُس يشبه الصغير من الحيوان المسمى توثيس واذا تضمد به وحده أو مع قريص حلق الشعر . (ج̅ يا̅) الزيت الذى يطبخ فيه يستعمل فى حلق الشعر . (غيره) رماد رأسه جيد لداء الثعلب ويجلو البصر وهذا الحيوان من السموم اذا شرب منه شىء قتل بتقريحة الرئة .

منتخب كتاب جامع المفردات

لأحمد بن محمد بن خليد الغافقى

المتوفى نحو سنة ٥٦٠ هـ

انتخبه

أبو الفرج غريغريوس المعروف بابن العبرى

المتوفى فى سنة ٦٨٤ هـ

نشره مع ترجمته الانجليزية وشروحات

الدكتور ماكس مايرهوف ، الدكتور جورجى صبحى بك

الرمدى بالقاهرة

الأستاذ بالجامعة المصرية
والطبيب بمستشفى قصر العينى

القسم الثانى — حرفا الباء والجيم

حرف البـاء

١١٧ — بلَسان : (ذ آ) عظم شجرته كشجرة البطم أو شجرة فوراقنثا له ورق كورق السذاب غير انه أشد بياضا كثيرا وأدوم وأدق ورقا . ويكون فى غور بلاد اليهود فقط وقد يختلف بالخشونة والطول والدقة وقد يسمى ذلك

16 r.

الدقيق الذى كالشعر الموجود فى شجر الباسان المحصود ولعله يسمى هكذا لكونه يحصد بسهولة لدقته وأما دهن البلسان فانه يخرج بعـد طلوع الكلب بأن تشرط الشجرة بمشراط من حديد . والذى يسيل منه شىء يسير والذى يجتمع منه فى كل عام ما بين الخمسين الى الستين رطلا ويباع فى مكانه بضعف وزنه فضة . أجوده الحديث القوى الرائحة الخالص الذى ليس فى رائحته حموضة سريع الانحلال لين يلذع اللسان يسيرا . وقد يغش بدهن البطم والحنا وشجرة المصطكى ودهن السوسن والدهن المسمى ماطوبيون [١] وبدهن الآس مع العسل أو الشمع . ومعرفة الخالص منه انه إذا قطر منه على صوفة وغسل من بعد رسب فى المـاء . والمغشوش فانه يطفو مثل الزيت ويجتمع أو يتفرق فيصير بمنزلة الكواكب ، وإذا عتق ثخن . وقد يغلط من يظن ان الخالص إذا قطر على المـاء يغوص أولا فى عمقه ثم انه يطفو عليه وهو غير منحل .

وأما العود المسمى عود البلسان فأجوده الحديث الخشن الدقيق العيدان الأحمر الطيب الرائحة كرائحة دهن البلسان . وأجود حبه الممتلى الكبير الثقيل الذى يحذى اللسان حذيا يسيل ويفوح منه رائحة دهن البلسان [وقد يؤتى بحب من البلاد التى يقال لها البطرايون شبيه بالأوفاريقون يغش به حب البلسان] [٢] . ويستدل

(١) ت و غ : طوبيون .

(٢) هذه الجملة ناقصة فى ت و غ ، وقد نقلناها من جامع ابن البيطار (جزء ١ ص ١٠٨) .

عليه انه صغير فارغ ضعيف القوة شبيه بطعم الفلفل . (جـ و) البلسان يجفف ويسخن فى الثانيـة وليس له من الاسخان قدر ما يظنه به قوم غلطا منهم بسبب لطافته وأما ثمرته وهى حب البلسان فقوتها من جنس هذه القوة بعينها إلا أنها أقل لطافة من دهنه . (ذ) قوة دهن البلسان شديدة جدا وهو حار مفرط الحرارة ينفع من أكثر الأمراض الباردة شربا وادهانا واكتحالا وبالجملة أقوى ما فيـه دهنه وبعده حبه وبعده عوده (ابن جلجل وغيره) إن الحب المعروف بحب البلسان هو حب البشام وان شجرة البلسان[1] المسمى عودها عود البلسان ويسمى دهنها دهن البلسان ليس بها ثمرة ومنبتها فى مصر بعين شمس فقط . وأما البشام فينبت بمواضع كثيرة وهو الذى يجمع حبه فيجلبه الصيادلة ويبيعونه ويسمونه حب البلسان . (قال المؤلف) اسمت أرى هذا القول صحيحا على كثرة تواتره وعلى أن جميع التجار اليوم مجمعون على أن حب الباسان هو حب البشام . وقد نجد كثيرا بين حب البلسان الذى يجلب الينا شيئا من عود البلسان وقد نجد فى عود البلسان شـيئا من حبه وهـذا يدل على أنهما من شجرة واحدة ، وأما دهن البلسان فقد رأيت قوما يخبرون أن شجرته بمصر من دخل مصر يزعم أنه رأى شجرة بعين شمس فقط فى جنان يحميهـا السلطان فلا يخرج من حبها إلى البلاد شئ لئلا يزرع . وبعضهم يزعم أن دهن البلسان إنمـا يخرج من عوده بالتصعيد وهـذا خلاف لمـا ذكره

16 v.

القدماء ويمكن أن يكون هـذا المعروف اليوم عندنا بدهن البلسان غير الذى ذكره القدماء مع أنه على غاية القلة والعدم . وحبه ليس كذلك بل هو موجود كثيرا وكذلك عوده وقـد ذكر كثير من الأطبـاء شجرة الباسان التى بمصر بعين شمس ووصفوها فى كتبهم بأنها شجرة البلسان ؛ تعلو على الأرض قدر ذراع أو أكثر ولها قضبان غضة كقضبان الشبرم ولها ورق أحمر دقيق صغير يشبه ورق الخلاف أو ورق اليتوع . ولها فى رأس أغصانها عناقيد فيها حب فى قدر الفلفل إلا أنه أقل سوادا منه .

(١) ت : البشام .

وعندنا نبـات يزعم قوم أنه البَشام يعلو نحو القامة وله ورق طويل أخضر يضرب إلى صفـرة وغيره أصغر من ورق اللوز وعوده خوار فى داخله شئ أبيض كالقطن فيه عطرية وله حب فى قدر حب الفرو وهو عطر الرائحة وقد يباع ويستعمل عوض حب البلسان ونباته فى شواهق الجبال . وآخرون يزعمون أنه نوع من الأراك . وقد يمكن أن يغش حب البلسان بحب أصناف الفرو فان فيها ما يشبهه جدا (أبو حنيفة) البشام شجر ذو ساق وأفنان وورق صغار أكبر من ورق الصعتر ولا ثمر له . وإذا قطعت ورقته أو قصف غصنه خرج منه لبن أبيض . وهو شجر طيب الرائحة والطعم يستاك بقضبانه ومنـابته الجبال . وورقه يسود الشعر .

١١٨ — بان : (أبو حنيفة) بان شجر يسمو ويطول فى استواء كنبات الأثل وورقه أبيض وله هدب كهدب الأثل وخشبه خوار رخو خفيف وقضبانه خضر وهدبه ينبت فى القضيب وهو طويل شديد الخضرة ثمرته كقرون اللوبيا إلا أن خضرتها شديدة وفيها حب . فاذا انتهى تفتق وانتثر حبـه أبيض أغبر نحو الفستق غير أنه أقصر وأشد سمرة. ويتفتت نحو قشور الفستق ومنه يستخرج دهن البان وثمره يسمى الشوع وهو مربع ويكثر على الجدب . وإذا أرادوا طبخه رض على صلابة وغربل حتى ينعزل قشره ثم يطحن ويعتصر وهو كثير الدهن .

(ذَ دَ) بالانوس مورافسيقى . ثمرة شجره تشبه الطرفاء وقد تعتصر كاللوز المر فتخرج منه رطوبة فتستعمل فى الطيب المرتفع مكان الدهن . وقد تنبت هـــذه الشجرة ببلاد الحبش ومصر والعرب والموضع المسمى فاطرا فى فلسطين . وأجود هذا الثمر الحديث الممتلى السهل التقشير . اذا شرب منه مسحوقا ذرخمى بخل ممزوج بمـاء أذبل الطحال ويضمد به النقرس ويذهب الجرب مع الخل . (جَ وَ) هذا دواء يجلب إلينا من العرب والعطارون يستعملون عصارة لبه وجوفه. وشرب مثقال من عصارته بالعسل والمـاء يقىء ويسهل كثيرا ومع الخل يجلو الكلف والبهق

17 r.

والنمش والسعفة والبثور المتقرحة . والقشر الخارج من حب البان فقبضه أكثر جدا .

١١٩ — بُنْك[1] : (ذ آ) ناسقافثون وقد يسمى نارقافثون يؤتى به من الهند ، وهو قشر كقشر شجر التوت ويدخن به لطيب رائحته ولنفعه فى انضمام فم الرحم . (ابن رضوان) دواء طيب الرائحة يقال انه ينحت من أصل خشب أم غيلان باليمن . قابض بارد يابس يقوى الأعضاء ضمادا ويمنع العرق. (ابن سينا) أجوده الأبيض الخفيف العذب الرائحة والأبيض الرزين ردى . حار يابس فى الأولى جيد للمعدة ينق الجلد ويقلع رائحة النورة . (المجوسى) ملطف يقوى المعدة والكبد الباردتين ضمادا وشربا .

١٢٠ — بُطْم : (الفلاحة) ينبت بالجبال على حجارة وصخر وعيدانها خضر الى السواد وحبها أبيض . (ذ آ) طرمينثوس[2] شجرة الحبة الخضرة قوتها كقوة شجرة المصطكى وصمغتها كصمغتها ويصنع دهنها كدهن الغار وشراب شجرتها كشراب الآس . وهو قابض مسخن وثمرتها ردية للمعدة مسخنة مدرة للبول تحرك شهوة الجماع ومع الخل توافق نهشة الرتيلا . (ج ح) فى لحاء هذه الشجرة وثمرها وورقها شىء قابض مجفف مسخن مدر ينفع الطحال .

١٢١ — بلّوط : (ج و) جميع أجزاء هذه الشجرة قوتها قابضة وأما الذى هو منها شبيه بالغشاء فيما بين القشر والعود فهو أشد قبضا . وكذلك الغشاء المستبطن قشر ثمرته أعنى التى تحت قشرة البلوط ملفوفا على نفس جرم البلوط وهو جَفْته . يشفى نفث الدم وقروح الأمعاء وأكثر ما يستعمل مطبوخا . وأقوى من هذا فى القبض النبات المسمى فْيغوس والمسمى فرينوس اللذان يعدان من أنواع

(١) ت : ننك ، غ . نبك

(٢) ت : طرمينوس ، غ . طرميتوس

البلوط ويجوز أيضا أن يعتقد أنهما يخالفانه فى الجنس . وقال (فى الأغذية) البلوط كثير الغذاء يتخذ منه خبز وفى سالف الدهر كان الناس يتغذون به وحده. وغذاؤه ثقيل غليظ عسر الانهضام وأجود منه الشاهبلوط . (ذ آ) دْروس : طبيخ قشره اذا شرب بلبن البقر نفع من السم المسمى طوكسيقون والمسمى أفيارون [١] . والنوع من البلوط المسمى فرينوس أقوى فعلا من سائرها ويسود الشعر. والشجرة المسماة فيغوس أيضا من أصنافه . وأما ما يسمى سرذيانو ولوفيا وقسطانيا وموطا وبلوط كوكب المشترى ، وهو الشاهبلوط فانه قابض أيضا كالبلوط .

١٢٢ — بَقْس : يسمى بالشام الشمشاد وباليونانية بقسيس (ابن جلجل) شجرة ورقها كالآس وحبها كحبه وعودها أصفر صلب قابض يعقل البطن .

١٢٣ — بقّم : (ق) خشب شجر عظيم ورقه كورق اللوز أخضر وساقه وافنانه حمر ونباته بأرض الهند والزنج ويصبغ بطبيخه . (ابن رضوان) يلحم الجراحات ويجفف القروح ويقطع انبعاث الدم .

17 v.

١٢٤ — بليلج : (ابن عمران) ثمرة هندية خضراء ترض وتجفف فتصغر طعمه مرّ عفص . (غيره) يشبه الهليلج أملس القشر رخو عفوصته لذيذة مع مرارة يسهل السوداء باللطف . (ابن سيناء) لا شىء أدبغ للمعدة منه وربما عقل البطن وفى الأكثر يلين . (المجوسى) قوته أضعف من الأملج .

١٢٥ — بُل : (الخوزى) هو قثاء هندى كقثاء الكبر مر حار يابس فى الثانية قابض عقل يقوى الأحشاء نافع ينفع الأمراض الباردة . (ابن عمران) هى حبة سوداء محددة تشبه الذرة فى داخلها ثمرة دسمة وهى المستعملة يؤتى بها من الهند تنفع من استرخاء العصب والنقرس وتزيد فى الباه .

(١) ت : افادون ، غ : فارون .

١٢٦ — بَلاذُر : (ابن جلجل) ينبت بأرض الهند والسند وهو حب فيما بين الفستق واللوز الى الشاهبلوط أقرب من الفستق بالتشبيه أسود اللون فى داخله حبة كاللوزة بيضاء عليها قشر حوله عسل أسود الى الحمرة . (غيره) يؤتى به من الصين وقد ينبت بصقلية فى جبل النار . (ابن سينا) لبه كلب اللوز حلو لا مضرة فيه وعسله لزج ذو رائحة مقرح مورم يحرق الدم والأخلاط . ينفع من الأمراض الباردة وفساد الذكر لكنه يهيج الوسواس والمالنخوليا وهو سم . (غيره) لبه باذ زهر له يدفع ضرره وقوم يقضمونه ولا يضرهم خاصة مع الجوز والسكر .

١٢٧ — باقلّى : (جَ زَ) معتدل التجفيف والجلاء وجرم الباقلى فيه من كيفية الجلاء شىء يسير . وأما قشره قوته تقبض لا قوة تجلو ، ولهذا صار قوم من الأطباء يطبخون الباقلى بقشره ويطعمونه من به قرحة الأمعاء ومن به استطلاق أو قىء . والباقلى على شكل الطعام أشد نفخة من كل طعام وأعسر انهضاما إلا أنه يعين على نفث الرطوبة من الصدر والرئة وينفع الأورام الحارة ضمادا والمطبوخ مع شحم الخنزير للنقرس .

(وقال فى الأغذية) الباقلى نافع ولا ينفك عن النفخة بالطبخ كما لا ينفك الشعير . (ذَ بَ) قوامُس . يولد الرياح ويرى أحلاما ردية كاذبة ويزيد فى لحم البدن وإذا طبخ بالخل والماء وأكل بقشره قطع الاسهال من قرحة الأمعاء . والباقلى الحديث أردى للمعدة من العتيق . (غيره) خلطه ليس رديا ولا مولد السدد لأنه يجلو جلاء حسنا لكن إدمانه يثقل الرأس ويوهن الفكر ويورث هموما وأحزانا ويولد تكسيرا فى البدن وحكة وخصوصا طريُّه .

١٢٨ — باقلّى قبطى : (ذَ بَ) ينبت كثيرا بمصر وقد ينبت أيضا بآسيا وقيليقيا ويوجد فى المياه القائمة . ورقه كبار كالأجنحة وطول ساقه ذراع فى غلظ الأصبع . ولون زهره كلون زهر الورد أحمر وهو فى عظمه قريب من

زهر الخشخاش واذا أورق عقد سنًا كالحراريب وفيه الباقلى صغار و يعلو موضعه على الموضع الذى ليس فيه حب كأنه نفاخة المـاء . و يسمى قيبوريون وقيبوتيون. وهو الموضوع فى مَدَر الطين لأن الذين يزرعونه يصيرونه فى كل من الطين و يلقونه فى المـاء. وأصله مثل القصب يؤكل مطبوخا ونيئا و يقال له قلقاس . وقد يؤكل هذا الباقلى طريا واذا جفف اسودّ وهو أصغر من البـاقلى المعروف وقوته قابضة جيدة للعدة . (الفلاحة) ينبت فى المياه القـائمة بمصر. ورقه أنفش من ورق الأترنج قليلا وعيدانه ضعيفة فيها تعويج وعقد كثيرة وأصوله أكبر وأشدّ .

18 r.

تدويرا من أصول القصب . غذاؤه يسير محمود و يتولد عنه لحم رخو قليل ودم صالح قليل الاهتياج والثوران .

١٢٩ — بشْنين : (دَ دَ) لوطوس المصرى هو صنف من الخندقوقا يكون بمصر و ينبت فى ماء النيل اذا فاض وساقه كساق الباقلى . وهو أبيض شبيه بالشعر ينبسط اذا طلعت الشمس وينقبض اذا غربت الشمس وان رأسـه اذا غربت الشمس يغوص فى المـاء واذا طلعت يطلع على المـاء . ورأسه يشبه العظيم من رؤوس الخشخاش وفيه بزر كالجاورس يجففونه المصريون و يطبخونه و يعملون منه خبزا . وله أصل شبيه بالسفرجلة يؤكل مطبوخا ونيئا وطعمه مطبوخا يشبه طعم صفرة البيض .

١٣٠ — بيرور[1] : (قسـطا ابن لوقا) نبات ينبت فى الميـاه القائمة وينكشف عنهـا وهو فى شكل الكمأة . وعليه قشر أحمر يستخرج من الأرض كالكمأة و يؤكل مسـلوقا . (ابن رضوان) هو أصل البشنين النابت فى النيل .

---

(١) غ : بيروز ، ابن البيطار و داود الانطاكى : بيادون :

١٣١ — بيقة[1] : (ذ ب) افاقى تنبت فى الحروث وهى أطول من نبات العدس دقيقة الورق وهى أعظم قضبانا . وغلف ثمرها أكبر من غلف ثمر العدس وفيه ثلث حبات أو أربع سود أصغر من العدس . ويؤكل مثله مطبوخا ومطحنا يقطع تجلب المواد الى المعدة والأمعاء . (ج و) قوة هذه الحبة قابضة وحرارتها معتدلة وهى أعسر انهضاما من العدس . (وقال فى الأغذية) هو ردئ الخلط السوداوى كالعدس الا أن للعدس فضائل ليست له .

١٣٢ — بَخْرة تسمى بالعجمية ارفيليه [2] : (ق) عشبة كالكشنى وحبه كحبه . ترعاها الماشية فتسمن . ونباتها فى القيعان .

١٣٣ — باذنجان اسم فارسى ويسمى بالعربية الأنب والمغد والحَدَق والوغد : (الرازى) جيد للمعدة التى تقئ الطعام دائما ردى للرأس والعين مولد دما سوداويا يسيرا ويفتح سدد الكبد والطحال . والخل والدهن يصلحانه وشر ما يؤكل منه المشوى والنيء . (غيره) اذا شق وملح بالملح حتى يجرى ماؤه وتذهب حرارته لم يتبين له ضرر . ولكنه ردى الغذاء مسود للبشرة مصفر للون مبثر للفم . (ابن سينا) العتيق منه أردى والحديث أسلم . وعند ابن ماسرجويه أنه بارد والصحيح أنه حارّ يابس فى الثانية مسدد الا المطبوخ منه بالخل وليس يعقل ولا يطلق .

١٣٤ — بصل : (ج ز) مسخن فى الرابعة وجوهره غليظ . (ذ ب) قروميون . الطويل منه أشد حرافة من المدور والأحمر من الأبيض واليابس من الأخضر والنيء من المشوى ومن المخلل والمملح . وكل البصل فهو لذاع مولد للرياح فاتق لشهوة الطعام ملطف معطش مغثى مقئ نافخ للبطن مفتح لا فواه العروق والبواسير . واذا اكتحل بمائه مع العسل نفع من ضعف البصر ومن ارغاما

---

(١) كذا فى ت وغ ، ابن البيطار : بيقية .

(٢) ت : أوفليولة ، غ : أوفيلقة .

18 v.

والغمامة وابتداء المـاء والمطبوخ منه أشد ادرارا للبول. (غيره) يولد خلطا رديئا ويضر بالعقل ويسبت والطبخ يصلح حدته ويزيد فى البـاه حينئذ واذا أكل نيئا يدفع ضرر الميـاه واختلافها .

١٣٥ — بلبوس : ويسمى بصل الزيز (الفلاحة) وهو بصل لا طاقات له وورقه وصـورته كالبصل البستانى وقد يعظم أصـله بكثرة المطر . وفى طعمه مرارة وقبض يخشن الحلق . (جَ وَ) الزيز يولد خلطا باردا غليظا لزجا لأنه عسر الانهضام نافخ مهيج لشهوة الجماع ومن خارج يجلو ويدمل ويجفف .

(ذَ بَ) بولبوس [1] : هو نبات يؤكل والاحمر منه من بلاد ليبوى جيد للمعـدة والمتر منه يشبه الأسقيل وهـو أجود للمعدة من الحلو ويهضم الطعام ويشهيه كثير الغذاء يكثر اللحم ويولد نفخا مخشن للسان وجانبى الحنك . مع العسل ينفع عضة الكلب الكلب ضمادا .

١٣٦ — بصل القىء (ذَ دَ) : ورقه أدق وأطول بكثير من البلبوس المأكول وأصله كأصله عليه قشر أسود وأصـله يقىء . (جَ زَ) هـو أسخن من المذكور قبل

١٣٧ — بخور مريم : (ذَ بَ) قيقلامينوس . ورقه كورق قسوس وفى الورق آثار لونها الى البياض . وطول سـاقها أربع أصابع عليها زهر كالورد الأحمر فرفرى . ويخزن [2] (الأصل) مثل بصـل الفار وينبت فى مواضع ظليلة دافيا وخاصـة فى ظلال الشجر . وأصله مع شراب إذرومالى يسهل بلغما كثيرا أو كيموسا يابسا . وقيل أنه اذا تخطأته الحامل أسقطت وإذا شد فى الرقبة أو العضد منع الحبل . ومع الشراب ترياق للسموم خاصـة الأرنب البحرى ومع ماليقراطن الممزوج بالمـاء القراح يبرئ من اليرقان ثلاثة مثاقيل منـه ويجب أن يدفى شاربه

(١) ت . بولو بوس .

(٢) هذه الكفة ناقصة فى ت و غ . وقال ديوسقوريدس : واذا قلع أصل هذا النبات يخزن الخ

يتغطيته بثياب كثيرة واضطجاعه فى بيت حار ليعرق . ويقتل الجنين شربا ولطخا على السرة والمراق والخاصرة وباين البطن . (جَ زَ) [1] قوته منقية جالية مفتحة جاذبة محللة مدرّة مفسد للجنين لو طلى على مراق البطن . وينفع أصحاب الزقاق لاخراجه المرار المنتشر فى جميع البدن بالعرق وكذلك ينبغى لنا نحن أن نحتال كل حيلة فى اجتلاب العرق لشاربه .

١٣٨ — بخور مريم آخر : (ابن الهيثم) نبات ورقه دقاق فى صفة ورق النيل . وعلوه ذراع دقيق فى أصل كل ورقة عسلوج صغير فى طرفه رؤوس صفر كأنها شعبة من أكاليل الشبث وبزره كبزره . وأصله يمنع الحبل تعليقا على المرأة .

١٣٩ — بَهْمَن : (ابن رضوان) هو أصل جَزَر برى منه أبيض ومنه أحمر (غيره) البهمن ضربان أحمر وأبيض وهى عروق فى قدر الجزر كثيرا ما تكون مفتولة ومعوجة متنسجة طيبة الرائحة والطعم وفيها لزوجة حار فى الثانية لطيف مفتح مقو للقلب جدا مسمن ينفع من النقرس ويحرك شهوة الجماع (لى) الأطباء المتأخرون متفقون فى صفة البهمن وقوته الا أنه .

19 r.

عندنا اليوم مجهول والاختلاف فيه كثير والمجلوب منه مع أنه غير شبيه بما وصفوا فيه أيضا اختلاف كثير . وقد يؤتى بأصول كالجزر داخلها أبيض وظاهرها لكى اللون ويقال أنه البهمن الاحمر . وقد يؤتى بقطع كالزنجبيل صلبة كالقرون عاجية اللون فيها لزوجة ويقال أنها بهمن أبيض وقد يستعمل نبات يسميه بعض الشجارين كف آدم ويزعمون أنه البهمن الاحمر وهو نبات يعلو ساقه نحو من ذراع وورقه فى قدر ورق الآس أطرافها إلى التدوير ماهى وأصول خشبه لونها ما بين السواد والصفرة وداخلها إلى الحمرة . وقد يكون نبات يسمى الكف

(١) ت و ف : و .

الجذماء [1] له أصل كالشلجمة لونه أغبر إلى الحمرة هش خفيف رخو ينتؤ منه شبيه الأصابع اثنان أو ثلاثة ولهذا النبات ساق مربعة لونها فرفرى عليها زهر فرفرى كزهر خصى الكلاب وكأنه صنف منه . وينبت فى رمال قريبة من البحر . ويستعمل أصله بدل البهمن الأحمر وقوته كقوته . وقد يؤتى بعروق بيض طوال مفتولة رخوة لزجة وهى البهمن الصحيح وقد يظن قوم أنه أصل النبات المسمى بالعجمية برشانه وقد يبيع الشجارون أصل البرشانه على أنه البهمن الأبيض الصحيح وقد يظن أن قوته كقوته . وهذا النبات له ورق فى طول ذراع وأكثر وعرضه دون الشبر وهو مشقق مشرف جعد أملس أخضر الى السواد وله بريق وهو كثيرا نابت من أصل واحد واطرافه منحنية مائلة الى الأرض وله ساق خارجة من بين الورق فى غلظ الابهام طويلة جوفاء مدورة عليها ورق صغار من نصفها إلى أعلاها إلى الطول ما هى فيها تشريك وفيما بينها غلف كثيرة بعضها فوق بعض فى شكل مناقير البط عليها زهر فرفرى مائل إلى البياض داخله ثمر كالبلوط مملوء رطوبة لزجة . وله أصل طويل معقد رخو يشبه أصل الخطمى مملوء رطوبة لزجة غائر فى الأرض فيه شيء من حلاوة مع حرارة . قوته كقوة البهمن يزيد فى الباه ويخصب البدن ويدر البول وبعض الناس يسمى هذا النبات مطرشانه وبعضهم يسميه عشبة التجار ونباته فى المواضع الرطبة من الجبال والخنادق وقد يتخذه بعض الناس فى المنازل والبساتين .

١٤٠ — بوزيدان : عامة الصيادلة يقولون أبو زيدان ويزعمون أنه خصى الثعلب وهم فيه على الخطأ . وبعضهم يزعم أنه البهج والصحيح أنه البهج أو صنف منه .

(ابن جلجل) البوزيدان أصول صلبة بيض تشبه البهمن الابيض . وهو دواء هندى قليل التصرف وقد جلب الينا ورأيته مرارا . (ابن رضوان) هو ضرب من المستعجلة حار يابس فى الثالثة يذيب الاخلاط الغليظة الباردة . (ابن ماسويه) .

(١) ت و غ : الحدما .

19 v.

اجوده ما ابيض لونه وغلظ عوده وكثرت خطوطه الغير الاملس . (حبيش) منافعه كمنافع السورنجان فى المفاصل والنقرس . (ما سرجويه) حار يزيد فى المنى ويسهل الماء الأصفر شربته درهمان . (ابن سينا) ينفع من السموم .

١٤١ — بَهَجَ : هو المستعجلة معروف يؤتى به من المشرق وقيل انه المغاث وقيل انه البو زيدان . وهى عروق بيض صلبة فيها لزوجة يستعملها النساء للسمنة وهو خطأ . وقد يغش به آخر يشبهه . وقيل انه أصل نبات ورقه كورق الطرخشقون إلا أنه حلو الطعم . وله أصل أحمر وله دمعة حمراء كالدم . اذا قشر خرج داخله أبيض ويجمعه الشجارون فيبيعونه عن البهج .

١٤٢ بَدِسكان ويقال باداسقان وبَدَسقان وبداسكان : (ابن سرافيون) قيل انه نبات مدور يجلب من أذربيجان . (الرازى) حشيشة يتخذ منها القبط أسورة . (ابن سينا) حشيشة يتخذ منها الزنج أسورة . (المجوسى) حار يابس ملطف محلل .

١٤٣ باذاوَرْد : (ذ ج) أقنثالوقى أى الشوكة البيضاء . وينبت فى جبال وغياض ورقه كورق الخامالاون الابيض أدق منه وأشد بياضا وعليه شىء كالزغب وهو شوك طول ساقه أكثر من ذراعين فى غلظ الابهام وأكبر ولونها الى البياض ما هى جوفاء مربعة على طرفها رأس مشوك شبيه برأس القنفذ البحرى إلا أنه أصغر منه مستطيل لون زهره فرفيرى وبزره كحب القرطم إلا أنه أشد استدارة منه . شرب أصله صالح لنفث الدم والاسهال المزمن . وبزره ينفع المنهوشين ويطرد الهوام من المواضع التى تعلق فيها (ج و) فى أصله تجفيف وقبض معتدل يضمر الأورام الرخوة ضمادا وطبيخه ينفع وجع الأسنان مضمضة . (المجوسى) أصله أقوى من ورقه وينفع من الحميات العتيقة واذا وضع على نهش العقارب ممضوغا نفعها .

١٤٤ — باذْرُوج هو الحبق الريحانى : (ابن جلجل) هو الحبق العريض الورق مشبع الخضرة يتخذ فى البساتين . والحبق القرنفلى نوع منه غيره هو بالمشرق من بقول المايدة . (جَ حَ) حار فى الثانية لا ينفع من داخل بل ضماده يحلّل وينضج . (ذَ بَ) أوقيمون وهو الباذروج كثرة أكله تظلم العين وتلين البطن وتهيج الباه وتدر البول وهو عسر الانهضام . وماؤه يجلو ظلمة البصر وشمه يحدث عطاسا وينبغى أن يغمض العين تغميضا شديدا وقت العطاس . وأهل ليبوى يزعمون أن من يأكله لا يتألم للسعة العقرب . وقوم يحذرون أكله لأنه إذا مضغ ووضع فى الشمس تولد منه دود . (الرازى) جيد للمعدة والقلب واكثاره يظلم البصر . (ابن سينا) فيه قوى متضادة ولذلك يسهل من داخل ويقطع الرعاف من خارج سيما مع الخل والكافور ويذهب الضرس ويسكن العطاس فى مزاج ويحركه فى مزاج غيره .

20 r.

عاقبة أكله غير محمودة وهو مما ينقص الذهن جدا ويولد الدود فى الجوف ويولد دما رديا .

١٤٥ — باذرنجبوية . هو اللاعية النحلية وهو الترنجان : (ذَ جَ) ماليسوفولون وقد يسمى ماليطينا أى عشبة النحل وانما سمى بهذين الأسمين لاستطابة النحل الحلول فيها . وورقها وقضبانها يشبهان ورق بالوطى وقضبانه إلا أن ورقها أكبر وليس عليه زغب . ورائحته كرائحة الاترنج . شرب ورقها بالسذاب والضماد به يوافق لسعة العقرب ونهشة الرتيلاء وعضة الكلب الكلب . (غيره) معتدل الحرارة لطيف ينفع من جميع الأمراض السوداوية ويطيب النكهة ويفرح القلب . وشرب من ماء ورقه عشرون درهما ويؤكل نيئا مطبوخا . (جَ زَ) قوته كقوة الفراسيون الا أنه دونه كثيرا .

١٤٦ — بلوطِى . وقد يسمى المرو البرى وريحانا بريا : (ذَ جَ) ويسمى مالامفراسيون وهو نبات قضبانه مربعة سوداء عليها زغب ومخرجها

من أصل واحد كبير شبيه ورق فراسيون الا أنه أكبر منه وأشد استداره متفرق بعضه عن بعض كورق ماليسوفين منتن الرائحة ولذلك سماه بعض الناس ماليسوفلن والزهر على القضبان على استدارة والتضمد بورقه مع الملح ينفع عضة الكلب الكلب . (جَ وَ) قوته كقوة الفراسيون الا أنه دونه كثيرا .

١٤٧ — بولوقنيمون : (ذَ جَ) هو شجرة صغيرة تستعمل فى وقود النار ورقه كورق أوريغانس وثمر شبيه بالفلك كثمر غليخُن . وليس عليه أكليل لكن له رؤوس صغار طيبة الرائحة مع حدّه . واذا تضمد به ألصق الجراحات وينبغى أن لا يحل ضماده الى اليوم الخامس . (جَ حَ) يسخن ويجفف فى الثانية يدمل مواضع الضرب .

١٤٨ — بَلَسْكَنى[1] : يعرف بمصفاة الراعى والودود ومحب الصبيان . (ذَ جَ) أفاريني وقد يسمى أُمفالوقارفوس ومحب الناس وهو نبات ذو أغصان كثيرة طوال مربعة خشنة عليها ورق نبات باستدارة مفرّق بعضه من بعض كورق الفوّة وزهر أبيض و بزر صلب مستدير وسطه الى التجويف ما هو مثل السرة وقد يعلق هذا النبات بالثياب وقد يستعمله الرعاة مكان المصفاة فى تصفية اللبن من الشعر . عصارة ثمره وورقه بالشراب ينفع من نهش الرتيلا والأفعى شربا ومع الشحم يحلّل الخنازير ضمادا . (جَ وَ) هذه الحشيشة تجلو قليلا وتجفف وتلطف .

١٤٩ — بخيون حشيشة السعال : (ذَ جَ) وقد يسمى فيثيون وفيخيون وفاطرانيون[2] . ورقه كورق قِسّوس بل أعظم بست أو بسبع تنبت من الأصل ولون ما يلى أسفل الورق أبيض وما يلى أعلاه أخضر وفى الورق زوايا كثيرة وطول ساقه شبر . ويظهر له فى الربيع زهر أصفر ويسقط زهره وساقه

(١) ابن البيطار : بلسكى ، غ : بلسخنى ، ت : بلسكنى

(٢) ت و غ فاطانون .

20 v.

سريعا ولذلك يظن به أنه لا زهر ولا ساق له . وله أصل دقيق وينبت فى مروج ومواضع مائية . ضماد ورقه مع العسل ينفع الأورام الحارة واستنشاق دخانه ينفع السعال وعسر النفس وطبيخه بالشراب يخرج الجنين الميت . (جَ وَ) سمى بهذا الاسم لنفعه السعال وهو حاد حريف باعتدال ولذلك يفجر الدبيلات . (ابن سينا) طريه يقلع الجرب المنقدح .

١٥٠ — بِرِنْجاسف ويقال برنجاسف وهو السويلا : (ذَ جَ) ارطاميسيا زهر البلنجاسف أكثر نباته فى السواحل. وهو نبات يستأنف الكينونة فى كل سنة وهو لاحق بثمنس شبيـه الأفسنتين ورقه أعظم من ورق الأفنستين وفيه رطوبة تدبق باليد . ومنه صنف انضر [١] أغصانا وأعظم ورقا من باقيه وله زهر صغار دقاق بيض ثقيلة الرائحة تظهر صيفا . ومن الناس من يسمى ارطاميسيا لنبات دقيق العيدان ساذج الساق صغير جدا ملآن زهرا شمعى اللون صغير يستأنف اللون فى كل سنة. (جَ وَ) [٢] وقد يسمون ارطاميسيا حشيشتين كلتاهما يسخنان يسيرا ويجففان ينفعان لقروح الأرحام . (ذ) . وكل هذه الأصناف يسخن ويلطف والجلوس فى طبيخها يدر الطمث ويخرج المشيمة والجنين. (غيره) الأصفر الزهر أقوى فعلا من الأبيض الزهر .

١٥١ — بابونج : (ذَ جَ) أنثاميس وقد يسمى لوقانثيمون وإيرانثيمون أى يزهر ربيعا وخامايميلون [٣] أى تفاح الأرض وميلانثيمون وخروسقاليس [٤] أى الذهبي وقاليس . وهو ثلاثة أصناف والفرق بينها إنما هو فى لون الزهر فقط وله أغصان طولها ذراع وأقل وفيها شُعَب دقاق وورق صغار دقاق ورؤوس مستديرة صغار فى باطن بعضها زهر أبيض وفى بعضها زهر ذهبي وفى الذى يظهر عنه من

(١) ت و غ : أقصر .
(٢) ت و غ : هذه الحروف ناقصة .
(٣) ت : خالميلون ، غ : خامااليون .
(٤) ت و غ : خروساليس .

الزهر على الرؤوس يظهر باستدارة حولها ولونه يكون أبيض وأصفر وفرفرى وهو فى قدر زهر السـذاب و ينبت فى أماكن خشنة و بالقرب من الطرق و يقلع فى الربيع و يجمع . وقوة هذا النبات وعروقه وزهره مسخنة ملطفة والفرفرى أقوى فى تفتيت الحصا والأبيض والأصفر أقوى فى أدرار البول . (جَ) و يسخن فى الأولى و يرخى و يحلل و يوسع المسام .

١٥٢ — بهار : هو الأقحوان الأصفر و بعضهم يسميه خبز الغـراب والبهار عند العامة هو النرجس . (دَ جَ) بفثلمون أى عين البقر وهو نبات له ساق رخصة وورق كورق الرازيانج وزهر أصفر أكبر من زهر البابونج شبيهة بالعيون و ينبت فى الدمن يحلل الأورام البلغمية بالقيروطى و إذا شربه صاحب اليرقان فى الحمام بعد خروجه من الابزن حسن لونه وقياه ماء . (جَ وَ) ورده أكبر من ورد البابونج جدا وأكثر تحليلا منه . (ابن سينا) هو كاوچشم ورده أصفر اللون أحمر الوسط أسمن من ورد البابونج .

١٥٣ — بنفسج : (ذَ دَ)[1]

21 r.

إيون . ورقه أصغر من قسوس وأرق وأشد سوادا وليس ببعيد الشبه منه . (ابن الجزار) هو كورق الخبازى وقضبانه تفترش على الأرض . (ذَ) ورقه أصغر من الخبيز وساقه يخرج من أصل عليـه زهر فرفيرى طيب الرائحـة جدا ينبت فى مواضع ظليلة خشنة . اذا شرب زهره بالمـاء ينفع من الخناق وصرع الصبيان وورقه يرد ضمادا . (جَ وَ) جوهر ورقه مائى بارد قليلا .

(١) ت و غ : ذ ج .

١٥٤ — بهرامج : (ف) هو الرَّنف [1] وهو الخلاّف البلخى . وهو ضربان، ضرب منه مُشَرَّب شعر نَوْرِه أحمر ومنه أخضر هياديب النور وكلاهما طيب الرائحة [2] . (لى) هـذا هو الياسمين البرى وورقه أكبر من ورق الياسمين وقضبانه مربعة فى لونها فرفيريه تمتد حبالاً على الأرض وتتعلق بالشجر وله زهر أصفر من الياسمين أبيض فى عناقيد فى داخله هدب وهو طيب الرائحة جدا يظهر فى الصيف وله عروق فى غلظ الخنصر . ومنه صنف آخر دقيق الورق جدا وقضبانه فى رقة الحلفاء وكلا الصنفين حديد الطعم جدا يقرح اللسان ولذلك يسميه العوام عشبة النار والنار الباردة . وقد يستعمل أصل هذا النبات بدل الشيطرج وبدل الحريق. والصنف الصغير منه وهو الذى ذكره ذيوسقوريدس وسماه قلياطيس . (ذ د) قلياطيس هو نبات يخرج أغصانا لونها الى الحمرة رقاقا حريف جدا مقرح اللسان ويلتف على الشجر كما يلتف ميلاخوس قوة ورقه محرقة حار فى أول الرابعة . (ذ) شرب ... ره بالماء واذرومالى يسهل بلغما ومرّة .

١٥٥ — برْطانيقى : قيـل هو البرتيقة الحلوة . (حنين) هو المسمى بستان أبْروز . (ذ د) هو من النبات المستأنف كونه فى كل سنة له ورق كورق الحماض البرّى أشدّ سوادا منه وعليه زَغَبٌ ويقبض اللسان وساقه ليس بعظيم وأصله دقيق قصير يصلح لقروح الفم وورم اللوزتين . (ج و) قابض يدمل الجراحات .

١٥٦ — بستان ابْروزُ : بستان افْروز فارسى معناه منوّر البستان وبالعربيـة يسمى عُرفُ الديك . (حنين والرازى) هو برطانيـقى . (ابن جلجل) نبات يعلو فى قدره أكثر من ذراع له قضبان طوال عليها ورق كورق القثاء إلى الطول . وفى أطراف أغصانه وشائع لونها فرفيرى مليح

(١) ت الرِّنف ، غ : الشريف .

(٢) أنظر كتاب المخصص لابن سيدا ج ١١ ص ١٤٣

المنظر وليس له رائحة عطرية . وأول من عرف هذا الدواء بالاندلس يونس الحرّانى . شرب عصارته ينفع من السم المسمى اقونيطون وهو النبال . (المجوسى) نوار بستان افروز يسكن حرارة المعدة بالسكنجبين والجلاب .

١٥٧ — بَنْتومه : هــذا نبات يعرب عندنا بهذا الاسم ويعرف أيضا بالرُّقعة الفارسية وذرق الطير وقد يسمى الخَرْقَطان وبالسريانية ماراثُونا وهو ينبت فى شجر الزيتون يخرج من نفس الشجرة وقد ينبت أيضا فى شجر الكمثرى . وله

21 ٧٠

قضبان طوال معقده خضر وورق أخضر أقصر من ورق الزيتون وأعرض وأصلب ، وله ثمر أحمر لزج وفى داخله بزر . ومن أراد زراعته شق فى ساق شجرة الزيتون أو البلّوط أو نحوهما من الشجر وجعل فى جوف الشجر حبتين يفعل ذلك فى أول الربيع فانه ينبت . وشرب ورقة مع الطين الارمنى يجبر كسر العظام وشرب طبيخه يمنع السعال وطعمه قابض وفيه شىء من المرارة .

١٥٨ — بُلوغوناطُن : أى كثير الركب ويعــرف بالفيورا . (دَ دَ) هو ثُمنسُ وينبت فى الجبال وطوله أكثر من ذراع وورقه كورق الغار إلا أنه أعرض منه وأشد ملاسة وفى طعمه شىء يسير من طعم السفرجل أو الرمان مع شىء من قبض . وفى كل موضع ينبت منه الورق زهرا أبيض كثيرا جدا متفرع من موضع واحد . وله أصل أبيض طويل كثير العقد عليه زغب ثقيل الرائحة فى غلظ أصبع يقلع الكلف ضمادا . (جَ حَ) قوته وطعمه مركبان من القبض والحرافة وشىء من الكراهة والبشاعة ليس محيط به الصفات . فهو لذلك ليس [1] نافع فى أشياء كثيرة خلا أن قوما يستعملون أصله ضمادا فى مواضع الضرب وفى جلاء الكلف .

١٥٩ — بولامونيون : (ذَ دَ) وقد يسمى فيلاطاريون وخيليذُونامون وهو نبات أغصانه صغار دقاق متشعبة وورق أطول وأكبر من ورق السذاب يسيرا شبيه بورق الشَبَطْبَاط أو فودنج المـاء هو المسمى باليونانية قالامِنْتى وعلى أطرافه

(١) ت و خ : شىء .

شيء شبيه بالرؤوس المستديرة فيها بزر أسود . وأصله نحو من ذراع الى البياض شبيه بأصل أسطروثيون وهو الكُنْدُس . وينبت فى جبال ومواضع خشنة . (جَ حَ) ملطف مجفف ينفع عسر البول وعرق النساء وبالخل لوجع الطحال وللسعة العقرب تعليقا .

١٦٠ — بَنْطافَلّون : معناه ذو خمس ورقاتٍ ويعرف بكف مريم . (ذَ دَ) وقد يسمى بَنطابيطوس وبَنطاطومون وبَنْطاذَقْطولون وفسُوَذوسالينون وقاالليباطَلون وكَسُولواُطون . وهو نبات له قضبان دقاق طولها نحو من شبر ورقه كورق النعنع خمس على كل قضيب وعسيرا ما يوجد أكثر من ذلك والورق مشّرف فى كل جانبٍ مثل تشريف المنشار . وله زهر لونه الى البياض والصفرة وينبت فى أمكنة رطبة وقريبة من الأنهار . ولون أصوله الى الحمرة وهو يستطيل وهو أغلظ من الخربق الأسود وهو كثير المنافع . (جَ حَ) أصله يجفف شديداً بلا حِدةٍ ولا حرافةٍ . (ذَ) طبيخه ينفع قروح الفم ووجع الأسنان مضمضة ومن خشونة الحلق غرغرة وعلل الخنازير ضمادا . وقد يشرب الربّ بإدْرومالى لحُمَّى الربْع والغِبّ والصرع وقد يستعمل هذا النبات فى الهيا كل للتطهُّر .

١٦١ — بَرْدِىٌّ : (ابن جلجل) هو الخوص ويعرفه المصريون بالفافير . وهو نبات ينبت فى المياه وله ساق طويلة خضراء الى البياض عليه قَنْقَلةٌ كبيرة ويتخذ من هذا النبات كاغد أبيض بمصر يسمى القراطيس فمتى

22 r.

قيل فى الطب قرطاس محرق فانما يراد به هذا الذى يكون من البردى . (لى) البردى صنفان منه ذكر لا يخرج له نبات ومنه أنثى له ساق وله قطن يقال له الطوط . وأما الفافير فزعم قوم انه غير هذا البردى المعروف عندنا لكنه صنف منه وذكروا أن الفافير أغلظ ساقا من البردى وله خوص كخوص البردى ونباته ملتف فى ساقه عليها ورق مثل هدب الصنوبر الا أنه أقل . وقشر نباته قوى صلب يصنع منه ارسان وحبال قوية ويتخذ الناس هذا القشر لحمل الصابون وغيره . ومن

الفافير خاصة يتخذ القراطيس . (ذ آ) فافيروس وهو البردى معروف منه يعمل القراطيس (ج ح) [1] نبات ليس يستعمل فى الطب متى أنقع وأحرق وهو مع الخل يدمل الجراحات . (ذ) أصله يغذوا غذاء طيبا يسيرا وقد يمتصه أهل مصر ويطرحون ثفله . ورماده ينفع القروح الخبيثة من أن تسعى فى الفم وغيره . (غيره) يطعم أصله الغض للطحول فينفعه نفعا بينا .

١٦٢ — بَنْج : هو السيكران المعروف عندنا بهذا الأسم والسيكران بالحقيقة غيره . (ذ د) إيسقواميس وهو ثمنس قضبانه غلاظ وأوراقه عراض صالحة الطول مشققة الأطراف الى السواد عليه زغب . وعلى القضبان ثمر كالجلنار فى شكله متفرق فى طول القضبان واحد بعد واحد منها مطبق بشىء كالترمس وهذا الثمر ملآن بزرا شبيها ببزر الخشخاش . وهو ثلاثة أصناف منه ما زهره فرفيرى وورقه سميلكس وبزره أسود وزهره كالجلنار مشوّك . ومنه ما زهره تفاحى اللون وورقه وزهره ألين من الأول لون بزره الى الحمرة كبزر أروسمين . وهذان الصنفان رديان يجننان ويسبتان . والثالث وهو لين فى المجس فيه رطوبة تدبق باليد وعليه شىء فيما بين الغبار والزغب وزهره أبيض وكذلك بزره ، وينبت بالقرب من الشجر وفى الخرابات . فان لم يوجد هذا الصنف فليستعمل الأحمر البزر فأما الأسود فليرفض لشره . وعصارة هذا النبات أجود وأشد تسكينا للوجع من صمغه . (ج ح) الذى بزره أسود والذى بزره أحمر يقتلان ويجننان وأما الأبيض فهو الذى ينتفع به فى الطب وهو بارد فى الثالثة . (غيره) البنج الأبيض يقع فى الأدوية المسمنة بعقده الدم . واذا دخن به الضرس الوجع فى أنبوب سكنه .

١٦٣ — بِزرقطونا : هو الأسفيوس بالفارسية . (ذ د) فسوليون وقد يسمى قونوقيفالون وأهل سقيليا يسمونه قروسطاليون وآخرون قونوموا .

---

(١) ت و غ . و .

وهو نبات ورقه كورق قورونو بس وعليه زغب وقضبان طولها نحو من شبر وابتداء جُمته من وسط النبات وفى أعلاه رأسان أو ثلاثة مستديرة فيها بزر كالبراغيث أسود صلب وهو المستعمل و ينبت فى

22 v.

الأرض المحروثة . (ج ح) بارد فى الثانيـة معتدل فى الرطوبة واليبوسة . (ذ) قوته مبردة اذا تضمد به مع الخل ودهن الورد والماء نفع من أوجاع المفاصل . (غيره) أجوده الكبير الممتلئ الذى يرسب فى المـاء والمقلو منه قابض يعقل البطن وينفع من السحج وليتحفظ من سحقه فان الاكثار منه ربما قتل .

١٦٤ — بوصين[١] : هو الجوثران و بالبربرية برباشكه[٢]. (ذ د) فلومس هو صنفان أبيض وأسود . والأبيض منه أنثى ورقه كورق الكرنب الا أن عليه زغب وهو أعرض من ورق الكرنب وطول ساقه نحو من ذراع أو أكثر بيضاء وعليها زغب وزهر أبيض الى الصفرة و بزره أسود وأصله طويل عفص فى غلظ الأصبع وينبت فى الصحارى . ومنه ذكر ورقه أيضـا أبيض الى الطول ماهو وهو أدق من ورق الأنثى وكذلك ساقه أدق من ساق الأنثى . وأما الصنف الأسود الورق فانه يخـالف الأبيض وأعرض ورقا منه وهو يوافقـه فى سائر الحالات . وفى النبات صنف آخر يسمى فلومس برّى له قضبان طوال لاحقة فى كبرها بقضبان الشجر وورقه كورق الالسفاقوس وحمل القضبان أشياء مستديرة كالفُلك مثل ما للفراسيون وزهر أصفر الى الذهبية . ومن النبات لون آخر يسمى فلومس وهو ثلاثة أصناف منهـا صنفان عليهما زغب وهما لاصقان بالأرض ولهما ورق مستدير والصنف الثالث يسمى لوخنيطيس أى السراجيـة وقد يسمى ثرواليس أى الفتيلة . وله ثلاث ورقات أو أربع أو أكثر قليلا غلاظ عليها زغب

(١) ت و غ : كذلك .

(٢) ت و غ : برناشكه .

وفيها رطوبة تدبق باليد يعمل منها فتائل السراج . (جَ حَ) أصل النوعين الأولين في طعمه قبض . وقوة جميع الأصناف تجفف وتجلو جلاء معتدلا وتحلل وقد تحمر الشعر بالنوع الذهبي الزهر .

١٦٥ — باطاسيطيس : (ذَ دَ) هو قضيب طوله نحو من ذراع وأكثر في غلظ الابهام وعليه ورق كالأجنحة الكبيرة وفي أعلا القضيب شيء ملتصق كأنه فطرة . اذا دق ورقه ناعما وضمد به نفع من القروح الخبيثة . (جَ حَ) يجفف في الثالثة .

١٦٦ — بونيون : (ذَ دَ) وقد يسمى أقطيون . وهو نبات ساقه مربعة صالحة الطول في غلظ أصبع . وورقه كالكرفس الا أنه الطف منه بكثير كورق الكزبره . وزهره كزهر الشبث وبزره طيب الرائحة أصغر من بزر البنج . (جَ وَ) حار مدر للبول والطمث . (ذَ) بزره يسخن ويدر ويخرج المشيمة ويصلح لوجع الطحال والكلى والمثانة . وأما بسوذ وبونيون [١] فهو تمنس طوله نحو من ثلاثة أشبار وينبت في جزيرة اقريطي وورقه كورق بونيون . (جَ وَ) وكذلك بسوذ وبونيون [٢] إسخانه كاسخان بونيون .

١٦٧ — بَرْسياوشان : هي شعر الجبار وكزبرة البئر . (ذَ دَ) أذيانطون وقد يسمى فولوطريخون . ورقها كورق الكزبرة مشقق الأطراف وأغصانها سود صلبة دقاق طولها نحو من شبر . وليس لها ساق ولا زهر

23 r.

ولا ثمر . وله أصل لا ينتفع به وينبت في أماكن ظليلة وحيطان المغائر الندية وعند المياه المجتمعة من سيلان العيون . (جَ وَ) يجفف ويلطف ويحلل معتدل

(١) ت : بسوذوبونيون ، غ : بسودو نونيمون .

(٢) ت : بسويه ذونيون ، غ : بسو بوذيون .

بين الحرارة والبرودة يعين على نفث الاخلاط اللزجة من الصدر والرئة . (ذ) طبيخه ينفع الربو ووجع الطحال ويفتت الحجارة ويعقل البطن . (الرازى) قوته تذهب سريعا . (ابن ماسويه) ستة دراهم منه تسهل الصفراء من المعدة .

١٦٨ — بولوغالن : (ذ د) نبات طول نباته نحو من شبر وورقه كورق العدس عفص . وقيل ان شربه يكثر اللبن . (ج ح) ان كان يولد اللبن كما قيل فهو معتدل الحرارة والرطوبة .

١٦٩ — بوقنوقومن [1] : (ذ د) نبات ورقه كالجرجير أغلظ منه خشن حريف وساقه مربعة وزهره كزهر الباذروج وثمرته كبزر الكتان . وأصله أسود فيه صفرة مستدير مثل تفاحة صغيرة ورائحته كرائحة التراب وينبت فى مواضع صخرية ، (ج ح) أصله وثمرته وورقه فيها قوة تحليل وجذب للسلى . وثمرته أقوى من ورقه وهما أقوى من الأصل وهو يسهل الصفراء وشرب درخمى من ثمرته تحدث أحلاما مشوشة .

١٧٠ — بسبايج : (ذ د) بولو بوذيون . ينبت فى الصخور التى عليها خضرة وفى ساق شجرة البلوط العتيقة على الأشنة . طولها نحو من شبر ويشبه النبات المسمى بطارس أى السرخس [2] وعلى أصله شيء من زغب وزغبه مشرف وليس تشريفه بدقيق مثل بطارس وللاصل شعب كأرجل السمك المسمى كثير الأرجل وغلظه كغلظ الخنصر واذا حك ظهر لون ما بداخله أخضر . وطعمه عفص مائل الى الحلاوة وهو أجوده . (ج ح) يجفف بغير لذع . (ذ) [3]

---

(١) ت : بوقنومون ، غ : بوقوموس .

(٢) ها هنا وضع الكلمات مخلوط فى ت ، وفى غ الكلام مشوش جدا : ايلا سرخوس بطاروس .

(٣) ناقص فى ت وغ .

وقد يعطى منه مطبوخا مع بعض الطيور والسمك أو السلق أو الملوخيا فيسهل مرة سوداء وبلغما من غير أن يمغص[١] أو يؤذى . (ابن ماسوية) وقد يطبخ بماء الشعير والشربة منه من درهم الى خمسة مطبوخا أو منقوعا . (المجوسى) أو مدقوقا ناعما مع سكر . (ابن سرابيون) أو مع ماء الشعير وقد يسهل الخلط اللزج المخاطى من المعدة والمفاصل ويغثى .

١٧١ — برنج : (ابن وافد) حب صغير على قدر حب الماش منقط ببياض وسواد عديم الرائحة يؤتى به من الصين . وهو حار يابس فى الثالثة يسهل الديدان وحب القرع بقوة الشربة منه درهمان .

١٧٢ — برنك كابلى : (ابن سينا) هو سندى أو هندى . وهو نوعان صغار غير مفتتة[٢] وكبار مفتتة والصغار أفضلها يسهل البلغم والديدان وحب القرع . (لى) أظنه البرنج المذكور .

١٧٣ — باجروجى : (الفلاحة) يرتفع مقدار ثلثة أذرع وينبت فى الأراضى اليابسة الصلبة ورقها كورق الكاكنج ويورد وردا خفيف الحمرة إذا سقط أخلف حبا بقدر الحمص وأصغر أسود لين . وقد يضمد بثمرها وورقها مع الخل للسباع والثواليل وثمرها يغثى ويقيء ويضرّ بقصبة الرئة ولا ينبغى أن يؤكل وورقها ينفع نفث الدم ولا ينبغى أن يشرب إلا مرة واحدة .

١٧٤ — بهمى : (ذ د) فونيكس . نبات ورقه كورق الشعير إلا أنه

23 v.

أقصر منه وأدق له سنبل كسنبل الشيلم وقضبان طولها نحو من ستة أصابع نابتة حول الأصل سبع سنبلات أو ثمان وينبت فى مواضع العمارة وعلى الأسطحة

---

(١) ت : يمغض ، غ يمقض .

(٢) ت و غ مشققة

الجُدُد التطيين . واذا شرب بشراب قابض قطع الاسهال ونزف الدم . وقيل اذا شد بصوف مصبوغ بحمرة قانية وعلق على من به نزف الدم قطعه .

١٧٥ — بلّوط الأرض : (ابن عمران) عروق تشبه البلوط تكون تحت الأرض كالبلوطة وتطلع على وجه الأرض ورق عريض أخضر كورق السريس [١] الصغير . وينبت فى الرمال كثيرا ما يكون تحت عروق البشام وطعمه مر بحلاوة كطعم البلوط وفيه حرارة مفتح مدر .

١٧٦ — بِلِخْته : عشبة تنبت وتنبسط على الأرض أغصانها دقاق جدا وورقها غير دقاق لا يشبه الغصن كأنها دود يتصل أغصانها بعضها ببعض وتستدير دائرة فى الأرض ولها نويرة بيضاء فيها حمرة غرغرتها تسقط العلق .

١٧٧ — بَشْنه : نبات دقيق له أغصان كثيرة دقاق يخرج من أصل واحد يفترش على الأصخر وهى منابته طولها طول أصبع معقدة كنبات الشرشرة وخضرته تميل الى صفرة وبياض وورقه دقيق مدور كأن عليه زغبا رقيقا عليها دبقية كأنها عسل . وله زهر دقيق جدا أبيض يخلفه بزر كحب الكزبرة دقيق فى غلف صغار . وفى مذاقه مرارة وقبض يسير . شرب طبيخه يفتح السدود ويذهب النفخ .

١٧٨ — بَدَه [٢] : عشبة ورقها كورق الكزبرة وأغصانها كثيرة خارجة من أصل واحد مائلة الى البياض ما هى منتنة الرائحة تنبت بين الزرع وهى تقلع الثآليل اذا تضمد بها .

١٧٩ — بَرْبلنه : ويقال مربانه وبالبربرية انموت وقد يسمى المجنون ويقال أنه العظلم . وهو نبات له ورق طويل مشرف صغير فيه خشونة شديدة

(١) ت : الشريس ، غ السرير ، وابن البيطار ١ — ١١١ : الشريش .

(٢) غ : بره ، ابن النيطار : بذذ .

الخضرة يضرب الى السواد والغبرة وله قضبان مربعة دقاق تملو نحو الذراع فى أطرافها زهر دقيق نحو زهر الكزبرة على طول القضبان . ومنـه صنف آخر شبيه هـذا إلا أنه أكبر ورقا وأغصانا يفترش على الأرض فى نباته وزهره أميل الى الفرفيرية وماء كلى الصنفين اذا شرب قيأ بلغما لزجا وهو منوم وينفع من الغشى .

١٨٠ — بشام : أوردناه مع الباسان .

١٨١ — بيش [1] : قيل أنه يسمى بالعجمية نباله وباليونانيـة طقسقون وقيل أنه ينبت بالصين ببلد يقال له هلاهل قرب السنـد . وهو نبات يعلو نحو الذراع وعليه ورق كورق الهنـدبا يأكلها أهل هلاهل غضا ويابسا . فاذا بعد عن السند مائة ذراع قتل آكله جميع الحيوان الا الفار والسلوى . (ابن سينا) حار يابس فى الغاية يذهب البرص طلاء وكذلك اذا شرب معجونا يقع فيه وكذلك ينفع من الجذام وشرب نصف درهم منـه وأقل يقتل . وترياقه فارة البيش وهى الفارة التى تغتـذى والسمانى أيضـا يغتذى به ودواء المسك أيضا

24 r.

(١) من كتاب الصيدلة فى الطب لمحمد بن أحمد البيرونى (من النسخة الخطية المحفوظة فى دار الكتب فى بروصه (أناطولو) .

بيش : يسمى بالهنـدية بش منبته بأرض الهند فى جبال كشمير واسم الجبل الذى ينبت عليـه شـنكر يستاجن فى حد كرناوه من أدشتان قصبة كشمير اليه ثمانون كروة أى أميالا وارتفاع الجبـل ثلاثة أميال وشربتـه القاتلة نصف مثقال . وفى الكتب أن السمانى يأكله ويسمن عليه . (قال حبيش) يأكله فاره والسلوى كأنه شىء آخر عبر عنه بالبيش فان البيش يشبه السعد وأنواعه أسماء طبقات الهند وهى كالدر ومنكن وشرنك وهلاهل . فكالدر هو بيش أخضر ومنكن وهو شودر أسود وشرنك وهو برهمن أبيض قتال . وهلاهل وهى كشتر أصفر . قيل أوحاه قتلا بوزن شعيرة هو كالكوث أسود المكسر صلب وسطه الى البياض ما هو ذو ثلاثة قرون . وقيل أن البرهمن الأبيض يقتل منه دانق . وبيش حلو صلب غير مكتنز الى الحمرة يقتل منـه دانقان وكشتر بين البياض والسواد صلب ووسط مكسره أبيض يحيط به سواد . وستودر بين الصفرة والبياض يقتل منه نصف درهم ، وجندال يقتل منه دانق

يقاومه . (المسعودى) أصناف البيش ثلاثة أولها يسمى رسيس أى رأس التنين وهو البرهمى الأبيض يفسخ على المكان . والثانى يسمى القرون توجد فى سنبل الطيب عوده دقيق بقدر نصف أصبع عليه نقط بيض صغار كأنها سحيق الطالق أو الكافور . والثالث يسمى التفه يصاب فى سنبل الطيب أيضا . طوله عقد أصبع كأنه أصل القصب الفارسى معقد . وهو خبيث ويسق منه بجل للسعة العقرب قدر سمسمة[١] .

و (قال قسطا) هو أوحى السموم قتلا حتى ان رائحته ربما تصرع و يطلى عصير رطبه على النصول فتقتل . وهو ثلاثة الوان كلها قاتلة وأولها البرهمن الأبيض أخبثها غائلة يفسخ و يقتل على المكان . والثانى يشبه القرون يوجد فى سنبل الطيب عود كنصف أصبع دقيق منقط بنقط بيض صغار كسحيق الطلق له بصيص والثالث يصاب فى السنبل الطيب عود قدر أصبع مثل القصب الفارسى عقد عقد وليس للبيش مع السنبل مجاوزة وما ذكر هى السموم على حدة دون البيش . وقال (بشر الجزى) هو خمسة أنواع وأوحاها قتلا الهلهل و يوجد فى السنبل شبيه العنبر . يقتل منه وزن خردلة وربما قتل ريحه ولا ينفع فيه الترياق . وأكثر ما يوجد فى السنبل الازب وهو ما كان فيه سواد و بياض . قال (ابن مندويه كلاكوت يشبه السعد . وقال قوم فيه أنه يعجل القتل وربما ينول برأس قناة فيضر وقل ما يقع منه الى بلاد الاسلام .

والذى يسم به الثياب يسمى كلكل يخيطها الخياط مغلف الأصابع .

وذكر بعض الهنود أن هلاهل وكالكوت اسمان لمسمى واحد وهو نوع من البيش أسود الى الزنجارية والبرهمن الأبيض اسلمها ويشبه الوج وبه يقع التداوى . ثم ينحط اللون عن البياض ويزداد الشر الى أن يكون شودر الأسود المكسر شرها ، وكلما كان أسمن وأقل غصونا وتشنجا فهو أشد عملا وشرا . أوقاته فى السق ما قارب طلوع الشمس الى نصف النهار . وقيل فى الهلهل إنه يشبه القسط ولهذا يكره ذواق القسط . ومنه نوع يسمى شرنك أى السعدى لشبهه به ومنبته فى جبل يسمى كاليدهار من حدود كشمير المتصلة بويهند . وقالت الصيادلة يوجد منه فى هلاوش وفى القسط وكذلك فى كروة ويعثر عليه بأن ينقع فى الماء فيرسب البيش ويطفو كروه .

(١) ت : قرتالنون .

١٨٢ — بُسّد هو المرجان : (ذ ه) قوراليون [١] وقد يسمى ليثوذاندرون أى الشجر الحجرى ويقال إنه نبات بحرى ينبت فى جوف البحر وإنه اذا خرج من البحر ولقيه الهواء اشتدّ وتصلب . وقد يوجد كثيرا فى الجبل المسمى باخونون الذى عند مدينة سُورَاقوسا[٢] . وأجوده الأحمر الشبيه بالجوهر المسمى سيريقون وقد قيل إنه يشبه بلون الاسرنج أو بالمشبع اللون من الجوهر المسمى سَنَدِقْس وهو فيما قيل الزنجفر سريع الانفراك فى جميع أجزائه متساوى الأجزاء رائحته كرائحة الطحلب البحرى كثير الأغصان شبيه فى شكله بشجر السايخة والحجرىّ الرخو ردى . قوته قابضة مبردة باعتدال جالية تنفع نفعا بينا من نفث الدم . ومنه صنف آخر أسود فى شكل الشجرة أكثر أغصانا من الأول ورائحته أشدّ من رائحته . وقوته كقوته محرقة وتقطع الدمعة وتفرح القلب تنفع الطرش تقطيرا فى الأذن مع دهن البلسان .

١٨٣ — بَوْرَق : (ابن اسحق) البورق صنوف كثيرة منه الأرمنى الذى يؤتى به من أرمينية ومنه المسمى نطرون ويؤتى به من الواحات وهو ضربان أحمر وأبيض ويشبه الملح المعدنى ومذاقه بين الحموضة والملوحة . (ابن وافد) البورق أنواع كثيرة ومعادنه كثيرة فمنه ما يكون جاريا ثم يتحجر ومنه ما يكون فى معدنه حجرا ومنه أحمر ومنه أبيض وأغبر وألوانًا كثيرة . والنطرون وإن كان من جنس البورق فان له أفاعيل غير أفاعيل البورق . (الرازى) أصنافه كثيرة منه ورق الصاغة وهو الأبيض السبخىّ ومنه الزبدىّ وهو أجودها كلها ولونه ترابى أغبر ومنه بورق الغرب وهو يكون فى شجر الغرب . (ذ ه) نيطرون . يجب أن يختار منه الخفيف الوردى اللون والأبيض المثبت كأنه اسفنجة . وأما المسمى افرونيطرون ومعناه زَبَد النطرون وهو كما قيل الأرمنى فأجوده الخفيف ذو الصفائح السريع التفتت الفرفرى اللون الشبيه بالزبد اللذاع مثل الذى يؤتى به من مدينة

(١) ت و غ : كوراتوسا .

(٢) ت و غ : سقيدس .

فيلاذَلْفيا وبعدها فى الجودة المصرىّ وقد يكون أيضا بالموضع المسمى ماغْنيسيا من بلاد قاريا . (جَ طَ) الفرق بين البورق الأبيض والافريقى المعروف بالزبدى وبين زبد البورق ان زبد البورق مجفّف ومنظره كمنظر دقيق الحنطة أبيض وليس هو مثل زهر الحجر المجلوب من اسّوس [1] رمادى اللون . وأما البورق الزبدى فليس كالدقيق منخلا بل جامد يجتمع وهو الذى يستعمله الناس فى كل

24 v.

يوم ليغسلوا به ابدانهم فى الحمام وقوته ليست تجلو الوسخ فقط بل تحالل أيضا الرطوبات الصديدة المحدثة للحكة ولولا أنه يغثى ويهيج القىء لكان بالغا فى تقطيع الاخلاط اللزجة وكان انسان يبرئ به من أكل الفُطْر . (غيره) البورق صنفان مخلوق ومصنوع والمخلوق هو المعدنى وهو صنفان أرمنى ومصرى . والأرمنى أجود ولم نره عندنا والمصرى صنفان صنف يسمى النطرون وهو ملح حجرى يضرب الى الحمرة وطعمه الى الملوحة فيه مرارة يسيرة تدل على شدة احتراقه . وضرب منه يعرف بورق الخبز لأنّ الخبازين بمصر يحلّونه بالماء ويغسلون ظاهر الخبز قبل خبزه فيكسبه بريقا . ودونها البورق المصنوع وهو المسمى عندنا النطرون وهو ملح حجرى قطّاع جَلّاء يتولد من مادة الزجاج ورطوبة الرصاص والقلىّ إذا خلط الزجاجون بعضه ببعض وأدخلوه النار وهو يسمى أيضا "التنكار" [2] .

١٨٤ — بُصاق القمر . ويسمى أيضا رغوة القمر وزَبَد القمر : (ذَ هَ) ليثوس سالينيطيس أى حجر القمر وقد يسمى افروسالينون أى رغوة القمر . سمى بذلك لأنه يوجد بالليل فى زيادة نور القمر أجوده الأبيض المشفّ الخفيف الكائن فى بلاد العرب . وقد يحك ويسقى ما يحل منه لمن به صَرع وقد يلبسه النساء مكان التعويذ وتعليقه على الشجر يولد فيها الثمر . (جَ طَ) قد وثق الناس به انه ينفع من الصرع واما نحن فلم نمتحن ذلك ولم نخبره .

(١) ت وغ : افسوس .

(٢) هذه الكلمة ناقصة من ت وغ .

١٨٥ — باذْزَهر : معناه بالفارسية مقاوم السمّ . (كتاب الأحجار) ينفع من السموم الحارة والباردة شربا وتعليقا . ومعادنه بالصين والهند والمشرق وله فى شبهه أحجار كثيرة ليست لها خاصيتهُ كالقبورى (١) والمرمر حجر لا يخطو منه شيئا وقد يخالط به كثيرا . وهو حجر نفيس لين المجسه لينا غير مفرط دقيق المذاهب فى غاية النفع من السموم الحيوانية والنباتية ومن غض الهوام ولذعها ونهشها . إذا شرب منه مسحوقا منخولا وزن اثنتى عشرة شعيرة خاص من الموت ولو وضع فى فم المسموم ومضغه نفعه . (ابن جلجل) هو حجر إلى الصفرة وفيه خطوط بيض . وأخبرنى ابن الصقلى انه رآه فى جبال قرطبة وهو بالمشرق مشهور عند الملوك الأجلاء . (الرازى) هو حجر أصفر رخو لا طعم له رأيت منه مقامة عجيبة فى دفع ضرر البيش وكان الحجر الذى رأيته إلى الصفرة والبياض فى لون الخمر وكان مع ذلك متشظيا كشظايا الشبّ . (عطارد بن محمد) حجر الباذْزَهر اذا وُضع قبالة الشمس عرق وسال منه الماء نفع من تلهّب الحمى والرمد اذا امتصّ عرقه . (غيره) ألوانه كثيرة أغبر وأصفر ومشرب لشىء من الخضرة ومشرب ببياض ومنكّتُ . وأجوده الأصفر الصافى ثم الأغبر .

١٨٦ — بِزادِى : (٢) هو البجادى أيضا . (كتاب الأحجار) معادنه بالمشرق وإذا أخرج من معدنه كان مظلما عديم الشعاع فاذا قطعه الصانع خرج حسنه وله بريق ومن تختّم

25 r.

بوزن عشرين شعيرة منه لم ير أحلاما رديئة ومن استقبل شعاع الشمس وأدمن النظر فى هذا الحجر نقص نور عينيه . وأجوده ما اشتدت حمرته وكثر بريقه وإذا مسح بشعر الرأس لقط من الأرض السفا والتبن الصغار .

---

(١) ت : القررى ، غ : القرون .

(٢) ت و غ : برادى .

١٨٧ — بارود : [١] حجر أسود يسميه المصريون ملح الصين . (ذ ه) ليثوس آسيوس . المختار منه الشبيه بلون القيسور وكان رخوا خفيفا سريع التفتت فيه عروق غائرة صفر . واما زهر هذا الحجر فهو ملح يتكون عليه دقيق ومنه أبيض ومنه قيسورى اللون إلى الصفرة وهو يلذع اللسان يسيرا . (ج ط) يسمى هذا الحجر آسيوس وليس هو صلبا لأنه يشبه فى لونه وقوامه الحجارة المتولدة فى قدور الحمامات . ويتكون عليه شيء كغبار حيطان الرحا ويسمى هذا الدواء زهر الحجر المجلوب من اسيوس وهو الصخرة التى فيها تتولد هذه الزهرة وملوحتها تدل بالحدس أن تولدها انما هى من الطلّ الذى يقع على تلك الصخرة من البحر ثم تجففه الشمس (ذ) قوة هذا الحجر وزهره معفنة محلّلة للخراجات [٢] مع صمغ البطم أو الزفت والزهرة أقوى من الحجر وأفضل فى ابراء القروح العتيقة والنقرس . واذا ذُرّ فى حمام على الأبدان السمينة مكان النطرون أضمرها . (ابن رضوان) يقوى البصر ويجلو البياض .

١٨٨ — بيْض : (ج) الذى ألفنا وسهل علينا وجوده فهو بيض الدجاج . فلسنا نحتاج معه إلى غيره . ومزاجه أبرد قليلا من البدن المعتدل ويجفّف تجفيفا لا لذع معه . (ذ ب) الصلب أكثر غذاء من النيمبرشت وهو من الرقيق (غيره) الأفضل بعد بيض الدجاج بيض التَدْرُج والدُرّاج والقَبج والطَيهُوج . واما بيض البط فرديء الخلط وأيبس البيض بيض الأوز والنعام وجميع البيض يزيد فى الباه لا سيما بيض العصافير وهو كثير الغذاء وخاصة بيض الحمام المقوى [٣] سريعا وبيض الحبارى خضاب جيد للشعر وبيض السلحفاة البرية نافع جدا لسعال الصبيان والصرع وبيض الحرباء سم قاتل .

---

(١) ت و غ : بارزد .

(٢) ت و غ : للجراحات .

(٣) ت و غ : القوى .

١٨٩ — بصاق : (ج ى) بصاق الممتلىء من الطعام أضعف من بصاق الجائع . والبصاق كله عامة ضد الحيوانات القاتلة للانسان بلسعها ونهشها عامة وهو يقتل العقرب .

١٩٠ — بول : (ج ى) قوة البول حادة حارة فيه جلاءٌ كثير . وبول الانسان أضعف من بول سائر الحيوان ما خلا بول الخنزير الخصى فانه مثله فى ضعفه . والاغتسال بالبول ينق النَمَش ويذهب الحزاز ويشفى السَّعْفَة وقوم شربوا بول الصبيان الأطفال وأبوال الرجال فنجوا من أمراض و بائية . وأبوال الدواب تخلط بأدوية وجع المفاصل فتنفع . (ذ ب) بول الانسان إذا شربه صاحبه وافق نهشة الأفعى والأدوية القتالة وابتداء الحَبَن والبول العتيق فهو أشد جلاء من الحديث للقروح الرطبة العارضة فى الرأس والحزاز والجرب والجدرى . وبول الثور يسكن وجع الأذن تقطيرا و بول الخنزير يفتت حصاة المثانة . وبول الحيوان المسمى لونْغوس (١) وبوله يسمى لُنْغُوريون ويقال إنه إذا بيل تحجر على المكان وهو كلام باطل . وإذا شرب مع الماء نفع

25 v.

المعدة وقروح الأمعاء و بول الحمار يبرئ من وجع الكلى . (غيره) بول الجمل شديد النفع من الحشم لأنه يفتح سُدد المِصْفَى بقوة شديدة وهو مع بول الانسان نافع من الاستسقاء ويطلى بهما الطحال . واذا عقد بول الصبيان فى إناءِ نحاسٍ نفع من البياض والجرب فى العين وإذا انعقد بول الكلب سود الشعر حسنا . والسكران اذا شرب بول جمل أفاق من ساعته . (ابن سينا) أن رجلا مطحولا رأى فى النوم أنه أُمِر بشرب بَوله ثلاثِ مرات كل يوم ففعل ذلك وعُوفى وجرّب فى غيره فوجد عجيبا .

(١) ت : لعونوس ، غ : لفوفوس .

١٩١ — بول الإبل : هى أقراص يؤتى بها من اليمن وتُباع بالموسم بمكة يُعالج بها الجراحات الطرية بدمها فيلتصق بها ولا يقلع حتى يبرأ . وهو معروف عندهم مشهور . وتذكر أهل اليمن أن إبلهم ترعى فى فصل السنة حشيشا يكون هناك خاصة فى ذلك الوقت فيأخذون أبوالها عند ذلك فيجففونها ويقرصونها وإنما يكون هذا باليمن فقط .

١٩٢ — بنت وَرْدان : هى الصراصِر من الحاوى . (ذ ب) سيلفى . جَوفها اذا سحق بزيتٍ وإذا طبخ بزيتٍ وقُطّر فى الأذن سكّن وجعها (غيره) بنات وردان قوية التحليل مُدرة تسقط الأجنه تنفع من النافض وسموم الهوام والبواسير ووجع الأرحام والكلى .

حرف الجيم

١٩٣ — جوز بُوَا . وهو جوز الطيب : (ابن سينا) هو جوز فى قدر العفص سهل المكسر دقيق القشر طيب الرائحة . (اسحق بن عمران) يؤتى به من الهند وأجوده الثقيل الرزين الدسم الأ مر . (غيره) طعمه كطعم القرنفل حار يابس فى الثانية يقوى البصر ويذهب البخر ويهضم الطعام ويقوى الكبد والطحال . وأما البسباسة فهى من قشر جوز بوا الرقيق الذى فوق القشر الغليظ وأجودها الحمراء وأدناها السوداء وهى قشور متراكمة دقاق يابسة الى حمرة وصفرة تحذو اللسان كالكباية حارة يابسة فى الثانية قابضة محللة للنفخ .

١٩٤ — جُلّنار . وهو الرّمان الذكر ويسمى بالعربية المَظّ : (ذ آ) بالاوسطيون أصنافه كثيرة منه أبيض ومورد أحمر وخلقته كورد الرمان . وتستخرج عصارته كعصارة الهَيُوفُقِسْطيذاس وهو قابض يصلح لكل ما يصلح له ذاك . (ج و) الجلّنار وهو زهر الرّمان البرّى طعمه قوى القبض وقوته تجفّف وتبرد .

١٩٥ — جوز الزَنْج : هو ثمر فى قدر التفاح الى الطول قليلا مزوّى متنسج فى داخله حبّ صغير كالقاقُلّة الصغيرة مدحرج أصهب اللون حرّيف الطعم يحو الى مذاق الخولنجان طيب الرائحة يجاب من صحارى البربر . وشربه دانق منه بماء حار ينفع من القوانج الريحى .

١٩٦ — جوز الشَرْك[1] : وهو جوز الحبشة وهو فى قدر جوز الأكل إلا أنه أطول قليلا وطرفاه محددان كأنه شكل مَا صغر من أصول

---

(١) ت و غ جوز الشوك .

الخُنْثَى ولونه أحمر الى السواد قليلا وطعمه كطعم الزنجبيل وهو أشد حرافةً منه ورائحته طيبة . يؤتى به من بلاد السودان ويستعمل فى

26 r.

الجوارشات(١) المسخنة والذى يؤتى به من بلاد البربر دون هذا .

١٩٧ — جَوْز : (جَ زَ) القبض فى قشره الخارج وهو طرىّ ليّن وعصارته دواء ينفع من أدواء الفم والحنجرة . والجوز نفسه للطافته ودَهَانته يسرع الاستحالة الى المرار وخاصة ما عتق منه . (ذَ آ) قاريا باسِليقا . عسر الهضم ردئ للمعدة يولّد المرار الأصفر ومع التين اليابس والسذاب باذزهر من الأدوية القتالة قبل و بعد . والجوز الرطب أقل ضررا للمعدة وهو أعذب وأحلى ولذلك يخلط بالثوم ليكسر حرافته .

١٩٨ — جِلَّوْز . وهو البُنْدُق : (ذَ آ) قاريا فونطيقا . ضارّ للمعدة واذا سحق وشرب بماء وعسل أبرأ من السعال . (جَ زَ) جنس من الجوز صغار فيه الجوهر الأرضى البارد أكثر ما فى الجوز الكبار . (غيره) يغذو الدماغ ويولّد الرياح فى البطن الأسفل .

١٩٩ — جُمّيز : يسمى به التين الذكر ويسمى به صنف آخر من التين . (ذَ آ) سيقومورون أى التين الأحمق(٢) وإنما سمى بهذا الاسم لأنه ضعيف الطعم وهى شجرة كشجرة التين بها ابن كثير جدا ورقها كورق التوت وتثمر ثلاث مرات أو أربع فى السنة وليس يخرج ثمرها من فروع الأغصان كما يخرجه ثمر التين بل من سوقها كما يخرج التين البرّى وهو أحلى من التين الفجّ وليس فيه بزر فى عظم بزر التين وليس ينضج دون أن يشرى بمخلب من حديد . وينبت كثيرا فى بلاد قاريا

(١) ت و غ . جوارسنات .

(٢) ت و غ : أحمر .

،روذوس، وفى المواضع التى تكثر فيها الحنطة . وقد ينتفع بثمره فى سنى الجدب لوجوده فى كل وقت وهو يسهل ردى للمعدة واللبن المستخرج من ثمرته فى الربيع يلزق الجراح محلل للاورام . وقد يكون فى جزيرة قوبروس ثمر فى عظم الإجاص وهو أحلى منه يشبه الجميز فى سائر الأشياء .

٢٠٠ — جَوْذَر : (ابن جلجل) شجرة لا ارتفاع لها أغصانها حمر وهى غليظة الأصل ورقها كورق الكمثرى البرى وله ثمر مدوّر أغبر اللون يؤكل فيقوى البطن وهذا النبات كثير بالزاب فى ناحية القَيْرَوان . (لى) هـذه الشجرة معروفة ببلاد البربر بهـذا الاسم ويستعملون جلده فى دباغ الجلود . وقال ابن جلجل إنه الغُبَيرا وليس بها .

٢٠١ — جاوَرْس : (ابن واقد) هو صنف من الدُخْن صغير الحب شديد القبض أغبر اللون . (ذ بَ) قَنْخْرُوس . هو أقل غذاء من سائر الحبوب يعقل البطن ويدرّ البول . (جَ زَ) يبرّد فى الأولى ويجفّف فى أول الثالثة وفى آخر الثانية . اذا كمد به فى كيس صار أنفع من المغص .

٢٠٢ — جِرجير : (الفلاحة) الجرجير صنفان بستانى وبرّى وكل واحد منهما صنفان . فأحد صنفى البستانى عريض الورق فستقى اللون ناقص الحرافة رخْص طيب والثانى ورقه رقاق فيها تشريف ودخول فى جوانبها كثير شديد الحرافة وأحد صنفى البرى ورقه كورق الخردل شديد الحرافة يجمع فى حزيران . (غيره) الجرجير البرّى هو الأيهُقان وهو صنفان أحدهما الحرشاء ويسميه بعضهم خردلا برّيا وهى شجرة تقوم على ساق خضراء ورقها كورق الفجل حرش ونوره صغير أصفر مجتمع يخلف الحبّ فى غلف[1] طوال وهى شديدة الحرافة يؤكل مع البقل والصنف الآخر له زهر أحمر . (أبو حنيفة) الأيْهُقان هو الجرجير البرّى وهو عشبة تطول فى الشتاء ولها وردة حمراء وورق عريض يؤكل وفيه مرارة . (ذ بَ)

(١) هذه الكلمة ناقصة فى ت ، وفى غ : قضبان وهذا غلط من النساخ .

أوزوءون ادمان أكله يحرك شهوة الجماع و بزره كذلك يدر البول ويهضم الطعام ويلين البطن . وقد يكون أيضا جرجير برّى فى غربى بلاد الخَـزَر (١) ويستعمل أهلها بزره مكان الخردل . وهو أشد إدرارا للبول وأشد حرافة من البستانى .

٢٠٣ — جَعْفيل : (٢) يسمى حشيشة الأسد وأسد العدس وخانق الكرسنة لانه إذا نبت بين الورس والكرسنة جفّفهما . (ذ ب) أورُوفَنْجى (٣) أى خانق الكرسنة سمى بذلك لأنه إذا نبت بين الحبوب أفسد ما قاربه . وقد يسمى قونومُوريون وأهل قبرس يسمونه ثورسينى . وهو قضيب مائل إلى الحمرة طوله نحو من شبرين ربما كان أطول وله ورق فيه لزوجة وعليه زغب غضّ ولون زهره الى البياض ما هو والى الصفرة وغلظ أصله كغلظ الأصبع ينبت فى أوان يُبس الصيف . قد يسلق ويؤكل مثل الهِلْيَونْ ونياً أيضا . ويظن به أنه إذا أُلقى بين الحبوب أسرع نضجها عند الطبخ . (ج ح) يجفف ويبرّد فى الثانية .

٢٠٤ — جَنْطيانا : (اسحق بن عمران) الجنطيانا صنفان صنف هو شجرة تنبت فى الجبال وفى المواضع الباردة الندية الثلجية وهو الرومى وصنف هو الجرْمقانى وهو كحُمّاض البقر وعِرقه اسود فيه شىء من مَرارة وينبت أيضا فى المواضع الندية (لى) الجنطيانا الذى ذكرها ذيوسقوريذس هى الصنف الثانى من هذين والأول هو المستعمل عندنا بالأندلس أكثر من الآخر ويكون فى جبل شلَيْر (١) وفى جهة سَرَقُسْطَه وهو أصل شجرة ذات أغصان وورق دقاق وأصل شديد المرارة وهو أشدّ مرارةً من الصنف الآخر وأقوى فعلاً . ويقال ان هـذا الصنف من الجنطيانا الفارسى المسمى بالفارسـية كوشاذ وبالرومى بَسِلِسْقان (٢) وبعجميّة الأندلس

(١) فى نص ابن البيطار : الخوز .

(٢) ت : جعيفل .

(٣) غ : أو روفقحى .

(٤) ت : شكير ، غ : شبير .

(٥) ت : سلسفان ، غ : سلفسان .

بَشِلْشَكه . وزعم ابن وافد ان البشلشكه هى الجنطيانا الذى ذكرها ديوسقوريدس وأخطأ فى ذلك . (ذَ جَ) جَنْطَيانِى . يقال إن أول من عرف هذا الدواء جنطيس ملك الروس وان اسم هذا الدواء اشتق من اسمه . وهو نبات ورقه فيما يلى أصله يشبه ورق الجوز أو ورق لِسان الحَمَل ولونه الى حمرة الدم والذى على الوسط والطرف من الورق مشرف تشريفا يسيرا وخاصّة فيما يلى الطرف . وله ساق جوفاء ملساء فى غلظ الأصبع فى طول زراعين ذات عقدٍ والورق متباعدٌ بعضه من بعض عليها نور كثير وله ثمر فى اقماع عريض خفيف كثمر سْفَنْدوليون (١) وله أصل طويل غليظ شبيه بالزراوند وينبت فى الجبال الشامخة وفى الأفياء وفى أماكن المياه . (جَ وَ) أصله قوىّ التلطيف والتنفيذ والجلاء وتفتيح السدد وليس هذا منه

27 r.

بعَجَب إذ كان فى غاية المرارة (ذَ) مقدار دَرْهمى منه مع فلفل وسذاب ينفع من نهش الهوام ووجع الجنب والكبد والمعدة وفرزجته تخرج الجنين .

٢٠٥ — جَدْوار : (ابن سينا) هو قطع تشبه الزراوند وأدق منه ينبت مع البِيش وهو ترياق السموم كلها . (ابن الكتّانى وغيره من المحدثين) قالوا إنه الأنْتُلَة والبيش الذى ينبت معها هى الطوارة وهى أصول كالبلّوط الصغير ينفع من السموم والقولنج ، وينبت معها الطوارة وهى سم قاتل وحى (٢) ويتقارب نباتهما حتى يراهما الانسان فيظن أنهما من أصل واحد لشدة تقاربهما . وهذه الحشيشة السّمية حُلوةٌ والانتلة مُرةٌ وهى درياق عجيبٌ يقوم مقام درياق الفاروق . وربما رعت بعض الأغنام من الحشيشة السمية فاذا أحسّت بها ارتعت من الانتلة فتخلصت من . (لَى) الانتله عندنا ضربان ضرب يعرف الانتله السوداء وهى التى ذكروا أنها الجدوار والأخرى هى البيضاء ويسميها بعض الشجارين الفيهق وسنذكرها فى حرف الفاء

(١) ت : ستفلدوليون .

(٢) كذا فى ت ، وفى غ : يأبى .

فأما السوداء فهى مدورة وخارجها أسود وداخلها أبيض الى الصفرة وورقها كورق كزبرة الثعلب وينبت معه الطوارة وهى تشبه به إلاّ أنها أميل الى الشربة .

٢٠٦ — جاوشير : (ذ ج) فاناقاس إيرقليون [١] . كثيرا ما ينبت فى بلاد بواطيا ومدينة فسوفيس [٢] من بلاد ارقاذيا ويُغرس فى البساتين للغلّة الحاصلة من صمغها . ولها ورق خشن قريب من الأرض شديد الخضرة كورق التين مستدير مشرف ذو خمس شُرَف . وساقها كالكَلَخ طويلة وعليها زغب شبيه بالغبار أبيض وورق صغار جدا . وبزر طيب الرائحة حاد وله عروق كثيرة متشعبة من أصل واحد بيض ثقيلة الرائحة عليها قشر غليظ مُرّ الطعم وقد ينبت فى قوريني [٣] من بلاد ليبوى وفى ماقذونيا . وقد يستخرج صمغ هذا النبات بأن يشقق الأصل فى حدثان ظهور النبات ولون الصمغة أبيض فاذا جفت كان ظاهرها زعفرانيا . ويجمع ما يسيل من الصمغة فى ورق مفروش وفى حفائر فى الأرض وقد يُشقق أيضا الساق فى أيام الحصاد ويجمع ما يسيل من الصمغة على ما وصفناه . وأجود الصمغة أشدها مرارة وباطنها أبيض وظاهرها زعفرانى يدبق باليد هيّن الانفراك وإذا ذيف انحل سريعا ثقيل الرائحة وقد يغش بوشَق وموم ويُمتحن بأن يدلك فى الماء بالأصابع فان الخالص منه ينداف ويصير كاللبن . وقوّتها مُسخنة ملطفة مُليّنة (ج ح) أصل نبات الجاوشير يخفّف ويسخّن لكن أقل من الجاوشير نفسه . وفيه جلاء وخصال يحتال اليها الدواء المنبت للحم فى الخراجات . وثمرته حارّة تدرّ الطمث .

---

(١) ت وغ : أبو قليون .

(٢) ت : فوفنس ، غ : فوقس .

(٣) ت وغ : موقى ، ابن البيطار : موقا .

٢٠٧ — جَزَر : (الفلاحة) الجزر البُستانى منه أحمر وهو أرطب وأطيب طعما ومنه أصفر وهو أغلظ وأخشن . فاما الجزر فانه ينبت بقرب المياه وربما ينبت فى القفار وذلك قليل فهو يشبه البستانى . (ذ ج) سطافيلينوس . نبات ورقه كورق الشاهترج الا انه أعرض منه وطعمه الى المرارة ما هو وله نبات مُستوٍ حادّ عليه اكليل كاكليل الشبث فيه زهر أبيض وفى وسط الزهر شيء يُشبه القطن لونه فرفيرى . وله أصل فى غلظ الأصبع

27 v.

نحو من شبر طيب الرائحة يوكل مطبوخا . (ج و) الجزر البرى يؤكل أقلّ مما [1] يزرع منه فى البساتين وهو أقوى من البستانى وقوتهما نافخة تحرّك شهوة الجماع وبزر البرىّ مدر مُحدر للطمث . (الفلاحة) يتخذ منه شرابا يسكر والاكثار منه يخنق لمضرته بالحلق والصدر . والجزر البرى يطرد الهوام تعليقا على باب المنزل .

٢٠٨ — جَعْدَة : (ذ ج) فوليون . منه جبلىٌّ يسمى طاوثريون وهو الذى نستعمله . وهو ثمنس صغير أبيض دقيق الورق طوله نحو من شبر وهو ملآن من البزر وعلى رأسه طرف صغير الى الاستدارة ما هو شبيه بالشعرة البيضاء . وهو نبات ثقيل الرائحة مع شيء من طيب ومنه صنف ثان وهو أعظم من هذا وأضعف رائحة . (ج ح) فى مذاقها مرارة وحدة يسيرة وهى تفتح السدود وتدر البول وتحدر الطمث وتدمل الضربات الكبار خاصة النوع الاكبر . وأما الأبيض فهو أبلغ فى شفاء القروح الرديئة . (ذ) طبيخ النوعين ينفع من نهش الهوام والاستسقاء واليرقان وبالخل للطحال .

---

(١) ت و ة : يؤكل ما .

٢٠٩ — جَمْسِبْرَم : صنف من الرياحين يشبه القيصوم . (ابن سينا) مفتح مسكن للنفخ قوته كقوة الشيح .

٢١٠ — جَبْرَه : يسمى بالعجمية أو نِذَبَاجه أى جامع البَضْع . (ذ د) أولسطيون . يستأنف كونه فى كل سنة طوله ثلاثة أصابع أو أربع وله ورق وقضبان كورق وقضبان قُور نُو بسُ[١] أو الثيل قابضة. وأصله دقيق جدا كالشعر أبيض رائحته كرائحة الشراب وينبت فى تلالٍ . (ج ز)[٢] مجفف قابض يسقى بالشراب لفسخ العضل .

٢١١ — جار النهر: (ذ د) فوطامُوغيطون. سمى بذلك لأنه ينبت بقرب الأنهار والآجام . ورقه كورق السلق يظهر على الماء وعليه زغب . (ج ح) يبرد ويقبض ويوافق الحكة والقروح الخبيثة والعتيقة .

٢١٢ — جَبَلَهَنك : (ذ د) سيسامُويداس ويُسمّيه الذين بأنْطِيقُوريا خَرْبَقاً ويُشبه ايريغارون[٣] والسذاب وله ورق طويل وزهر أبيض وأصل لا ينتفع به وبزره كالسمسم مُرّ الطعم (ج ح) هذا شبيه بالخربق . (ذ) . شرب نصف أُكسو بافُن[٤] من بزره مدقوقًا ناعما مع ماليقراطُن يُقيِءُ بلغما ومدّة . وأما سيساموبداس الصغير فهو نبات له قضبان طولها نحو من شبر ورقه كورق قُرونوبُس إلّا أنه أخشن منه وأصغر . فى أطراف القضبان رؤوس الى لون الفرفيرية وسطها أبيض فيه بزر كالسمسم لونه أحمر ياقوتى وله أصل دقيق . (أبو جريج) الجبلهنك صنفان أحمر وأصفر وهو بزر كالسمسم يقيء بقوةٍ شديدةٍ . (الرازى فى المنصورى) حارّ ربما قتل شاربه من شدة القيء . و (فى الأغذية)

---

(١) ت : قورنوس .

(٢) ت وغ : و .

(٣) ت وغ : أوريغارون .

(٤) ت : أكسوبافن ، غ أكسوبانن .

قد يحدث عن أكل السمك الذى مأواه الآجام الذى ينبت فيها الجبلهنك قيء عنيف مفرط . (مجهول) وقد يكون نبات آخر يسمى الجباهنك فى الآجام ويشبه البردى وقشره هو التربد الأسود وينبت بالهند وبالصعيد[1] لكن الهندى أجود. وفى شرب درهم منه خطر يقيء ويسهل وبعضهم كان يبرىء به المفلوج .

٢١٣ — جاسوس : منهم من يسميه جبلهنك لقربه منه قوة وطبعا . (ذ د) ميقون أفروذيس ومعناه الخشخاش الزَبَدى لأنه أبيض كالزبد وقد يسمى إيرقليا . طول ساقه نحو من شبر وورقه صغير

28 r.

جدا لشبهه بورق أسْطرثيون عند الورق ثمر أبيض . وهذا النبات كله أبيض. ساقه وورقه وثمره كالزبد وأصله دقيق . وأُكْسُو بافُن منه بماليْقراطن يقيء خاصة المصروعين . (ج ز) بزره يسهل البلغم .

٢١٤ — جلبوب : هو لُبلاب صغير . (ذ د) لينوزوْسطيس وقد يسمى بَرْثانيون وعشبة عُطارِد . وهو نبات ورقه كورق الباذروج إلا أنه أصغر منه مائل الى ورق اللبْلاب وأغصانه ذات عقد فيها شعب كثيرة . وهو صنفان أنثى وذكر والأنثى منه ثمرها كالعناقيد كثيفة والذكر ورقه صغار وثمره صغيرة مستديرة مركبة بعضها ببعض حبتين حبتين شبيهة بالانثيين وطول النبات نحو من شبر . (ج ز) زهره يلين البطن . (ذ) طبيخ كلى الصنفين مسهل مرة ورطوبة واذا احتملت المرأة وشربت الذكر منهما حبلت بذكر والأنثى تحبل بالأنثى .

٢١٥ — جُلُبان : (ابن جلجل) هو من القطانى المأكولة له قصب مربعة ساقطة تنبسط على الأرض وله ورق حوالى القضبان الى الطول منحنية على القصب وله انوار الى الحمرة تخلفه مراود فيها حبّ مدوّر الى البياض وليس.

---

(١) كذا فى ت و غ ، ولكن الصحيح : بالصفد .

يصحيح التدوير حلو يؤكل نيئا فى الربيع ثم يجف فيطبخ وهو حب كثير الرياح . ومنبته اذا رقد فيه أبطل حركة الراقد عليه لأن له خاصية مضرّة بالعصب اضرارا كثيرا وقد رأينا من بطل منه مشيه ثم لم يعد صحيحا . (الرازى) بارد يابس قليل الغذاء رديئه يولّد السوداء مضرّ بالعصب . (لى) ومن الجلبان صنف كبير مُرٌّ لا يؤكل الّا مطبوخا وقد يسمى البَسيلة (١) وباليونانية باسليقون ومنه برّى ورقه أكبر من ورق البستانى تميل خضرتها الى البياض وقضبانه خارجة من نفس ورقه ملصوقةً على جانبي القضبان متوارية فى طرف كل ورقة ثلاثة خيوط ملتفة لخيوط الكرم الا أنها أدق تلتف بما قرب منها(٢) من النبات . وزهره أبيض أو أحمر وله خراريب فيها حبّ أصغر من الترمس ، وإذا أكل ولدّ اللبن .

٢١٦ — جوز القَىْء ويسمّى جوز الرَّقْع . يؤتى به من اليمن وقيل إنه ضرب من الحمّاض وهو أكبر من البندق قليلا لونه بين الصفرة والبياض فيه تحزيز شرب درهمين منه يقىء بلغما ورطوبة وينفع من الفالج واللقوة .

٢١٧ — جوز الكوثل (٣) ويسمى أقراص الملك ومنهم من يسميه جوز القىء . وهو دواء يؤتى به من الهند وهو كالشاهبلوط الصغير فى جرمه ولونه ونصف درهم منه يسهل ويقيء وهو غير مأمون .

٢١٨ — جَوْز ماثل ويقال جوز ماثم(٤) وجوز ماثا (٥) ويُعرف عندنا بشجرة المرقّد . وهو نمنس يعلو نحو قعدة الرجل وورقه كصغار ورق الباذنجان إلا أنها أمتن وأشدّ ملاسةً وله زهر كبير أبيض طوله أقل من شبر يشبه الأبواق الشامية . وهو فى براعم طوال خضر طويل المعاليق . وله ثمرة كالجوزة

(١) كذا فى ت وفى غ : البسيلا .
(٢) ت : بها قريب منها ، غ : فيها ما قربها .
(٣) ت وغ : الكوبل .
(٤) ت : ماتهن ، غ : ماتمن .
(٥) ت وغ : مانا .

خشنة القشر كأنها مشوكة داخلها حب كحبّ اللفّاح . (عيسى بن على) جوزماثا(١) يشبه جوز القيء وحبه كحب اللفاح وقشره خشن وطعمه عذب دسم . بارد فى

28 v.

الرابعة وقيراط منه فى النبيذ يسكر سكرا شديدا ومثقال منه يقتل . (الرازى) مُخَدِّرٌ وربما يقتل ويغشى ويقيئ ويسكت .

٢١٩ — جوز القَطاة : نبات ينبت فى القيعان له ورق كورق البقلة الحمقاء إلّا أنه ألين وعليها زغب وقضبانه كثيرة خارجة من أصل واحد منبسطة على الأرض ليّنة معقدة وله أَخْبِيَة كأَخْبِيَة الكاكنج فى جوف كل خِباءِ غُلُفٌ أصغر الى الطول فى جوفه حبّتان أصغر من الجلبان يؤكل وماؤه ينفع من القولنج .

٢٢٠ — جُفْت آفريد : (ابن سينا) شجرة صنوبرية،(٢) الشكل تشبه اللوز فى رأسه كالشوكتين وربما انشقّ وانفتح . وهو يزيد فى الباه جدًّا .

٢٢١ — جُبْرُس (٣) : (قسطا بن لوقا) هو الفستق المصرى وهو شيء ينبت فى المياه القائمة وله ساق جوفاء رقيقة على طرفها شيء كرأس القدح شكلا لونه بين الخضرة والسواد فيه ثقب مستديرة فى كل ثقبة منها حبة مستديرة (٤) وعليه قشر رقيق كما على الشاهبلوط . وهذا النبات لا يصلح لغير الأكل .

٢٢٢ — جوز جُنْدُم ويقال جوز كُنْدُم وجوز عنْدم وهى تُربة العسل وزهر الحجر وقد يسمّى خرء الحمام . وهى تربة سبخة بيضاء الى الصفرة يؤتى بها من برقة وخراسان وليست بتربة برقة كما يزعم . (روفس) مُبرّد مجفف ماطّف .

---

(١) ت و غ : ماثا .

(٢) فى نص قانون ابن سينا (طبع بولاق الجزء الأول صحيفة ٢٨٥) : شيء صنوبرى .

(٣) كذا فى ت . وفى غ : جبروس ، وفى جامع ابن البيطار (ج ١ ص ١٧٩) : جيوس .

(٤) هذه الجمله ناقصة فى النسختين (ت و غ) وقد كملناها من نص ابن البيطار .

(غيره) حارّة رطبة . (ابن سينا) يبرئ القوباء ويطفئ الحرارة ويهيّج الباه . (وقال آخر) اذا طرح ربعُ كيلجة منها فى عشرة أرطال من عسل وأربعين رطلا من ماءٍ حار وضرب ناعمًا وغُطّى صار شرابا من ساعته .

٢٢٣ — جَزْع : حجر معروف وهو صنفان يمانى وصينىّ . يقال إن من تختم به كثرت همومه ورأى أحلاما مفزعةً وسحيقه يجلو الياقوت ويسهل الولادة تعليقا .

٢٢٤ — جَمَسْت : الأحمر الياقوتى من شرب فى اناءٍ منه لن يسكر .

٢٢٥ — جِبْسِين : هو حجر يوجد فى معادن الجَصّ صفائحى منه أبيضُ مشفٌّ ومنه أحمر ومنه ممتزج منهما وقيل انما هو الجص بعينه . (ج طَ) مجفف ومغرى ومسدّد وملحج . (ذَ هَ) يقطع نزف الدم اذا شرب قتل بالخنق .

٢٢٦ — جُبْن : (جَ فى الأغذية) أفضل الجبن الحديث وخاصةً المتخذ من لبن حامض وهو ألذ من غيره وأجودها للمعدة وأقلها عسر انهضام وليس برديء الخلط . والعتيق حاد معطش مولد للحصاة . (ذَ بَ) الجبن الرطب اذا أكل بلا ملح كان مغذيا طيب الرائحة والطعم جيد للمعدة هين السلوك الى الأعضاء ويزيد فى اللحم ويلين البطن باعتدال . واذا طبخ وعصر وشوى عقل البطن وماؤه يغذو الكلاب جدا . والجبن المعمول من لبن الخيل وهو المسمّى ايفاقى زهم كثير الغذاء . منهم من يسمى أنفحة الخيل ايفاقى . (غيره) الجبن المتخذ بالطبخ بالنار خير من المتخذ بالأنفحة لأنه يكتسب من الأنفحة حدةً . وفى الأقط وهو الجبن المتخذ من الرايب خاصة قوة محللة .

٢٢٧ — جُلود : (جَ يَا) (١) جلد الكبش اذا أخذ من ساعته حين يسلخ فوضع على موضع الضرب ممن يُجلد نفعه أكثر من كل شيء . (ذَ بَ) القنفذ الذى اذا أحرق جلده وخلط بزيت رطب ولطخ داء الثعلب وافقه .(غيره) جلد المعز والجدى ساعة يُسلخ اذا وضُع على لسع الحيّة أخرج السمّ . وجلد الذئب ينفع من الصرع واذا شدّ

29 r.

على البطن أطلق القولنج . وجلد ابن آوى اذا علّق على من به عضة الكلب الكَلِبِ لم يخف من الماء .

٢٢٨ — جُنْدْ بادَسْتَر : (ذَ بَ) قاسطوروس هو السَمُّور وهو حيوان يصلح أن يكون فى البرّ والبحر وأكثره فى الماء ويغتذى السمك والسراطين وخصاه هو الجندبادستر ينفع من نهش الهوام ويهيّج العطاس ويدر الطمث ويخرج الجنين والمشيمة . وباطل ما يقال أن هذا الحيوان اذا طرِد وطاب يقلع خُصاه ويطرحها لأنه محال أن يصل اليها وذلك لأنها لاصقة مثل خصى الخنزير . وينبغى أن يشقّ الجلد ويخرج الخصى مع الحجاب الذى يحوى رطوبة تشبه العسل ويجفّف ويخزن . (جَ يَاَ) (١) يسخن ويجفّف ويلطف وينفع فى أمراض العصب .

٢٢٩ — جِرّى : ويقال هو السلور بلغة أهل الشام ويقال هو الأنكليس ويسمى بالفارسية مارماهى . وأما ابن جاجل فقال الجريث حوت طويل له خرطوم طويل أملس بلا قشر يكون فى نيل مصر كثيرا . وقيل أنه السلباح . وذلك خطأ . (ج ى) قوة لحمه جاذبة . (ذ ب) سلورس وهو الجرى طريه يغذو ويلين البطن وينقى الرئة ويجود الصوت . واذا تضمد بلحم المملوح منه أخرج السلاء من عمق البدن .

---

(١) ت وغ وابن البيطار : ى وهذا غلط .

٢٣٠ — جَراد : (ذ ب) أقرِيذاس و اذا تبخر بها النساء نفعت من عسر البول . (غيره) أكله يابسا محرق للدم والجراد الطويل العتيق[1] اذا عُلّق على من به حمّى الربع نفعه .

٢٣١ — جُخْذُب : وهو الطويل من الجراد . اذا أحرق فى قدر وذرّ رماده على الآكلة نفعها .

(١) لعل العتق .

منتخب كتاب جامع المفردات

لأحمد بن محمد بن خليد الغافقى

المتوفى نحو سـنة ٥٦٠ هـ

انتخبه

أبو الفرج غريغوريوس المعروف بابن العبرى

المتوفى فى سـنة ٦٨٤ هـ

نشره مع ترجمته الانجليزية وشروحات

الدكتور ماكس مايرهوف ، الدكتور جورجى صبحى بك

الرمدى بالقاهرة ، الأستاذ بالجامعة المصرية والطبيب بمستشفى قصر العينى

القسم الثالث

حرف الدال

٢٣٢ — دار صيني : تاويله بالفارسية شجرالصين . (اسحق بن سليمان) الدارصيني على ضروب فمنه الحقيق المعروف بدار صيني الصين ومنه الدون وهو الدارصوص ومنه المعروف بالقرفة على الحقيقة ومنه المعروف بقرفة القرنفل . فأما الدارصيني الحقيق بجسمه أشحم وأثخن واكثر تخلخلا من[1] جذم القرفة كأن لحمه يكون على ثخن الخنصر مع دهنية تظهر منه عند مضغه ودقه . واما لونه فمتوسط بين حمرة القرفة وسواد القرنفل الا انه الى القرفة أميل وبها أشبه لأن حمرته أقوى من سواده واظهر وأما لون سطحه فيقرب من لون سطح السليخة الحمراء . وأما طعمه فاول مايدرك منها حرافة مع قبض يسير يتبعه حلاوة ثم مرارة وزعفرانية مع دهنية خفية واما رائحته فكرائحة القرفة على الحقيقة واذا مضغته ظهرلك منه شيء من رائحة الزعفران مع يسير من رائحة النيلوفر . واما الدار صيني الدون بجسمه يقرب[2] من جسم القرفة على الحقيقة فى خفته وتخلخله وحمرة لونه الا أن حمرته أقوى ولونه أشرق وجسمه أرق وأصلب وأعواده ملتفة دقاق مقبضه شبيهة بأنابيب قصب السياج[3] الا أنها مشقوقة طولا غير ملتحمة ولا متصلة ورائحته وطعمه مشابهة لرائحة القرفة وطعمها فى زكائهما وعطريتهما وحرافتهما الا أن الدارصيني أقوى حرارة وأقل حلاوة وعفوصة . وأما القرفة الحقيقية فمنها غليظ ومنها

29 v

دقيق وكلاهما أحمر أملس مائل الى الخلوقية قليلا وظاهره خشن أحمر اللون الى البياض قليلا على لون قشر السليخة ورائحتها زكية عطرة فى طعمها حدة وحرافة مع حلاوة يسيرة . وأما المعروف بقرفة القرنفل فهى رقيقة صلبة الى السواد غير متخلخلة ورائحتها وطعمها كالقرنفل وقوتها كقوتها الا ان القرنفل أقوى قليلا .

---

(١) ت و غ : ومنه (٢) ت و غ : يعرف (٣) ت : السياح

(ذ آ) قينامومن (١) هو الدارصيني. أجود أصنافه المسمى موسولون يشا كل السليخة المسماة موسوليطيس يسيرا وأجود هذا الصنف الحديث الأسود الى لون الرماد مع لون الحمرة جدا طيب الرائحة العارى عن رائحة السذاب والقرد ما نا يملاء الخياشيم من رائحته. ومنه ما يكون جبليا غليظا قصيرا ياقوتيا (٢) ومنه صنف ثالث قريب من الأول أسود أملس متشظّ قليل العقد . ومنه صنف رابع ابيض رخـو خشن النبات له أصل هين الانفراك كبير . ومنه صنف خامس رائحته كرائحة السليخة ساطع الرائحة ياقوتى اللون قشره كقشر السليخة الحمراء ليس بمتشظّ جدا غليظ الأصل . فما كان من هذه الأصناف رائحته شبيهة بالكندر أو بالآس او بالسليخة وكانت عطريته مع زهومة فهو دون الجيد وأخص الابيض والأجرب ومنكمش العيدان وما كان أملس خشبيا والق الأصل فانه لا ينتفع به . وقـد يوجد شيء آخر كالدارصيني يسمى دار صينيا كاذبا خشن النبات ضعيف الرائحة والقوة ومن قرفة الدارصيني ما يسمى زنجبريا (٣) يشبه الدارصيني فى المنظر الا انه زهم الرائحة وأما المسمى كسولو قيناموون المعروف بالقرفة فانه كالدارصيني فى اصله وكثرة عقده وهو خشب له عيدان طوال شديدة وطيب رائحته اقل كثيرا من الدارصيني وقيل ان القرفة جنس آخر غير الدارصيني وإنما هو من طبيعة أخرى. (ج ز) هذا الدواء فى الغاية من اللطافة وليس فى غاية الحرارة بل هو فى اول الثالثـة وأما قرفة الدارصيني فكأنها دارصيني (٤) ضعيف وبعضهم يسميه دارصيني دون . (ذ) وقوة كل دارصيني مسخّنة مدرّة مليّنة منضجة موافقة من السموم ونهشة الهوام ويجلو ظلمة البصر . وقد يوجد شيء آخر يسمى قينا موميس (٥) ويسمى أيضا سليخة كاذبة خشن الشعب جدًا وأغلظ عيدانا من الدارصيني وهو دون الدارصيني بكثير فى الرائحة والطعم .

٢٣٣ — دار شيشغان : هو نوع من الجولق (٦) متشجر طيب الرائحة ينبت فى بعض السواحل ويسمى القندول وبالبربرية أزروى (٧) . (ذ آ) اسفالاثوس وقـد يسمى اروسيسقيفطرون وفاسغانون والسريانيون يسمونه عيدان الناردين

---

(١) كذلك فى ت وغ (٢) ت وغ : جدا قويا (٣) ت : زنجيا غ : زنجبيا

(٤) هاتان الكلمتان ناقصتان فى الأصل (٥) ت : ثاموميس غ : ماموميس

(٦) ت : حولق (٧) غ : ارزوى

هوثمذس ذو غلظ يدخل بغلظه فيما يسمى خشبا فيه شوك كثير يكون فى بلاد إسورٍ وس(١) وروذيا ويستعملها العطارون فى تعفيص الأدهان . أجوده الرزين الذى اذا قشر يرى لونه الى لون الدم ما هو أو الى لون الفرفير كثيفا طيب الرائحة فى طعمه شيء من المرارة. ومنه صنف آخر أبيض ذو غلظ خشن عديم الرائحة وهو دون الأول. (ج و) قوته مركبة من

30 r

أجزاء غير متشابهة وذلك بانه بأجزائه الحادة الحريفة يسخن و باجزائه الضابطة مبرد و بكلتيهما مجفف ينفع من القروح المتعفنة . (لى) الدار شيشغان اسم فارسى يسمى بالسريانية قيسادنردين أى عود السنبل وإنما يريدون به أنه عود تشبه رائحته رائحة السنبل والناس يستعملون عندنا بدله عود الجولق بالجيم ومنهم من يستعمل زهره وهولاء مخطئون لان القدماء إنما ذكروا أن الجولق خشب لا أنه زهر والصحيح انه نوع من الجولق وكأن الجولق صنف منه رديء واخلق به أنه الصنف الذى ذكره ديوسقوريدس الذى ليست له رائحة والجولق شجر له أصناف كثيرة منه كبير جدا وأكثرها لا ورق له ومن أصنافه ما يكون له ورق لطاف صغار فيما بين الشوك يكون كصغار ورق الآس ويجمعها زهر أصفر ومنها ما لزهره رائحة طيبة ومنها مالارائحة له ومنها ما يخلف خراريب صغار فيها بزر ومنها ما يعقد حبا كحب العرعر ويميل عنه . والدار شيشغان من هذه الاصناف منه ما هو شوك كله بلا ورق واغصانه كثيرة قصار تخرج من أصل واحد وهو متدوح كأنه قفة شوك أفرغت فى الأرض أخضر كخضرة ورق الكرنب ولون أغصانه أحمر الى الفرفيرية وفيه عطرية . ومنه ما يقوم على ساق وله خشب غليظ صاب خارجه أصفر وداخله أحمر عطر الرائحة وشوكه حديد دقيق كثيف وقضبانه دقاق متدوحة فى اعلى ساقه ويعلو شجره من القامة وبين أضعاف الشوك ورق دقيق جدا أو زهر اصفر ذهبي وخراريب صغار فيها ثلاث حبات لاطية لونها أصفر . وينبت فى جبال مظللة بالشجر ولحبه عطرية عجيبة وهو ألطف من الصنف الذى

---

(١) غ : داسوروس

ذكرناه قبله . وأكثر نبات هذين الصنفين في السواحل فهذا الذى نعرفه وهو موافق لما وصف ذيوسقوريدس وغيره من القدماء وأما يونس بن تميم فانه قال أن الدارشيشغان عند صيادلة أهل العراق هو شجر الرمان المصرى وله خشب أصفر صلب عطر وله ثمر يسمى البُل وما داخله يسمى اللبّ وهو دواء يحبس الطبيعة وينفع من الحميات .

٢٣٤ — دُلب : (ابن سمجون) هو الصِّنار بالفارسية معربا وأصله جِنار وهو شجر جبلى عظيم ورقه مشرف كورق الكرم وعوده أبيض الى الحمرة رخو قشره شديد العفوصة وبه تدبغ الجلود بقرطبة ويسمونه بالقشر علما له دون غيره . (ابن عمران) قشره غليظ أحمر وله نوار صغير متخلخل خفيف أصفر اذا سقط أخلف حبا أصفر الى الحمرة والغبرة كحب الخروع . وأكثر ما ينبت فى الشغارى[1] الغامضة وفى بطون الأودية . (ذ آ) ابلاطونوس طبيخه ينفع من وجع العين ضمادا والاسنان مضمضه ومن نهش الهوام شربا . (ج ح) طبيخ لحاء هذه الشجرة بخل

30 v

ينفع من وجع الأسنان وجوزها مع الشحم ينفع حرق النار . والغبار الذى يلصق بورقها ضارّ جدا لقصبة الرئة اذا استنشق ويضر بالبصر والسمع ان وقع فى العين والأذن .

٢٣٥ — دَردار : أهل الشام يسمون هذه الشجرة دردار[2] وأهل الأندلس البشم[3] الأسود وأهل العراق شجرة البق . (ابن سينا) هى شجرة يخرج فيها أقماع منتفخة كالرمانات فيها رطوبة تصير بقا فاذا أنفقت خرج البق . (لى) البق عند أهل العراق هو الباعوض وأما الذى يسمى عندنا بقا فانهم يسمونه الأنجل . وهذه الشجرة تعرف عندنا بالبشم الأسود وهى شجرة عظيمة ورقها مستدير أخضر الى السواد جعد الجوانب وخشبه أحمر الى السواد . (ج ح) ورقها يدمل الجراحات الطرية ولحاؤها أشد برودة وقبضا . (ذ آ) بطاليا وهو البشم الأسود . قشرها بخمر

(١) لعله عند ابن البيطار : الصحارى (٢) غ : دردر (٣) كذا فى ت وغ وفى نسخ جامع ابن البيطار : النشم والبقم والشقم والخ

أو بماء بارد يسهل بلعها واذا صبّر على العظام المنكسرة طبيخ أصلها أو ورقها ألحمها سريعا والرطوبة التي في غلف ثمرتها اذا لطخت على الوجه جلته وهي التي اذا جفت تولد منها حيوان شبيه بالبق .

٢٣٦ — دادين : ويقال دادى . هذا شجر معروف عندنا بهذا الاسم وهو شجر عظيم له ورق مستدير كورق الخبازى الا انه امتن[١] وأصلب وأشد ملاسة وله زهر أحمر علكى[٢] اللون يظهر في الربيع قبل خروج الورق يتكاثف على الأغصان حتى لا يكاد يبدو منها شيء . وله خروب[٣] صغير في قدر أصبع لاطية فيها حب عدسي الشكل خمرى اللون وزعم قوم أن هذه الشجرة هي الدادى الذى يخمر به الأنبذة في العراق يجم زهره ويجعل في الشراب فيشتد سكره ويؤكل زهره أيضا وينتقل عليه مادام غضا . وزعم آخرون أن الدادى الذى يجعل في النبيذ انما هو حب كحب الشعير إلا أنه أرق وأطول أدكن اللون الى السواد ما هو مر الطعم يجعل في نبيذ التمر في بغداد فيشده ويقوى سكره ويمنع من الحموضة وذكر هذا ابن سينا وغيره. وزعم بعضهم أنه الاشخيص الأسود. (وقال حنين) أن الهيوفاريقون هو الدادى الرومي. وأصله بالبربرية اداد والدادى أيضا مصابيح تتخذ من الخشب الدسم الخفيف كخشب بعض أصناف الصنوبر فانه لدسمه ينفذ فيه النار ويكون بمنزلة الشمع والمصابيح فتسمى هذه المصابيح الدادى وأصل هذه الكلمة بالرومية طاطس . والدادى هو أيضا القطران الصافي الذى يسمى أيضا دادى . (ابن ماسويه) الدادى بارد في الثانية يابس قباض[٤]. (غيره) الدادى حار يابس يحس من شربه بحرارة واحمرار في الوجنتين وسدر . (المجوسى) أجود الدادى ما كان أحمر حديثا طيب الرائحة وهو بارد يابس الا أن فيه مرارة توجب بعض الحرافة وفيه قبض واذا شرب منه درهمان مع سكر نفع من البواسير[٥] .

---

(١) ناقص في غ (٢) ناقصة في غ (٣) ت وغ : حروف (٤) غ : قابض

(٥) ت : يحسن ، غ : ناقصة .

من كتاب الصيدنة لأبي الريحاني البيروني (من النسخة المحفوظة بكتبخانة بروسه) :

(أرجوان) قال حمزه : هو معرب أركوان شجرة ذات حمل أحمر ويقال لها أيضا داذاروان وفي النسخة داراروان . والذى نراه من شجرة الارجوان أنها لاتبسق والزهر عليها مزدحم أحمر ناصع فيه فرفيرية يستحسن منظرا . وليست له ثمرة غير ما به توليد المثل بالبرى وهذا اللون في الملابس مما كانت القياصرة تختص به فيما مضى وتحظره على غيرهم وأصحاب اللغة يحملونه على ما اشتدت حمرته وقيل أن شجر الداذى أشبه شيء . وهذا عندنا أعرف من شجر الداذى .

٢٣٧ — دَوْم : (أبو حنيفة) هي المقل وهي شجرة يعلو لها خوص كخوص النخل ويخرج أفنانا كأفنانها فيها المقل . ويقال لخوصها الطفي وهو قوى متين يصنع منه حصر وغدائر . وثمره المقل ورطبه البهش ويابسه الخشى وسويقه الخشل (غيره) ثمر عفص

31 r

حابس للبطن وجماره بارد يابس يغذ ويسير عسر الانهضام مقو للمعدة واذا طبخ أو شوى لطف جوهره وقل ضرره .

٢٣٨ — دُخْن : (ذَ بَ) أيموس وهو أقل غذاء من الجاورس وأقل قبضا . (جَ وَ) هذا جنس من الحبوب ومنظره شبيه بمنظر الجاورس وقوته كقوته غير أن غذاءه أقل من غذاء الجاورس .

٢٣٩ — دُلّاع : هو البطيخ السندى والهندى وهو بارد رطب غليظ بطىء الاستحالة جدا مطفىء لحرارة المعدة مولد دما غليظا يابسا وبلغما رطبا .

٢٤٠ — دبيداريا : (الفلاحة) هي بقلة حريفة هندية تقوم على ساق خشبي غير غضّ ويطلع على الساق شبيها بالأغصان رطبه يعلو ذراعا شبهه بورق البهار شديدة الخضرة ويخرج في الربيع جوزا كجوز القطن من غير ورق[1] يتقدمه فيها بزر مدور أغبر يستعمل في الطبيخ ويكون طيبا وفي طعمه حرافة مع مرارة يسيرة ويستاك بخشبها فينفع اللثة ورائحتها كرائحة الأبهل لكنها أضعف . ويوافق أصحاب الفالج واللقوة والنقرس وربما أكلت باللبن .

---

(١) في نص ابن البيطار بدله : ورد

٢٤١ — دواغريا : (الفلاحة) هو قضيب ينبت بين الصخور وفى الأرض البرية[١] الصلبة يعلو شبرا وهو مصمت الداخل أخضر تشوبه صفرة يسيرة وعليه زغب من أسفله الى أعلاه ولون زغبه الى الصفرة. وله فى رأسه أربع ورقات مربعة الشكل يضرب الى البياض فى خضرة وفوقها شيء ثابت فيه بزر بغير ورد رائحته طيبة . وهو جيد للمعدة مدر وربما أسهل البطن اذا أكل نيا لا مطبوخا مطيب للجشاء [٢] .

٢٤٢ — دَرونَج : هو الحباس . (ابن عمران) عروق بيض فى نحو قضبان العناب يؤتى بها من الصين يدخل فى الأدوية الكبار المعجونة . (ابن سينا) الدرونج قطع خشبية أصولية مقدار العقد وأصفر أبيض الباطن أغبر الخارج الى الصلابة والرزانة حار يابس فى الثالثة . (لى) هذه صفة الدرونج المستعمل عندنا وينبت عندنا كثيرا وهو صلب المكسر مر الطعم فيه عطرية يسيرة . وأما الصفة التى ذكرها اسحق بن عمران فلم نرها . (مسيح) حار يابس فى الثالثة ينفع من لسع الهوام . (ماسرجويه) ينفع من الرياح النافخة . (وقال فى الجامع) أنه ينفع من وجع الحلق والفم والمرة السوداء . (غيره) أجوده الخرسانى ثم الشامى .

٢٤٣ — دا الجَبْرونج: ويقال دانَج ابْرُونْج [٣] وهو الحب الذى يعرفه الصيادلة عندنا بالفلفل الأبيض وهو معروف بالمشرق بهذا الاسم . (المجوسى) هو حب يُؤتى به من جبال فارس مثلث الشكل حار فى الأولى يزيد فى المنى .

٢٤٤ — دُوقو : (ذَجَ) أصنافه ثلاثة منه ما يسمى قريطيقوس [٤] ورقه كورق الرازيانج الا أنه اصغر منه وأدق طولها نحو من شبر واكليله كاكليل الكسفرة وزهره أبيض فيه ثمر أبيض حريف عليه زغب اذا مضغ [٥] كان طيب الرائحة عطرها طيب وأصله غليظ كالأصبع طول شبر ينبت فى المواضع الصخرية الشامسة . ومنه صنف ثان يشبه الكرفس طيب الرائحة عطرها حريف فيه ثمر

---

(١) فى ت وغ : الخصبة وهذا خطأ ونحن استخرجنا المعنى "البرية" من نص الادريسى

(٢) ت : للحشاء ، غ : الحشا . (٣) كذا فى غ ، وفى ت : ابرونج . (٤) ت وغ : قويطيقون .

(٥) ت وغ : وضع .

يحذى اللسان . والاول أجودها . ومنه ضرب ثالث ورقه كورق الكزبرة وزهره أبيض وله رأس وثمر كرأس الشبث وثمره واكليله كاكليل الجزر (١) مملوء بزرا طويلا كالكمون حريفا . (جَ وَ) بزره حار قوى الادرار . (ذَ) بزر هذه الاصناف

31 v.

كلها تسخن وتدر وتسكن المغص والسعال المزمن والصنف منه المسمى قريطيقوس (٢) قد يشرب أصله أيضا بالخمر لضرر الهوام . (غيره) ينقى الرحم ويعين على الحبل ويذهب شهوة الجماع وإذا خلط ببزر الكرفس قوى فعله .

٢٤٥ — دِبْق : (ذَ جَ) ايكسوس . اجوده الحديث الذى لون باطنه شبيه بلون الكراث ولون ظاهره الى الحمرة ليس فيه خشونة ولا نخالة . وانما يعمل من ثمرة مستديرة تكون فى شجر البلوط التى ورقها كورق بوقسيس (٣) وهو الشِمْسار بان يدق ثم يغتسل ثم يطبخ بماء . ومن الناس من يعمله بان يمضغ الثمرة وقد يكون فى شجرة من شجر التفاح والكمثرى وغيرهما وقد يوجد عند أصول بعض الشجر الصغار . (جَ قَ) مركب من جوهر هوائى ومائى يجتذب الرطوبة الغليظة من عميق البدن ويلطفها ويذيبها ويحللها . (ذَ) قوته محللة ملينة جاذبة .

٢٤٦ — دَلَبُوث : (٤) هو المعروف بسيف الغراب . أكثر نباته بالمزارع وله بصلة بيضا مُصمتة عليها ليف وليس لها طاقات يطبخ باللبن ويؤكل وهى اذا كانت نيةً مُرَة عفصة . (ذَ دَ) كسيفيون وقد يسمى فسغانيون وماخاريون (٥) أى السيفىّ لمشاكلة ورقه للسيوف وورقه يشبه ايرسا الّا أنه أصغر منه وأرق وهو دقيق الطرف كالسيف وله ساق نحو من ذراع عليه زهر مُصفّف متفرق فرفيرى وثمر مستدير وله أصلان احدهما مركب على الآخر كانهما بصلتان صغيرتان والأسفل منه ضامر والآخر ممتلىء وأكثر ما ينبت فى الأرض العامرة . (جَ ذَ) أصله خاصةً الأعلى جاذب لطيف محلل مجفف . (ذَ) اذا شرب بالشراب حرك شهوة الجماع ويقال أن الاصل السفلى اذا شُرِب قطع شهوة جماع النساء .

(١) ت وغ : الجوز . (٢) ت وغ قريطينيون . (٣) كذا فى الأصل ، لعله بوقسوس .
(٤) فى ت وغ : دلبوب . (٥) ت : ماخاريون ، غ : ماقاريون .

٢٤٧ — دُورُقينون : (ذَ دَ) قراطاوس يُسميه اليقاقاون وقاليا وهـو ثمنس يشبه شجر الزيتون أول ما يغرس وله أغصان طولها أقل من ذراع ولون ورقه كلون ورق الزيتـون الا أنه أطول منه وأرق وهـو خشنٌ حداء وله زهر أبيض وفى اطرافه غلفٌ كثيفة كأنها غلف الحمص فيها بزر مستدير خمس أو ست فى قدر حب الكرسـنة الصغار ملس صلبه مختلفة اللون . وله أصل فى غلظ أصبع وطول ذراع وينبت فى صخور قريبـة من البحر . ومزاجه كمزاج الخشخاش واليَبْرُوح ولذلك يسيره يسبت وكثيره يقتلُ .

٢٤٨ — دِفْلَى : (ذَ دَ) رُوذوذَفْنى وقد يسـمى نيريون [١] وروذوذ انذرون . ثمنس معروف له ورق شبيه بورق اللوز إلا أنه أطول وأغلظ وأخشن وزهره كورق الورد أحمر [٣] وحمل شبيه بالخرنوب الشامى يفتح فى جوفه كالصوف مثل ما يظهر فى زهره أقنّثيون [٤] وأصل حاد الطرف طويل مالح الطعم وينبت فى البساتين والسواحل . (جَ حَ) حار فى الثالثة يابس فى الأولى قوى التحليل من خارج واذا تناوله الانسان والبهائم قتلَ . (ذَ) قوة زهره وورقه قاتلة للكلاب والحمير والبغال واذا شرب بالشراب خلّص الناس من نهش ذوات السموم . (ماسرْجَوَيْه) عصير ورقه ينفع من الحكة والجرَب طلاءً . (ابن ماسه) ورده صالح لأوجاع الأرحام . (الرازى) جيـد لوجع الركبة والظهر المزمن العتيق ضمـادا . (غيره) اذا رُش البيت بطبيخه قتل البراغيث .

٢٤٩ — دَوْسَر : [٥] (ذَ دَ) آغِيلُبْس حشيشـة ورقها كورق سـنبل الحنطة إلا أنه ألين منه وفى طرفه

32 r.

ثمرة فى غلافين أو ثلاثة ويظهر فى جوف الغُلف شئ فى رقّة الشعر . (جَ وَ) محلل ق طعمه حرارة يسيرة . (اريباسيس) يذهب بداء الثعلب .

---

(١) ت و غ : نيذبون (٢) ت و غ : روذوايدون (٣) كذا فى الأصل (ت و غ) ، وقال ابن البيطار (جزء ٢ ص ٩٣) : وزهره شبيه بالورد الأحمر (٤) ت و غ : أو انثيس
(٥) ت و غ : دوس

٢٥٠ — دُرُوبْطارِس : هو المعروف بالغال . (ذ دَ) نبات ينبت فيما يعتق من شجر البلوط وهو كالنبات المسمى بُطارِس غير أنه أصغر منه بكثير وتشرفه أيضا أصغر من تشرفه وله عروق مُشبكة بعضُها ببعض ذات زَغَب عفصة الطعم مع حلاوة ومرارة . (ذ) اذا سحق مع عروقه وضمد به حلق الشعر . (ابن سينا) ينفع من الفالج .

٢٥١ — دَنْد : زعم ابن جلجل وابن الهيثم انه الماهُودانه وغلطا[١] فى ذلك وعلى هذا الرأى أطباء زماننا أكثرهم وقد ذكر أبو جريج الراهب وحبيش بن الحسن ومحمد بن زكريا وغيرهم الدند والماهود انه جميعا بصنفين [٢] مختلفين . (أبو جريج) الدند ثلاثة أصناف صينى كبير الجسم شبيه بالفستق ، وشَحَرى [٣] يشبه حب الخروع إلا أنه منقط بنقط سود صغار ، وهندى متوسط القدر بينهما ولونه أغبر الى الصفرة . أجودها الصينى وأقواها فى الاسهال والهندى أصلح من الشحرى[٤] وأعلم أنه على طول الزمان يصغر الذى فى جوفه حتى ينفذ خاصة فى غير بلاده . (عيسى بن على) طعمه كطعم اللوز المر وفى داخله لسان كلسان العصفور وهو السم . (حبيش) هو دواء إن لم يحترس منه قتل وإذا أصلح بأن يُقشرُ قشرُه الأعلى ويدق اللسان الدقيق الذى فى داخله ويخلط بعصارة الغافت أو الافسنتين أسهل الخام ونفع من أوجاع المرة السوداء والبلغم ويمنع الشيب والشربة منه للأقوياء من دانقين الى نصف درهم . وأهل الهند يخلطونه فى أدويتهم الكبار المعجونة والأُصطماخيقونات وغيرها من الأدوية المسهلة لأن بلدهم أعدل الأقاليم السبعة يحتمل فيها الدند وأما البلدان الشديدة الحر فلا يحتمل فيها شربه ولكن يصلح فى البلدان الباردة . وينبغى أن يختار منه الصينى الكبير الحب والهندى الذى دونه فى القدر وأما الشحَرىَ الصغير الحب فلا أرى سقيه البتة .

٢٥٢ — دُخان : (جَ زَ) كل دخان فهو مجفف لأن جوهره أرضى لطيف ودخان الكندر يدخل فى أخلاط أدوية العين الوارمة مع قرحة وكذلك دخان البطم والمر ودخان الميعة أقوى من هذه ودخان الزفت الرطب أقوى وأقوى منه دخان القطران .

---

(١) ت : غلط (٢) غ : بصفتين (٣) ت و غ : شجرى (٤) ت و غ : الشجرى

٢٥٣ — دُرْدى : (ذ وَ) (١) اجوده ما كان من عتيق خمر ايطاليا ودُردى الخلّ قوى جدا وينبغى أن يحرق بان يصير فى إناء فخار جديد ويلهب تحته نارا قوية حتى يبيض لونه . وهو يجلو ويقلع اللحم الزائد فى القروح ومع الراتينج يحمّر الشعرُ لطخا .

٢٥٤ — دَهْنَج : (٢) (كتاب الأحجار) حجر يتكوّن فى معادن النحاس أخضر فى لون الزبرجد ولا يتكون إلا فيها كما لا يتكون الزمرد إلا فى معادن الذهب . وهو ألوان فمنه الأخضر ومنه كانه الوشى ومنه الطاووسى ومنه الكَبِدُ وربما أصيبت هذه الألوان فى حجر واحد . وهو حجر رخو يخرطه الخراط وإذا صُنع منه شئ أو نقش عليه نقش ومرت به شهور غاب نوره واندرس . وإن سقى من محكمه شارب السم نفعه وإن شرب منه من ليس به سم أنكاه

32 v.

وألهب بدنه ولا يكاد يبرى منه سريعا . وإن مسح على موضع لسع العقارب سكنه وهو حجر يصفو مع صفاء الجو ويتكدر مع كدورته .

٢٥٥ — ديفروغيس (٢) : (ذ ه) هو ثلاثة أصناف منه معدنى لا يكون إلا فى قُبْرس يخرج من بئر فيها كالطين ثم يجفف فى الشمس ثم يحرق ومنه آخر كانه عكر النحاس وطعمه ومنه آخر يعمل بأن يؤخذ الحجر المسمى فوريطيس وهو المرقشيثا ويطبخ فى أتُون كالكلس الى ان يتلون بلون المَغْره . وأجوده النحاسى الطعم والزنجارى وقد يحرق المغرة وتباع بحسب الديفروغيس . (ج ط) فى قوته وطعمه قبض وحِدّة تنفع الجراحات الخبيثة وقروح الفم مع عسل . (غيره) ينشف قروح الرأس الرطبة .

٢٥٦ — دَمّ : (ج ى) دم الحمام إذا صير فى الشق الذى أصاب عظم الرأس أبراه وكذلك دم الورشان والفاختة واليمام والشفانين . فأما أنا فقد استغنيت عنها كثيرا بدهن الورد المسخن قطرته فى الشق . وأما ما يقال ان دم الخفاش

(١) ت وغ : ذ د (٢) هذا الباب ناقصه فى النسخة الخطية المحفوظة فى غوتا (ه) .

إذا طُلي على ثدى الأبكار حفظها على نهادتها فوجدته باطلا وكذلك ماقيل أنه يمنع نبات الشعر فى الأبط وكذلك ماقيل أن دم الحرفان يمنع الصرع ودم المعز إذا شوى نفع من استطلاق البطن. (كسنوقراطيس) دم الجدى نافع من الصرع ودم الدُبّ وهو حار ينضج الأورام . وكذب من قال إن دم الضفادع الخضر يمنع نبات الشعر الزائد فى الأجفان وكذلك من زعم مثل ذلك فى دم القردان الكلبية . وقيل إن دم الجراذين يحدّ البصر تركت تجربته لقذره وكذلك لم أجرّب دم الخيل وذكروا أنه يُعفن ويحرق الدم . وقيل إن دم الفار يقلع الثاليل المساميرية . (ذ بّ) دم الأوزّ والجدى وبط الماء ودم الورشان والشفانين والحمام والجل يكتحل به لجراحات العين وكمّنة الدم فيها ودم التيس والعنز والأيل والأرانب مقلو ينفع من قرحة الأمعاء وبالشراب ينفع السمّ المسمّى طوكسيقون ودم الكلاب يوافق عضة الكلب وسم طوكسيقون ودم السُلحفاة البرية يوافق الصرع شربا .

٢٥٧ — دماغ : (ذ بّ) دماغ الأرانب اذا شوى وأكل نفع من الارتعاش ودماغ الدجاج اذا شرب بشراب نفع من نهش الهوام الخبيثة ويوافق نبات الاسنان للاطفال . (جّ يآ) [١] دماغ الضفادع المحرقة يقطع إنفجار الدم وينفع فى داء الثعلب مع الزفت الرطب . (غيره) الأدمغة صالحة فى سق السموم ونهش الحيوانات اذا أكلت .

٢٥٨ — دجاج : (جّ يآ) مرق الدجاج يصلح للرياح ومرق الديوك العتيقة يطلق البطن. (ذ ب) الدجاج اذا شقت ووضعت وهى سخنة على نهش الهوام نفعت منه وينبغى أن يبدل فى كل وقت . ومرق الفراريج ساذجا يعدل الأبدان السقيمة . (غيره) لحم الدجاج الفتى يزيد فى العقل ويصفى الصوت .

٢٥٩ — دود القرمز : (ذ دّ) وقد يوجد فى شجر البلوط فى بلاد قيليقيا شيء صدفى صغير يشبه الحلزون ويجمعه النساء بأفواههن ويسمونه قوقوس بافيقوس. (جّ زّ) [٣] اذا أخذ هذا من الشجر وهو رطب طرى فهو يبرد ويجفف فى الدرجة الثانية لأن فيه شيئا يقبض قبضا معتدلا .

---

(١) ت وغ : ى . (٢) هذه الكلمة ناقصة من ت وغ : (٣) ث وغ وابن البيطار : ح وهذا خطأ

٢٦٠ — دود البَقل : (ذَ بَ) اذا تلطخ بالزيت منع المتلطخ

33 r.

من نهش ذوات السموم .

منتخب كتاب جامع المفردات

لأحمد بن محمد بن خليد الغافقى

المتوفى نحو سـنة ٥٦٠ هـ

انتخبـه

أبو الفرج غريغوريوس المعروف بابن العبرى

المتوفى فى سـنة ٦٨٤ هـ

نشره مع ترجمته الانجليزية وشروحات

الدكتور ماكس مايرهوف ، الدكتور جورجى صبحى بك

الرمدى بالقاهرة — الأستاذ بالجامعة المصرية والطبيب بمستشفى قصر العينى

القسم الرابع

حرف الهـاء

٢٦١ — هَرْنَوا[١] : ويقال قرنوه[٢] . (ابن ماسه) هو حب أصغر من حب الفلفل تعلوه[٣] قليل مِنْ صفرةٍ ويشم من رائحة العود. (ابن عمران) قيل هى الفليفلة وهى فى صورة الفلفل الصغير إلا أن لونها إلى الصهوبة وفيها قوتان متضادتان من الحرارة والبرودة وهى جيدة لوجع الحلق ولحبس البطن.(ابن ماسه) حارة رطبة يجلو يسيرا .

٢٦٢ — هلْيَون : وهو الاسفراج وهو صنفان بستانى ورقه كورق الشبث لا شوك له وبرى هو شوك كله مثل الجولق وهو كثير بالأندلس وهو المستعمل فى الطب . (جَ) يجلو ويجفف بغير اسخانٍ ويفتح سدد الكبد والكليتين وخاصة أصلها وزهرها ويشفى وجع الأسنان . (ذَ بَ) اسفاراغوس . إذا سلق سلقة خفيفة يلين البطن ويدر البول وقيل إن قرون الكباش إذا قطعت ودفنت فى التراب نبت فيها هليون . (ابن ماسه) حار رطب فى آخر الأولى يدر البول ويغير رائحته كما يفعل الانجدان ويزيد فى الباه وإذا أكل بعد الطعام غذا أكثر منه قبل الطعام . (الرازى) يسخن الكلى والمثانة وينفع المشايخ المبرودين ولوجع الظهر والورك والصدر والرئة وليس بجيد للمعدة وربما يغثى لا سيما إذا لم يسلق (مسيح) نوره يفتت الحصاة .

٢٦٣ — هِنْدَبا : (د ب) ساريذوس وهو صنفان بستانى وهو أيضا صنفان أحدهما قريب الشَبه من الخس عريض الورق والآخر أدق ورقا منه مر وبرى يسمى قيخور يون[٤] وهو أعرض ورقا من البستانى.(ابن سمجون) البستانى صنفان أحدهما

---

(١) ت وغ : هربوا .

(٢) ت وغ : فربوه .

(٣) ت وغ : يعلوه .

(٤) ت وغ : فنخوريون .

طويل الورق اسمانجونى الزهر كريه الطعم مر سيما فى آخر الصيف إذا عسلج ومن هذا الصنف برى[١] شبيه به فى صورته وزهرته إلا أنه أقوى مرارة وأشد كراهية ويسمى الاميرون .

والصنف الثانى عريض الورق أبيض الزهر تفه الطعم خاصة فى أول الربيع ويسمى بالرومية أنطوبيا وهو الشامى . والهاشمى قريب منه فى شكل ورقه وقلة مرارته بعيد منه فى شكل زهره وكثرة زغبه وهو الشراليه بالعجمية وقيل إنه الطرخشقوق . (قال المؤلف) الطرخشقوق هو الصنف الأول من البرى الذى زهره سماوى صغير والشراليه زهر أصفر كثير كالشعر . ومن البرى صنفان آخران وهو اليعضيد وباليونانية خوندريلى . (جَ حَ) الهندباء البرى بارد يابس فى الأول وهو أقل تبريدا من البستانى . (دَ) كل هذه الأصناف قابضة جيدة للمعدة والمطبوخ منها بالخل يعقل البطن سيما البرى . (مسيح) بارد يابس يفتح سدد الكبد والطحال ويطفى حرارة الدم والصفراء ويقوى المعدة .. (الرازى) صالح للمعدة والكبد الملتهبتين وليس معه شىء من التطفئة والترطيب ويسكن العطش نافع من أوجاع الكبد حارها وباردها . (الاسرائيلى) ماؤه المغلى ينفع الحميات المتطاولة[٢] بسكنجبين . (ابن ماسه) جيد الكيموس يقوى المعدة فالصيفى لا يخلو من حرارة لمرارته . (البصرى) الشامى بارد رطب فى الأولى وهو المسمى أنطوبيا . (مسيح) هو بين الخس والهندبا . (الاسرائيلى) هو أعدل من الهندبا وأجود كيموسا . (الطبرى) ألطف من الخس وأقل غذاء والبرى هو الطرخشقوق . (ابن كاسه)[٣] التلخشقوق[٤] دابغ (V 33) للمعدة ينفع لسعة العقرب ضمادا وشربا . (ابن عمران) يقاوم أكثر السموم ولبنه يجلو بياض العين . (الرازى) الطرخشقوق أقوى من الهندباء فى جميع أفعاله .

٢٦٤ — هَليلَج : (البصرى) هو أربعة أصناف أصفر وهندى أسود صغار

(١) ت وغ : ناقصة .
(٢) ت : متاوله ، غ : متوالية .
(٣) كذا فى ت و ناقصة من غ ، وبدله فى نص ابن البيطار (تصحيح الدكتور لكليرك) : "الهندبا البرى هو الطرخشقوق ويسمى بالفارسية الكاسنى" وهو الصحيح ، ويمكن "ابن ماسه" .
(٤) ت ، الطرخشوك .

وكابلى أسود كبار وصينى حشف دقاق فى شكل الزيتون ومنفعته أقل. (ابن ماسويه) المختار من الأصفر ما اصفر لونه وقرب من الحمرة الرزين الممتلئ (الرازى) الأخضر يسهل الصفراء والأسود السوداء. (قسطا) اسهاله بصمغة موجودة فيه واسهال المنقوع منه فى الماء أكثر من المطبوخ لإذهاب النار قوته. (ابن ماسويه) الشربة من جرمه ثلاثة دراهم إلى سبعة ومن طبيخه ونقيعه ما بين ستة دراهم إلى عشرين درهما. (حبيش) اصلاحه إذا شرب صرفا مدقوقا مع الماء الحار أن يخاط بالسكر والترنجبين ملتوتا بدهن اللوز من خمسة دراهم إلى سبعة دراهم وإذا طبخ فالأصلح أن يطبخ مع الاجّاص والعنّاب والسبستان من عشرة دراهم إلى خمسة عشر. (الرازى) أجود الهليلج ما رسب فى الماء. (مسيح) الأسود حابس للطبيعة بقبضه. (ابن ماسويه) الشربة من جرمه ما بين درهمين إلى خمسة ومن نقيعه وطبيخه ما بين خمسة إلى أحد عشر. (ابن عمران) الكابلى أفضل الهليلجات وهو أسود دسم أطيب طعما من غيره. (ابن ماسويه) المختار منه ما قرب لونه إلى الحمرة الرزين الممتلئ. (حبيش) الهندى يقرب من مذهب الكابلى إلا أنه أضعف منه والشربة من جرمه مدقوقا من مثقال الى مثقالين ومن طبيخه من خمسة إلى عشرة. (ابن سرابيون) يسهل السوداء ويقوى المعدة والبطن جدا وينفع من البواسير والشربة منه ان أخذ منقوعا أو مطبوخا من خمسة دراهم إلى سبعة دراهم فان أخذ مسحوقا فمن درهم إلى خمسة دراهم ولا يلت بالدهن فانه لا يقبض كالأصفر [1]. (غيره) شرب الهليلج المسحوق يعقب بعد الاسهال يبسا فى الطبيعة والكابلى يحد الحواس ويقوى الدماغ ويزيد فى الحفظ ومن لاك فى فيه كل يوم هليلجة كابلية حتى تذوب وابتلعها وأزمن ذلك لم يشب وهو مشد اللثة ويقوى الأسنان جدا.

٢٦٥ — هَيْشير: (ذَجَ) افيثوس وقد يسمى مالامفولون أى أسود الورق ويسمى أيضاً فاذاروس أى محب الصبيان وهو صنف من الشوك ينبت فى البساتين والمواضع الصخرية التى فيها مياه. وله ورق عريض كبير مشرف كتشريف الجرجير عليه رطوبة تدبق باليد أملس إلى السواد وساقه [2] طولها

---

(١) ت وغ : لا ينفض الصفراء.

(٢) ت وغ : وساق.

ذراءان ملساء فى غلظ أصبع وفيما(١) يلى طرف الساق الأعلى ورق(٢) صغار شبيهة بما صغر من ورق قسوس مستطيل لونه كاون زهر أوقنثوس يخرج فيما بينهما زهر أبيض . وله ثمر مستطيل أصفر فى رأسه كرأس الدبوس . وأصوله لزجة فيها شيء كالمخاط وفى لونها حمرة النار طوال (جـ و) ورقه يحلل باعتدال وأصله يجفف ويقطع ويلطف (ذ) مدر عاقل ينفع من قرحة الرئة يوافق حرق النار ضمادا . وقد يكون منه بريا شبيها بالشوكة المسماة سقولومس وهو شوك أقصر من البستانى وقوته كقوته .

٢٦٦ — هيوفاريقون هو أربعة أصناف: فمنه الهيوفاريقون المخصوص بهذا الاسم ، والثانى يسمى أسقيرس وهو المعروف عندنا (R 34) .

والثالث أندروسامون ، والرابع قوريون. وأما اسحق بن عمران فزعم أن الهيوفاريقون هى الكرمة البيضاء وهى الهزارجشان وصفها بصفتها وسماها باسمها وتابعه على ذلك ابن الجزار وابن سينا وقد غلط هؤلاء غلطا عظيما وتعدوا غاية التعدى (ذ د)(٣) أوفاريقون ومن الناس من سماه أندروسامس ومنهم من سماه قوريون ومنهم من سماه خامابيطس لمشاكلة رائحة بزره لرائحة الراتينج الذى هو صمغ الصنوبر وبيطس هو الصنوبر. وهو ثمنس يستعمل فى وقود النار ورقه كورق الذاب وطوله نحو من شبر ولونه أحمر إلى حمرة الدم وله زهر أبيض كالخيرى الأبيض وبزره فى غلف ، مستطيل مدور فى عظم حب الشعير ولون البزر أسود رائحته كرائحة الراتينج ينبت فى أماكن خشنة وأماكن عامرة. (جـ حـ) يسخن ويجفف ويدر الطمث والبول (ذ) إذا احتمل أدر البول والطمث وشرب بزره بالشراب يذهب حمى الربع وإذا شرب أربعين يوما متوالية أبرأ عرق النساء. (مسيح) حار يابس فى الثالثة. (بديغورس) يذيب ويحلل . (الرازى) يفتح السدد . (الطبرى) شرب ماء ورقه ينفع من النقرس جدا . (ذ) وأما آسقورون وهو المسمى أيضا أسقوريداس فهو صنف من أوفاريقون أعظم من الأول وأكثر أغصانا وأصلح لوقود النار

(١) ت وغ : فيا .
(٢) ت وغ : وورق .
(٣) لعله ذج .

ولونه أحمر قانٍ زهره و بزره كبزر أوفاريقون راتينجى الرائحة يسهل البطن ويخرج المرارة المرة. وأما أنذروسامون وهو يسمى أيضا ذيونوسياس وأسقورون. فهو ثمنس يستعمل فى وقود النار له بزر رقيق وأغصان حمر قانية وورق كثلاثة أضعاف ورق السذاب فى العظم، إذا فرك هذا الورق خرجت منه رطوبة كالشراب، وله شعب كبيرة منقسمة الأطراف عليها زهر أصفر صغار و بزره فى غلف كغلف الخشخاش، كأن عليها خطوطا، وإذا فرك هذا النبات فاحت منه روائح الراتينج، إذا سحق منه درهمين وشرب مع جرع من ماء أسهل. وأما قوريس ومنهم من يسميه أوفاريقون، فله ورق كورق شجرة العرعر إلا أنه أصغر منه، وفيه شيء من رطوبة، تدبق باليد ولونه أحمر قان وطول هذا النبات نحو من شبر وهو طيب الرائحة حريف، بزره يدر وينفع من نهشة الرتيلاء، إذا شرب بالشراب، ومن الفالج الذى يعرض فيه ميل الرقبة الى خلف شربا ومسوحا مع الزبد .

٢٦٧ — هُذيليه (١) نبات ينبت فى مواضع رطبة و رقه كورق الكرفس وعروقه تشبه عروق البسفايج لينة فيها حرافة شديدة ومرارة تقرب من طعم اليبروح (٢) ويستعمل لوجع الأسنان ويزيد فى الباه و ينبغى أن يحذر قوته لأنها شديدة .

٢٦٨ — هَمَقان : أبو حنيفة : حب كحب القطن ويكون فى جماعة مثل الخشخاش إلا أنها صلبة ذات شعب تقلى وتؤكل للجماع وتكون فى جبال بلعم .

٢٦٩ — هَفت بَهْلو (٣) . (الرازى) هى حشيشة معروفة . (ماسرجويه) بارد يابس فى الثالثة يحبس البطن .

٢٧٠ — هُدْهُد (٤) : طبيخه بشبت ينفع من القولنج وكذلك لحمه .

---

(١) ث : هدشيه غ : هديته (٢) ت : بيروج، غ : يروح ، ابن البيطار : الميوبج

(٣) ت : هنت ، غ : هذا القسم كله ناقص وصححنا اسم النبات من نص ابن البيطار .

(٤) هذا القسم ناقص من غ أيضا .

٢٧١ — هَدَبَه [١] : (ذ ب) أونوى ايفو ايدرياس . هى دويبة توجد تحت الجرار والحواب[٢] كثيرة الأرجل تستدير عندما تلمس باليد . اذا شربت بشراب تنفع من عسر البول واليرقان. (ج يا) قوم من الفلاحين يطبخونه بالزيت ويداوون به وجع (V 34) الأذن ، وربما أبرؤا وربما أضروا اذا لم يجدوا سبب الوجع وهو حيوان يجمع نفسه و يستدير لونه الى الخضرة والدكنة ، يتولد تحت جرار الماء فى القرى .

حرف الواو

٢٧٢ — وَجّ : (ذ آ) أقورون . ورقه كورق ايرسا غير أنه أدق منه وأطول وأصوله ليست [٣] بعيدة الشبه من أصوله غير أنها مشبكة بعضها ببعض وليست بمستقيمة ، وفى ظاهره عقد لونها إلى البياض ، حريفة ليست كريهة الرائحة ، وأجوده الأبيض الكثيف الممتلئ غير المتآكل الطيب الرائحة والذى ينبت فى خالقيس وغالاطيا المسمى اسفلينيون[٤] فهو على هذه الصفة . (ج و) نبات لا يستعمل منه غير أصله وهو حاد حريف مع مرارة يسيرة يدر البول و يلين الطحال مسخن مجفف فى الثالثة (ذ) اذا سلق أصله وشرب ماؤه أدرّ البول ونفع من أوجاع الجنب والصدر والكبد والمغص .

٢٧٣ — ورد : (اسحق بن عمران) الورد صنفان أحمر وأبيض . (دونش[٥] ابن تميم) وقد يكون منه أصفر وبلغنى أنه يكون ورد أسود بالعراق وأجوده الورد الفارسى .

و يقال إنه لا يتفتح والمختار من الورد القوى الرائحة الشديد الحمرة المندمج أوراق الزهر .

---

(١) ث : هدند ، غ : هرند .

(٢) ت وغ : الحباب .

(٣) هذه الكلمة ناقصة فى ت وغ .

(٤) ت : ذا سقليطيون ، غ : داسفيطيون .

(٥) ت : دوس ، غ : درنس .

(ج ح) هو مركب من جوهر مائى حار مع طعمين آخرين ، أعنى القابض وهو أرضى غليظ وبارد والمر هو لطيف . (د آ) روذا . هو بارد يابس واليابس أقل قبضا من الطرى وينبغى أن يؤخذ الطرى وتقرض أطرافه البيض بمقراض ويدق الباقى ويعصر وتسحق عصارته فى الظل على صلابة إلى أن يثخن ويخزن وتلطخ به العين . (ابن ماسة) يقوى الأعضاء هو وماؤه ودهنه سيما الأحمر لأن الأبيض دونه فى الفعل وان كان ألطف رائحة . (ابن ماسويه) يهيج العطاس فيمن كان حار الدماغ والمعدة. (ابن عمران) يفتح السدد الكائنة من الحرارة . (الرازى) يسكن الخمار والغثى واكثاره يبيض الشعر . (الطبرى) أجود ماء الورد ما اتخذ من الورد الأبيض لأنه أنقاه . (الرازى) اذا شرب من ماء الورد الطرى وزن عشرة دراهم أسهل نحو عشر مجالس والنوم عليه يقطع الباه ويسهل . (مسيح) المربى بالعسل يجلو ما فى المعدة من البلغم والمربى بالسكر يفعل فعلا دون ذلك . (الرازى) اجادة مضغ الجلنجبين على الريق يصلح المعدة التى فيها رطوبة .

٢٧٤ — وَرْس : (ابن ماسه) هو شىء أحمر قانئ كالزعفران المسحوق يجلب من اليمن . (أبو حنيفه) يزرع باليمن زرعا ولا يكون منه شىء برى ولا يكون بغير اليمن . ونباته كنبات السمسم فاذا جف عند إدراكه انفقأ سنفه[(١)] فانتفض منه الورس ، ويزرع منه فيقيم فى الأرض عشر سنين يخلف كل سنة ويثمر وأجوده حديثه ويسمى النادرة [(٢)] وهى التى لم يعتق شجرها والعتيقة منها ما تقادم شجره . ومنه صنف يسمى الحبشى وفيه سواد وللعرعر ورس ولا يكون الا فى عرعرة إذا جفت من ذاتها فيوجد بين لحائها والصميم [(٣)] ورس إذا فرك انفرك ولاخير فيه ولكنه يغش به الورس . وللرمث ورس وذلك فى آخر الصيف إذا انتهى منتهاه اصفر صفرة شديدة حتى يصفر منه ما لامسه . (ابن عمران) الورس صنفان حبشى وهندى والحبشى أسود وهو من دون الهندى أحمر قان ويقال إن الكركم عروقه يؤتى به من الصين (35 R) ومن اليمن وله حب كحب الماس وأجود الورس

---

(١) ت : انفق (شعفه) ، غ : انفق سيفه .

(٢) ت وغ : النادرة .

(٣) غ : للصميم .

الحب والنخالة اللين فى اليد . (البصرى) ينفع البهق والحكة والبثور والسعفة والقوبا لطخا . (مسيح) حار يابس فى أول الثانية . (غيره) من لبس ثوبا مصبوغا بالورس قواه على البـاه .

٢٧٥ — ورد الحمـار : (البصرى) ويسمى أيضا ورد الفُجّار وهو ورد أحمر الداخل أصفر الخارج ومزاجه بارد يابس . (ابن رضوان) بارد يابس فى الثانية نافع من الصداع من الحرارة .

٢٧٦ — وَسْمَـة : منها العِظْلِم والتِيلَجُ والِخطْر والوسْمة المخصوصة بهـذا الاسم . هى المعروفة بالحنـاء المجنون [١] عندنا وهى صنفان صنف ورقه كورق الحماض إلا أنهـا أصغر فى قدر ورق الترنج تكون ثلاث ورقات وأربع ، تفترش على الأرض وتلتصق بهـا ولون ظاهر الورق أخضر الى السواد أدْهم وباطنه أبيض الى الغبرة أزغب . وله ساق [٢] أغبر أجوف مدور . يعلو [٢] نحو الذراع عليه [٣] ورق مشرف ويطلع فى آخر الربيع وله رأس صنوبر الشكل عليه قشور خفاف تتقعقع [٤] لونها بين البياض والصفرة وله زهر لطيف فرفيرى وتنفتح رؤوسه عند انتهائها عن شىء يشبه الصوف كالذى يخرج من رؤوس الحرشف وله نور مزدى [٥] كالقرطم واصل فى غلظ أصبع مستطيل ونباته فى الجبال . والصنف الثـانى ورقه أعرض وأقصر من ورق الأول وهى مشرفة وفيها شـوك رقيق ورأسه فى قدر بندقة الى الطول قليلا مشوك وعليه شعر فرفيرى ويستعمل ورقه فى صبغ الشعر مع الحناء وهو أحسن من الأول وأقوى صبغا واذا فرك ورقه باليد سـودها كما يفعل قشر الجوز الأخضر . (الرازى) حارة قابضة تصبغ الشـعر . (المجوسى) يسود الشعر وفيها قوة محللة وهى معتدلة الى الحرارة أميل .

---

(١) هذه الكلمة ناقصة فى ت وغ والتصحيح من نص ابن البيطار ج ٤ ص ١٩٣

(٢) ت : غير جوفاء مدورة تعلو ، غ : ناقص .

(٣) ت : عليها .

(٤) ت : تنفقع .

(٥) ت . مر ، غ ناقصة .

٢٧٧ — وَرْطُورى[1] : (ذَ جَ) سطاخوس[2] هو تمنس شبيه بالفراسيون إلا أنه أطول منه وله ورق صغار كثير منتن[3] طيب الرائحة أبيض عليه زغب يسير وله قضبان كثيرة ومخرجها من أصل واحد أشد بياضا من قضبان الفراسيون وينبت فى أماكن جبلية خشنة (جَ حَ) طعمه حريف حار فى الثالثة مدرّ يفسد الاجنة ويحدر المشيمة . (ذَ) يفعل ذلك إذا شرب طبيخ ورقه .

٢٧٨ — وَلْب : (ذَ دَ) بابلوس ويسمى سوق وميقون افروذيس[4] وهو تمنس صغير ملآن لبنا وورقه صغار يشبه ورق السذاب إلا أنه أعرض منه وجمته[5] مستديرة منبسطة على وجه الأرض وقطر[6] الجمة يكون نحوا من شبر وتحت الجمة ثمر مستدير صغير أصغر من ثمرة الخشخاش الزبدى . وهو ينبت فى البساتين وبين الكروم ويجمع فى أيام الحصاد ويجفف فى الظل ويقلب دائما . وأما ثمره فانه يدق وينشف ثم يرفع وهو يسهل بلغما ومرة وقد يعمل بالماء والملح . (جَ حَ) شبيه باليتوع فى خصاله كلها .

٢٧٩ — وَخْشيزَق[7] : قيل إنه نبات شبيه بالافسنتين الرومى أصفر اللون سهل الرائحة يؤتى به من خراسان . (المجوسى) الحشيشة الخراسانية أجودها ما كانت خضراء وطعمها مر ورائحتها ساطعة وهى حارة يابسة تخرج الدود وحب القرع بحرارتها . (غيره) الشربة منه وزن (35 V.) مثقال .

---

(١) ت وغ : ورطوى .

(٢) ت : بطاخوش ، غ : بطابوس .

(٣) كذا فى ت ، وابن البيطار بدله : متين

(٤) ت وغ : معقول فروذنش .

(٥) ت وغ ، حمته .

(٦) ناقصة فى ث وغ .

(٧) كذا فى ت وغ ، وفى نص ابن البيطار ، وفى بعض القواميس الفارسية : وخشيرق .

٢٨٠ — وَظم : أصـــله بالبربرية اوطمو وهو نبات يشبه الاذخر، يعلو ذراعا وله أصل أسود داخله أبيض يقوى على الجماع جدا وخاصة اذا شرب أصله باللبن الحليب واذا رعته الغنم كثر نتاجها وهو مشهور معروف ببلاد البربر .

٢٨١ — وَسَخ : (ج ح) الوسخ الذى يوجد فى التماثيل الموضوعة فى مواضع الرياضة ، وهى التى يحرق فيها زيت كثير فهو ملين محلل للجراحات . (ذ آ) الوسخ المجتمع فى الأبدان فى الحمامات يسخن ويحلل و يوافق شقاق البواسير . (ابن واقد) وسخ الكواير هو الشيء الأسود الموجود فى الأبواب وحيطان الكواير . (ذ ب) وسخ الكواير المختار منه الأحمر الطيب الريح كالميعة المسماة أصطرك وكان لين غير مفرط اللين يمتد كما يمتد المصطكى . (ج ح) يجذب جذبا بليغا ومسخن جدا . (لى) زعم ابن سمجون وأكثر المتطبيين أن وسخ الكواير هو العكبور [1] وهو خطأ لأن العكبر شيء آخر كالزفت وهو أول شيء يضعه النحل فى الكواير ثم يثنى عليه الشمع [2] والعسل .

٢٨٢ — وَذَح : هو الزوفا الرطب . (ذ ب) الدسم الموجود فى الصوف؛ يغسل الصوف الوسخ و يعصر و يخرج وسخه و يغلى فى المـاء ويجمع و يصير فى قدر نحاس بنار لينة و يؤخذ ماسفا [3] من الدسم و يغسل بالمـاء ويجمع و يصير فى إناء خزف قد صير فيـه ماء حار و يغطى الاناء بخرقة كتان و يصـير فى الشمس الى أن يثخن الدسم ثخنا صالحـا و يبيض ومنهم من يبدل المـاء فيما بين كل يومين وقوته مسخنة شافية للقروح الجاسية . (ج ى) الوسخ الذى يجتمع على صوف الغنم الضأن وأفخاذها ولاسيما الزوفا الرطب منضج محلل .

---

(١) كذا فى ت وغ .

(٢) هاهنا فى ت وغ والعكبر وهو خطأ عن النساخ .

(٣) ت وطفا غ : طفى .

٢٨٣ — وَدَع : قيل انه يشبه الحلزون الا أنه أكبر منه وخزفه [١] أصلب وكلاهما يعالج بهما محرقا وغير محرق وقد يسمى سِوار الهند .(البصرى) لحم الودع صاب عسر الانهضام فاذا انهضم غذى غذاء جيدا ولين الطبيعة ومحرقه يجلو البصر والبهق والقوبا .

٢٨٤ — وَرَل : (ابن سينا) هو العظيم من أشكال الوَزَغ وسَام ابرص والطويل الذنب الصغير الرأس لحمه حار جدا و يسخن بقوة شحمه ولحمه وخصوصا الضعيفات [٢] مِنَ النساء وفيه جذب للسلى والشوكة .

---

(١) ت وغ : جرمه .

(٢) ت : بليغات ، غ : طبقات .